

مزرعة مليحة للألبان.. إضافة جديدة لمشروعات المنطقة الوسطى

المنطقة الوسطى

العدد (57) السنة الخامسة - يونيو 2024 - ذوالقعدة 1445 هـ
مجلة شهرية تنموية ثقافية من المنطقة الوسطى بإمارة الشارقة

منارات المعرفة..
من المدرسة المشتركة
إلى جامعة الذيد

الطيران الشراعي في الوسطى
ترفيه آمن على ارتفاعات عالية



يمضي العمل حثيثاً في المنطقة الوسطى، مثل ما خطط له صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث تتواصل المشروعات التتموية، التي تنعكس على مختلف نواحي الحياة، وكان من أحدث هذه المشروعات افتتاح المرحلة الأولى لمزرعة مليحة للألبان، حيث دشنتها سموه يوم 29 أبريل الماضي، لتضاف إلى المشروعات الغذائية النموذجية في المنطقة، مثل مشروع مزرعة القمح في مليحة، ومشروع الصوبات الزراعية بمدينة الذيد، وقريباً مزرعة الدواجن، في تكامل بين المشروعات الإنتاجية في الإمارة لتوفير الغذاء الصحي، إلى جانب التعليم العالي المتخصص لدعم هذه المشروعات بالكوادر المؤهلة علمياً؛ والمتمثل في إنشاء جامعة الذيد.

ونخصص ملف «إنجاز» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» لتدشين صاحب السمو حاكم الشارقة المرحلة الأولى لمزرعة مليحة للألبان، التي تشرف عليها مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، وترتكز على نموذج الإنتاج العضوي الذي يمر بدورة طبيعية لا تدخل فيها الصناعة ولا التكنولوجيا الوراثية، وبموازنة تصل قيمتها 600 مليون درهم تقريباً، وتضم سلالات مختارة من الأبقار تبلغ 1200 بقرة عشراء، وستلحق بها الدفعة الثانية من الأبقار، المقدرة بـ1300 بقرة عشراء.

وفي باب «درب القمة» يتضمن العدد حواراً مع مريم علي حميدي الكتبي، التي نجحت بفضل اجتهادها في الجمع بين عدد من المجالات الوظيفية والمهنية، وفي «ملاح أصيلة» حوار آخر مع الوالد حمد خليفة سالم الشوين الكعبي؛ يرسم لنا فيه جانباً مهماً من حياة أهل البادية كما أدركها، وحكاية تطور المجتمع في المنطقة الوسطى، وفي «اشتغال» نسلط الضوء على تجربة رائد الأعمال الشاب علي عبدالله بن نومه الكتبي، التي تؤكد أن الرغبة في التعلم واكتساب خبرات جديدة هي سر النجاح والتميز في أي مسار وظيفي أو مهني، أما «تحت الضوء» فنرصد فيه مسيرة المؤسسات الثقافية والتعليمية في مدينة الذيد منذ عام 1964، الذي شهد تأسيس أول مدرسة نظامية في المدينة، وحتى العام الجاري «2024» الذي شهد تأسيس جامعة الذيد.

ونخصص «على الرحب» لمغامرات الطيران الشراعي والقفز المظلي في منطقة الفاية، حيث يتمتع عشاق هذه الرياضات الجوية بمشاهدة مناظر طبيعية آسرة، وفي «ظل الغافة» نرصد الحلقة التي حملت عنوان «سباقات الهجن والقصيد»، وفي «سيرة» نتعرف على حياة المرحوم عبيد علي بالرشيد الكتبي، الذي يمثل نموذجاً لحياة رجال المنطقة الوسطى المخضرمين الذين أدركوا حياة البادية والترحال، أما «ميدان» فنستفسحه لتسليط الضوء على مراحل تأسيس فرق كرة اليد بنادي البطائح الثقافي الرياضي، وإنجازاتها ومشاركات لاعبيها مع المنتخبات الوطنية لكرة اليد، وفي «على الدرب» نتعرف على قصة تميز الطفل علي حميد اللوغانى «13 عاماً»، في مجال البرمجة والذكاء الاصطناعي وتصميم الروبوتات.

كما يتضمن العدد مجموعة من المواضيع الثرية، وبقاثةً متنوعةً من المقالات والأخبار والتقارير عن المنطقة الوسطى ♦

المحررون
مجتبى عبدالرحمن
محمود لحبيب
أمين الشحات
مصطفى الحفناوي
بكر محاسنه
التدقيق
محمد سالم سناد
المحتوى البصري
فواز سلامة
التصوير
مجاهد محمد
تنضيد
معتصم التيجاني
التوزيع
محمد حسينون
التصميم والإخراج
معاوية الدقاق

رئيس دائرة الثقافة
عبد الله بن محمد العويس
مدير التحرير
محمد ولد محمد سالم
سكرتير التحرير
محمد بابا حامد



الوسطى

مجلة شهرية تنموية ثقافية
تصدر عن دائرة الثقافة - حكومة الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

صورة الغلاف: طيران شراعي في الفاية

العدد (57) السنة الخامسة - يونيو 2024 - ذوالقعدة 1445 هـ

14 مريم الكتبي.. اجتهاد في الوظيفة وخطوات ناجحة في ريادة الأعمال



الدار 32-18

مرسوم أميري بشأن إنشاء منتزه مليحة
الوطني

اعتماد مشروع تطوير وتنظيم منطقة
البدابير

ولي عهد الشارقة يستقبل الفريق
المحلي لإدارة الأزمات

إنشاء مركز متخصص لإدارة مخاطر
التغيرات المناخية

«رواد» تخرج 12 موظفاً في برنامج
«سفراء الريادة»

منتزه مليحة ونزل نجد المقصار في
سوق السفر العربي

منافسات سباق سن الفطامين للهجن
في ميدان الذيد

60 رامياً يتنافسون في بطولة «الشارقة
الرياضي للرماية»

مشاريع تخرج طلابية تعزز الاستدامة

06

مزرعة مليحة للألبان.. إضافة جديدة إلى المشروعات الغذائية للمنطقة



المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع الحقوق محفوظة

38



34 حمد الشوين.. عطاء ممتد في خدمة المجتمع وصون القيم

38 منارات المعرفة بالوسطى.. من مدرسة الذيد المشتركة إلى جامعة الذيد

52 علي بن نومه الكتبي: نجاح المقاول يتطلب المتابعة المباشرة لأدق التفاصيل

56 اللهجة الإماراتية.. لطافة الدعاء وحب الخير للآخرين

66 القصيد يروي سيرة الهجن في مناطق البادية

70 علي اللوغانى..

مبرمج صغير بأحلام كبيرة

74 كرة اليد بنادي البطائح.. نحو الإنجاز والتميز

78 عبيد بالرشيد الكتبي.. صداقة على الخير وبذل للمعروف

44

الطيران الشراعي في الوسطى.. ترفيه آمن على ارتفاعات عالية





مزرعة مليحة للألبان.. إضافة جديدة إلى المشروعات الغذائية للمنطقة



مليحة - الوسطى

يمضي العمل حثيثاً في المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة، مثل ما خطط له صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، حيث تتواصل المشروعات التنموية، التي تنعكس على مختلف نواحي الحياة، الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والصحية، وكان من أحدث هذه المشروعات افتتاح المرحلة الأولى لمزرعة مليحة للألبان، حيث دشنتها سموه يوم 29 أبريل الماضي وأطلق هويتها المؤسسية والمرثية، لتضاف إلى المشروعات الغذائية النموذجية في المنطقة، مثل مشروع مزرعة القمح في مليحة ومشروع الصوبات الزراعية بمدينة الذيد، وقريباً مزرعة الدواجن، في تكامل بين المشروعات الإنتاجية في الإمارة لتوفير الغذاء الصحي، إلى جانب التعليم المتخصص لدعم هذه المشروعات بالكوادر المؤهلة علمياً والمتمثل في إنشاء جامعة الذيد، بما يوفر الحياة الكريمة للمواطنين، ويحقق استقرار السكان في أماكن سكناهم.



تكامل المشروعات الإنتاجية

وأكد صاحب السمو حاكم الشارقة في كلمة لسموه بهذه المناسبة، على تكامل المشروعات الإنتاجية في الإمارة لتوفير الغذاء الصحي لأفراد الأسرة جميعهم، والتي تتضمن: مشروع إنتاج الخضروات، ومشروع مزرعة القمح، ومزرعة الألبان، ومزرعة الدواجن المزمع افتتاحها قريباً، إلى جانب التعليم المتخصص لدعم هذه المشروعات بالكوادر المؤهلة علمياً؛ والمتمثل في إنشاء جامعة الذيد، ما يضمن توفير الحياة الكريمة للمواطنين ويحقق استقرارهم في مناطقهم، وتماسك لحياتهم وتمسكهم بأصالتهم، من أجل بيئة يتربى فيها أبنائهم وبناتهم تربية صحيحة.

وعبر سموه عن سعادته بنجاح المشروعين الأولين الذين بدأت بهما هذه السلسلة من المشاريع، وهما مشروع الخضروات، ومشروع القمح في مليحة الذي بدأ بما يقارب 450 هكتاراً، وكانت نسبة البروتين لأول مرة 18% كأعلى وأجود نسبة بروتين في العام الأول، وارتفعت في العام الثاني إلى 19,1% مع ارتفاع المساحة المزروعة إلى 1400 هكتار.

وتناول صاحب السمو حاكم الشارقة مشروع مزرعة الألبان، قائلاً: اليوم نفتتح المشروع الثالث؛ والذي وضعت له موازنة تبلغ 600 مليون درهم تقريباً، وهي ميزانية كبيرة، وما نشاهده اليوم هو البداية، والأعمال جارية لتكملة المخطط للمشروع، والأبقار التي لدينا هي أبقار من سلالة أصلية لم تدخل عليها أية تحسينات في النسل، ونحن نعمل منذ سنتين على شرائها وتجميعها في مركز تابع لحكومة الشارقة، وهي من شمال ألمانيا وجنوب الدنمارك، ونأتي بالبقرات وهي عشار جميعها، وكل واحدة حامل بجنين أنثى، وهي عملية طبية علمية تتم تحت إشراف طبي، وعدد هذه الأبقار الآن 1200 بقرة، وستعطينا 1200 عجلة عند ولادتها، وستلحق بها في الموسم المقبل أعداد جديدة من الأبقار وهكذا».

وأشار سموه إلى أن المشروع يعتني بجميع النواحي المتعلقة بالرعاية والإنتاج، حيث تتم رعاية الأبقار من حيث الصحة والبيئة والغذاء والنمو الطبيعي، ليكون حليبها غذاءً صحياً مكتملاً، وخلال 3 سنوات مقبلة سيكون أكبر مشروع إنتاجي

وترتكز مزرعة مليحة للألبان التي تشرف عليها مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكثفاء»، على نموذج الإنتاج العضوي الذي يمر بدورة طبيعية لا تدخل فيها الصناعة ولا التكنولوجيا الوراثية، وبموازنة تصل قيمتها 600 مليون درهم تقريباً، وحظائر تضم سلالات مختارة من الأبقار تبلغ 1200 بقرة.

حاكم الشارقة في كلمة بمناسبة تدشين المزرعة أكد على تكامل المشروعات الإنتاجية في الإمارة لتوفير الغذاء الصحي لأفراد الأسرة





الحليب العضوي النظيف

وتناول صاحب السمو حاكم الشارقة المشروع الرابع؛ وهو مشروع الدواجن، حيث أشار إلى أنه يأتي كتكملة للمشروعات الثلاثة الأولى، وسيكون دجاجة من سلالات أصيلة؛ تعتمد على التربية الحرة والزراعة العضوية، ونتاجها من اللحوم والبيض سيكون طبيعياً، لأنها ستغذى غذاءً طبيعياً، بالإضافة إلى استخدام الأدوية الشعبية الطبيعية لعلاج الدواجن في حالة المرض، مما يجعلها مفيدة ولا تضر بصحة الإنسان، ولا تُعطى هذه الدواجن أية مسرعات للنمو، أو هرمونات أو مواد صناعية، إلى جانب تربيتها في مساحات واسعة مفتوحة، حتى تنمو طبيعياً خلال 70 يوماً.

ويبين سموه أضرار استخدام المواد غير الصحيّة، ومسرعات

ترتكز مزرعة مليحة للألبان على نموذج الإنتاج العضوي الذي يمر بدورة طبيعية لا تدخل فيها الصناعة ولا التكنولوجيا الوراثية

للحليب العضوي الطبيعي النظيف، وسيعبأ في عُلب مخصصة تمنع دخول الضوء والأوكسجين اللذين يؤثران على الحليب، كما أن هذه العلب الورقية سيعاد تدويرها في استعمالات أخرى مفيدة.





بلغت تكلفة المشروع 600 مليون درهم تقريباً ويضم حظائر تحتوي على سلالات مختارة من الأبقار تبلغ 1200 بقرة

تقنيات حديثة

وتبلغ مساحة مزرعة الأبقار 3 ملايين و77 ألف متر مربع، تضم أبقاراً من نوع هولشتاين ذات سلالة أصيلة، وتنتج ألباناً عضوية تحتوي على بروتين A2A2، وقد صممت حظائر المزرعة بهيكل معدني لتلائم التغير المناخي، وتستقبل في المرحلة الأولى

النمو في الدواجن والأبقار؛ مما يؤثر على الهرمونات لدى الإنسان، ويتسبب في زيادة الأورام والسرطانات، بالإضافة إلى التأثير غير الطبيعي على نمو الأطفال والشباب.

وأوضح سموه أن هذه المشروعات الإنتاجية تتكامل فيما بينها، حيث تتم الاستفادة من بقايا كل منتج في تغذية المنتج الآخر، وتخصيب التربة بالأسمدة الطبيعية من روث الحيوانات ومخلفاتها، مما يجعلها مشروعات صديقة للبيئة وتحافظ عليها. واختتم صاحب السمو حاكم الشارقة كلمته، موجهاً الحديث إلى الآباء والأمهات بضرورة العناية بالأطفال منذ الصغر، حيث تتوفر الحضانات لهم من السنة الأولى، وذلك لأهمية التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال، والحفاظ على اللغة والثقافة والتراث والإيمان، لأن في ذلك صلاح مستقبل المجتمع والوطن.

تبلغ مساحة مزرعة الأبقار 3 ملايين و77 ألف متر مربع وتضم أبقاراً من نوع هولشتاين ذات سلالة أصيلة





مركز تصنيع الأعلاف

ويوفر المشروع للأبقار مساحات للحركة داخل الحظائر وخارجها تعتمد على المعايير والتشريعات العضوية؛ وذلك لتقليل الإجهاد على الأبقار، وتطبيق إجراءات الأمن الحيوي في المزرعة ومرافقها كافة، إضافة إلى الأعلاف العضوية التي تتغذى عليها الأبقار، ومصادرها، وتعتمد المزرعة في توفير هذه الأعلاف على مصادر عدة، بدءاً من مركز تصنيع خلطات الأعلاف المتزنة داخل المزرعة، وفحص المكونات للتأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات، كما أنه ستُخصص مساحة في المزرعة لزراعة الأعلاف العضوية، إضافة إلى الاعتماد على تبن ونخالة القمح العضوي من مزرعة مليحة.

سوف يتم حلب الأبقار عن طريق المحلب الثانوي الآلي المخصص للأبقار حديثة الولادة بسعة 50 نقطة، وسيتم إنشاء محلبين رئيسيين دائريين آليين للأبقار الحلوب، بسعة 80 نقطة

1200 بقرة عشراء تحمل إنثاءً؛ وتستهدف المزرعة تأسيس قطع النواة الذي يتألف من 5000 بقرة تحمل جينات A2A2 الطبيعية وغير المعدلة جينياً، على مدى السنوات الخمس المقبلة، مع اكتمال الحظائر التي سيبلغ عددها 63 حظيرة. وخلال تدشين المشروع اطلع سموه على التقنيات الحديثة المستخدمة في مراقبة الأبقار من خلال القلادات الاستشعارية المركبة على رقبة كل بقرة؛ لمعرفة حركة وصحة الأبقار، والكشف عن موعد تلقيحها، إضافة إلى استخدام نظام التغذية الآلي والأرضيات المطاطية؛ للمحافظة على سلامة الأبقار خلال فترة التغذية، ونظام الأقفال الذي يُسهل تناول العليقة العلفية، ويساعد في تثبيتها خلال إجراء الفحوص الدورية، وطرق التنظيف الآلية عن طريق تدفق المياه التي تتم معالجتها بطرق آمنة في وحدة تنقية ومعالجة المياه في المزرعة، إلى جانب نظام التبريد، والمراوح الجافة لطرد الحشرات.





نموذج الإنتاج العضوي

وترتكز مزرعة مليحة للألبان التي تشرف عليها مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، على نموذج الإنتاج العضوي والمحضر بالطرق الأصيلة، وتم اختيار قطع الأبقار

سيكون أكبر مشروع إنتاجي للحليب العضوي الطبيعي النظيف وسيعبأ في علب مخصصة تمنع دخول الضوء والأوكسجين اللذين يؤثران على الحليب

لكل منهما، وتستغرق الدورة الواحدة للحلب 7 دقائق، ما سيمكن من حلب 3 آلاف بقرة خلال 7 ساعات في المحلب الدائري الواحد، 3 مرات يومياً.

وفي جلسة حوارية أبوية خلال الجولة، مع مجموعة من الأطفال، أوضح صاحب السمو حاكم الشارقة أهمية تناول الغذاء الصحي وأثره على مستقبل حياة الإنسان، داعياً الأطفال ليكونوا سفراء لتوعية أقرانهم بضرورة الالتزام بالغذاء الصحي والابتعاد عن الغذاء الضار، ومستمعاً من الأطفال إلى أنواع الأغذية السليمة والأخرى الضارة، وما تسببه لجسم الإنسان من آثار صحية.

عقد لتوريد 1300 بقرة جديدة ضمن الدفعة الثانية للمزرعة



وقعت مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالشارقة، عقداً منحت بموجبه شركة «أنثرو أجزار»، توريد الدفعة الثانية من أبقار مزرعة مليحة للألبان، والمُقدرة بـ1300 بقرة عشاء؛ تحمل جينات A2A2 الطبيعية وغير المعدلة جينياً.

وقّع العقد الدكتور المهندس خليفة مصبح الطنجي، المدير التنفيذي لمؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»، وجنيد كوجاكولوك المدير العام لشركة «أنثرو أجزار»، بحضور سالم الكعبي مدير دائرة الزراعة والثروة الحيوانية، وعدد من كبار مسؤولي الجانبين.

ونص الاتفاق على أن تقوم الشركة بتوريد 1300 بقرة عشاءً من سلالة «الهولشتاين» الدنماركية «A2A2»، وتكون ملقحة بجينات A2A2 وتحمل إنثاءً، على أن يتم توصيل الأبقار عبر طائرات مُجهزة بجميع الاحتياجات الصحية والغذائية اللازمة، والتأمين عليها، ومطابقة لجميع المواصفات

والفحوص الطبية المعتمدة لشحن واستيراد الأبقار في دولة الإمارات. وقال الدكتور المهندس خليفة مصبح الطنجي المدير التنفيذي لمؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء»: «تفيداً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، نواصل تأسيس قطع النواة في مزرعة مليحة للألبان الذي يتألف من 5000 بقرة تحمل جميعها جينات «A2A2»، ويتم اختيار القطيع لكونه سلالة أصيلة غير معدلة جينياً، نشأ في مراعي طبيعية مفتوحة، ما يجعل أبقار القطيع تتمتع بمناعة كبيرة، وقلة التعرض للأمراض، وهو ما يسهم في إنتاج الحليب العضوي ومشتقاته، الذي يتميز بسهولة الهضم، وسيصل إلى المستهلكين بصورته الطبيعية. وأضاف: تسعى إمارة الشارقة إلى السير بخطى ثابتة ومستمرة في إنتاج غذاء صحي آمن ومستدام؛ في تجربة فريدة من نوعها من المشروعات الغذائية الاستراتيجية الكبرى

من فيض جودك



د. عبدالله بلخيف النعيمي

أمنُ الغدَاءِ وهمُ الناسُ شاغلهُ
يبنى له كلما جادت به السُّبُلُ
يصارعُ الوقتَ والأزمانَ في شغفٍ
يرجو من الله خيراً ناله الأولُ
في حاجةِ الناسِ أمضي كل طاقتهِ
وذاذَ عنها بما يسمو ويبتهلُ
يبغي اكتفاءً لدارِ أهلها هممُ
بذلك الفضلِ هذا تربيها خضلُ
هنا اكتفاءً وتأسيسٌ لمرحلةِ
ألبانها صحةٌ قد صاغها عملُ
رأيت جيلاً من الأطفالِ في مرجٍ
طالت يداك لهم مستقبلاً يخلُ
كذا وجدناك -يا سلطان- مفخرةً
كما رأتك صروفَ الدهرِ والشُّعْلُ
سبقت عصرَكَ يا شيخَ العلومِ ويا
من نلت مناً قلوباً فيك تنهملُ
حماكَ ربِّي إلهُ الكونِ خالقهُ
وزادكَ اللهُ نبلاً أيها الأملُ
من فيضِ جُهدِكَ هذي الأرضُ خيرةً
بكلِ مرحلةٍ تزهو وتكتحلُ
قدم لنا مثلاً أعلى ورائدنا
كم ينتشي بخطاك الطفل والرجلُ
من البسيط سردت اليوم قافيتي
كما أنرت عقولاً زانها الرسلُ

إنشاء محالب آية تستغرق
فيها الدورة الواحدة للحلب
7 دقائق ما سيمكن من حلب
3 آلاف بقرة خلال 7 ساعات
في المحلب الدائري الواحد
3 مرات يومياً

تستهدف المزرعة تأسيس
قطيع النواة الذي يتألف من
5000 بقرة تحمل جينات
«A2A2» الطبيعية وغير
المعدلة جينياً على مدى
السنوات الخمس المقبلة

من سلالة طبيعية تتميز بشدة التحمل؛ نشأت في مراعي طبيعية مفتوحة جعلتها تتمتع بمناعة ضد كثير من الأمراض، إضافة إلى أن حليبها يحمل بروتين A2A2 عالي الجودة، وذا نسب عالية من الدهون والبروتينات، مقارنة بالأبقار الشائعة الأخرى؛ حيث يتضمن محتوى دهنيًا بمعدل يزيد على 4% تقريباً، ومحتوى بروتينيًا بمعدل 3.5%، وسيصل إلى المستهلكين بصورته الطبيعية من دون أي تدخل أو إنقاص من مكوناته، وهو سهل الهضم ويقلل الاضطرابات المعوية.

وتعمل مؤسسة الشارقة للإنتاج الزراعي والحيواني «اكتفاء» ضمن مشروعاتها المختلفة، على ضمان تحقيق منظومة أمن غذائي طبيعي، وعلى تحقيق التكامل بين كل المشروعات الغذائية، فستنتج مزرعة الأبقار السماد العضوي، الذي يسهم في زيادة خصوبة التربة ومدتها بالعناصر الضرورية، وسيوجه هذا السماد إلى مزرعة القمح بمليحة، والتي بدورها تمد مزرعة مليحة للألبان ومزرعة الدواجن بأعلاف عضوية؛ وذلك بهدف تحقيق مبدأ الاقتصاد الدائري، الذي يعزز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي المستقبلي. وتوفر هذه الطريقة المبتكرة مجموعة من الفوائد الاقتصادية للنموذج الدائري، وتمثل فرصة كبيرة لإمارة الشارقة للتركيز على تحسين كفاءة الموارد وفعاليتها، من خلال تقليل المخلفات والهدر في عملية التصنيع وإعادة الاستخدام، وإطالة دورة حياة المواد والمنتجات بطريقة مناسبة بيئياً.

لبن سائغ للشاربين

محمد أبو عرب

التكامل هو العنوان الرئيسي الذي يكلل سلسلة المشروعات التنموية التي تشهدها المنطقة الوسطى في إمارة الشارقة، والنهوض بحياة المجتمع هو الغاية المركزية لكل هذه المشروعات، التي تتسع وترى النور يوماً تلو آخر بتوجيهات وإشراف شخصي من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. منذ أيام قليلة افتتح سموه المرحلة الأولى لمزرعة مليحة للألبان، وأطلق هويتها المؤسسية والمرئية، معلناً عن فصل جديد من مسيرة النهوض بالمنطقة الوسطى، حيث جاء هذا الافتتاح بعد سلسلة مشروعات شهدتها المنطقة خلال فترة قصيرة، كان أبرزها مشروع إنتاج الخضروات ومشروع مزرعة القمح، وستضاف إلى ذلك أيضاً مزرعة الدواجن، المزمع افتتاحها قريباً.

ومثلما احتفى أهالي الوسطى، وإمارة الشارقة في عمومها بمشروع مزرعة القمح، فإنهم يحتفون اليوم بمزرعة مليحة للألبان، فيقدر ما تشكل إضافة ومحركاً لاقتصاد المنطقة، تحمل في بعدها التنموي رسائل كبيرة، وتكشف عن استراتيجيات محكمة، إذ تكشف عن حرص صاحب السمو حاكم الشارقة على أبناء الإمارة، واهتمامه المباشر بصحة وسلامة ومعيشة أبناء المنطقة الوسطى، وفي المقابل تشير إلى مسار يضع مليحة في مركز المناطق المنتجة للأغذية والأطعمة عالية الجودة في المنطقة.

ليس ذلك وحسب، فمن المهم عند الحديث عن مشاريع طموحة وكبيرة بحجم مزرعة مليحة للألبان، الحديث عن الفرص الاستثمارية والاقتصادية التي تحملها لأهالي المنطقة، ومن المهم التأكيد على أثر هذه المشاريع في صياغة وعي مجتمعي جديد، تجاه ما يملكونه من ثروات، وما يتاح أمامهم من فرص، فالخطوات الرائدة والسباقات تقود معها مزيداً من الخطوات على مستوى الأفراد والمجتمعات والمؤسسات.

قد ينظر البعض إلى مزرعة مليحة للألبان بوصفها مزرعة تقليدية كغيرها من المزارع المنتشرة في بلدان العالم، إلا أن المعايير لتجربتها، سيجد أنها تختلف بصورة جوهرية عن غيرها، إذ تضع معيار جودة المنتج، وسلامة الأغذية وصحة المجتمع على رأس قائمة أولوياتها، حيث تم اختيار الأبقار من سلالات غير معدلة جينياً، وتمت العناية بها من حيث الصحة والبيئة والغذاء والنمو الطبيعي، ليكون الحليب غذاءً صحياً مكتملاً، وكما وُصف في القرآن الكريم: «لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ»، بالإضافة إلى العناية الفائقة بسلالة الأبقار وجودة حليبها، فإن تعبئة المنتجات في المزرعة سيكون بتقنيات خاصة ومتطورة؛ تمنع دخول الضوء والأكسجين اللذين يؤثران بصورة مباشرة على فوائد الحليب وسلامته، كما أن العبوات المستخدمة تم اختيارها لتكون قابلة لإعادة التدوير.

أما البشارة التي يذفها صاحب السمو حاكم الشارقة لأبناء الإمارة ودولة الإمارات، فهي أن مزرعة مليحة للألبان ستكون خلال 3 سنوات أكبر مشروع إنتاجي للحليب العضوي الطبيعي النظيف، ما يعني أن مليحة أضافت إلى ما تحمله من قيمة سياحية وأثرية كبيرة، قيمة اقتصادية تنموية ترفع من حجم مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة

والدولة ♦

مريم الكتبي.. اجتهاد في الوظيفة وخطوات ناجحة في ريادة الأعمال

الذيد - بكر المحاسنة

نجحت مريم علي حميدي الكتبي، بفضل اجتهادها وسعيها لتحقيق الإنجازات، في الجمع بين عدد من المجالات الوظيفية والمهنية، فألى جانب كونها رئيسة شعبة التصميم والإعلام في بلدية مدينة الذيد، فهي رائدة أعمال طموحة تمتلك شركة متخصصة في تنظيم المعارض والفعاليات، وتصميم الجرافيكس، والتسويق والإعلانات، وهي حاصلة على درجة البكالوريوس في تصميم الوسائط المتعددة من جامعة زايد في دبي، فضلاً عن كونها شغوفة بالعمل الذي خاضته قبل تخرجها من الجامعة.



التقينا بها في باب «درب القمة» لهذا العدد من مجلة «الوسطى»، لتتعرف أكثر على إنجازاتها المهنية ونجاحاتها في مجال ريادة الأعمال.

تجارب جديدة

* في البدء نود أن نتعرف عليك؟

- أنا مريم علي حميدي الكتبي، ولدت عام 1992 في عائلة مشجعة وطموحة وتسعى دائماً لتشجيعنا على بذل قصارى جهدنا في التعلم والعمل والاجتهاد والمثابرة للوصول لأهدافنا ولما نطمح إليه



حاصلة على درجة البكالوريوس في تصميم الوسائط المتعددة من جامعة زايد في دبي وهي حالياً رئيسة شعبة التصميم والإعلام ببلدية مدينة زايد

قبل تخرجي من الجامعة، ففي الفترة الأخيرة من دراستي الجامعية التحقتُ ببرنامج تدريبي عملي لمدة 6 أشهر في قطاع المصارف، وكان هدفي من خوض تلك التجربة هو استكشاف بيئة العمل، وتطبيق ما تعلمته نظرياً في دراستي على أرض الواقع، وبعد انتهاء مدة البرنامج التدريبي كنتُ قد استكملتُ متطلبات التخرج من الجامعة، وبدأتُ في رحلة البحث عن عمل، وأول وظيفة التحقتُ بها كانت ضابط اتصال مؤسسي في دائرة الأراضي والأملاك في دبي، وبقيتُ في هذه الوظيفة 5 سنوات، وبعدها انتقلت للعمل في بلدية مدينة زايد.

وأتاح لي العمل في بلدية مدينة زايد خوض تجربة مهنية جديدة في مدينة تشهد نمواً متسارعاً في شتى المجالات والقطاعات، كما أضاف لي مزيداً من التحمس لتطبيق ما تعلمته واكتسبته من خبرات سابقة، وقد حرصتُ وما زلتُ أحرص على بذل الجهد لتطوير العمل، وزيادة معدلات الإنتاج، سواء على الصعيد الفردي أو ضمن فريق العمل، وهنا أود الإشارة إلى الدعم الكبير الذي وجدته من والدي ووقوفه بجانبني في جميع مراحل حياتي العلمية والعملية، وكذلك إلى الدعم الكبير الذي أجده من زوجي وأطفالي، وأرجو أن أكون فيما أحققه

وأنا حالياً رئيسة شعبة التصميم والإعلام في بلدية زايد، وإلى جانب ذلك فأنا رائدة أعمال، لي شركتي الخاصة، وأمارس عملي بجد وأجد فيه متعة لأنني حين أقدم خدمة للآخرين وأنجز عملاً، فذلك يدفعني دائماً إلى الأمام، بما يحقق أهدافي، كما أتطلع دائماً لاكتساب مزيد من المعارف، وخوض تجارب جديدة لتنمية مهاراتي وخبراتي في شتى المجالات، وكنتُ قد بدأتُ مراحل الدراسة بمدرسة الاتحاد الخاصة في دبي، ثم التحقت بالدراسة الجامعية في جامعة زايد في دبي، وحصلتُ على شهادة بكالوريوس في تصميم الوسائط المتعددة، وهو من أحدث التخصصات الجامعية وأهمها، وكنتُ ضمن أول دفعة من الخريجين من الجامعة في هذا التخصص.

وتخصص تصميم الوسائط المتعددة يجمع 3 تخصصات في آن واحد هي «تقنية المعلومات، والعلاقات العامة، والفنون»، وقد اخترتُ هذا التخصص كونه تخصصاً جديداً ومطلوباً وله أهمية كبيرة في الوقت الحالي، فكما نرى فإن الوسائط المتعددة باتت جزءاً لا يتجزأ من استخداماتنا وحياتنا اليومية، ودخلت في كل المجالات، ويهدف هذا التخصص إلى مواكبة التطور التكنولوجي التطبيقي، وأنصح وأؤكد على أهمية دراسة هذا التخصص كونه تخصصاً مهماً ومطلوباً، ويواكب جميع المجالات.

خبرات ومعارف

* هل سبق لكِ خوض تجارب وظيفية أخرى قبل التحاقك ببلدية زايد؟

- أنا شخصية محبة للعمل، وأحرص دائماً على اكتساب معارف وخبرات جديدة في شتى المجالات، وقد سبق لي الدخول في مجال العمل

تنسيق إعلامي

* ما طبيعة عملك في بلدية الذيد وما هي المهام الموكلة إليك؟
- كوني أترأس حالياً شعبة التصميم والإعلام، وموظفة بقسم الاتصال الحكومي في بلدية مدينة الذيد، فمهامي الوظيفية تشمل الإشراف العام على التنسيق الإعلامي، والتصوير، والتصميم، وتنظيم وإدارة الفعاليات الخارجية والداخلية، وإعداد وإدارة مختلف المبادرات، ومن مسؤولياتي ومهامي أيضاً إعداد التصاميم اللازمة سواء كانت إلكترونية أو مطبوعة، وتشمل التصاميم الإلكترونية ما يتم نشره في شبكات التواصل الاجتماعي أو الموقع الإلكتروني أو شاشات العرض أو تعاميم البريد الإلكتروني، أما المطبوعات فتشمل الأدلة الإرشادية، والألواح التثقيفية، وغيرها من المطبوعات والمطويات بحسب نوع الفعالية أو المبادرة.

وأسمى كرئيسة لشعبة التصميم والإعلام في بلدية مدينة الذيد إلى إعداد هوية مؤسسية تشمل كل ما يتعلق بالمؤسسة، إضافة إلى تكوين فريق عمل متكامل من مصممي جرافيك وفيديو و«أنيميشن» لإعداد ما يلزم لجميع فعاليات ومبادرات البلدية المستقبلية، وأطمح أيضاً لعمل مقارنات معيارية مع جهات أخرى في إمارة الشارقة لتبادل الخبرات والمعلومات ولتطوير العمل، وبفضل من الله تعالى وبوجود فريق العمل والإدارة المتميزة والطموحة فلا أجد أي صعوبات أو تحديات لا يمكنني التغلب عليها، فالعمل بروح الفريق الواحد، والأداء بأعلى المعايير أمر غني عن التعريف في بلدية مدينة الذيد.

تنوع البرامج والأدوات

* ماذا يعني تصميم الوسائط المتعددة؟
- تتكون الوسائط المتعددة من نصوص مكتوبة أو رسومات أو صور ثابتة ومتحركة، أو مقاطع صوتية أو مقاطع فيديو، وتدخل الوسائط المتعددة في عدة مجالات أهمها «الإعلانات والتسويق، والإعلام، والتعليم، والأعمال التجارية، والمواقع الإلكترونية، والتطبيقات الذكية»، وغيرها من المجالات، وتتنوع البرامج والأدوات التي تدخل في تصميم الوسائط المتعددة وذلك بحسب الملف الذي سيتم تصميمه؛ إن كانت صورة ثابتة، أو تصميم جرافيك، أو تصميماً متحركاً، فالبرامج والأدوات والتطبيقات في تصميم الوسائط المتعددة تعتمد على الاحتياجات والأهداف ومستوى مهارة المصمم، وأيضاً هناك تطبيقات حديثة مصممة لتسهيل وتسريع آلية العمل، وأعتبرها من أهم التطبيقات التي أعمل عليها عند الإعداد للمنشورات الإلكترونية أو المطبوعات الطارئة.

محتوى وتفاصيل

* وكيف تعملين على تطوير مهاراتك في هذا المجال، وما هي اهتماماتك الأخرى؟

- عند العمل على أي تصميم أبدأ أولاً بالبحث عن الموضوع، وجمع معلومات كافية لفهم المطلوب من تنفيذ وإعداد التصميم، كما أحرص على معرفة كافة التفاصيل الأساسية؛ مثل فكرة ومحتوى التصميم،



نظمت شركتها معرض «تفاصيل 2022» بمركز «إكسبو الذيد» الذي استقطب عدداً كبيراً من شركات البناء والمقاولات

تحرص على اكتساب خبرات جديدة في شتى المجالات وتطلع لاكتساب مزيد من المعارف

من نجاحات وإنجازات في مسيرتي المهنية وفي عملي بمجال ريادة الأعمال، قدوة لأبنائي ولجميع من حولي، ومن هنا أتوجه بالشكر الجزيل لكل معلم ولكل شخص بذل جهده في سبيل تعليمي وتطويري على الصعيد العلمي والمهني والشخصي.

وقد عملت في العديد من اللجان وفرق العمل منها فريق استمرارية الأعمال وفريق التدقيق الداخلي وقد كنت عضو في فريق خاص بمبادرة «معا لمستقبل أفضل»، حيث بهذا العمل تم دخول الجهة التي كنت أعمل بها في موسوعة «غينيس» بهدف الارتقاء بمستوى الوعي تجاه مرض التوحد بين مختلف فئات المجتمع، إضافة إلى مشاركاتي السنوية ضمن فريق عمل في المعارض المنظمة أو المؤتمرات وآخر مشاركة في معرض حكومي كانت ضمن مهامني في بلدية مدينة الذيد للمشاركة في تنظيم وتصميم منصة البلدية في معرض الذيد الزراعي.

الإنشاءات، ومواد البناء، والاستشارات الهندسية، إلى جانب نخبة من مصممي الديكورات، والمهندسين المعماريين، والمقاولين، وشركات الأثاث والإضاءة، وخدمات البيوت الذكية، واستقطب الحدث أكثر من ألف زائر على مدار 3 أيام.

وتضمن المعرض عدداً من المشاريع، والتصاميم التي جمعت بين الاستدامة والتكنولوجيا، ووفرت فرصاً كبيرة للتواصل وعقد صفقات كبيرة في قطاعات البناء والتصميم الداخلي، والعقارات، كونه استقطب العديد من المصنّعين والموردين، كما أتاح فرصة للقاء والتواصل مع المهندسين والتجار وأصحاب الاختصاص ورجال الأعمال، وقد شهد المعرض تنوعاً في تخصصات الجهات العارضة المشاركة بين التصميم الداخلي والمعماري، والمفروشات والستائر، والإضاءة والأجهزة المنزلية، والبيوت الذكية، ومواد البناء، متيحاً الفرصة لزواره للاطلاع على أحدث المنتجات والحلول للمباني

ونوع التصميم، وهل سيكون إلكترونياً أو مطبوعاً، وبعد البحث ومعرفة كافة التفاصيل أقوم بجمع أفكار مشابهة للمحتوى الذي أرغب في تصميمه، ثم أختار الألوان والجرافيك، وبعدها أبدأ بعمل التصميم من خلال وضع العناصر والمعلومات الأساسية والشعارات إن وجدت حتى مرحلة استكمال التصميم.

وفي عملي بمجال التصميم والوسائط المتعددة أحرص دائماً على الاطلاع والبحث على كل ما هو جديد، كون هذا المجال في تطور مستمر، وأحرص على المشاركة في الورش والدورات والبرامج التدريبية، وقد شاركت حتى الآن في عدد كبير منها أبرزها ورشة مهارات إعداد المبادرات وتنفيذها، وورشة أخلاقيات العمل الجماعي، والبرنامج التدريبي الخاص بإدارة التسويق عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي، والبرنامج التدريبي الخاص بمهارات المتحدث الإعلامي والناطق الرسمي، أما اهتمامتي الأخرى فأنا من هواة التصوير والسفر.

في مجال الأعمال

* حديثنا عن تجربتك في مجال ريادة الأعمال؟

- كما ذكرتُ آنفاً فألى جانب عملي في بلدية مدينة الذيد فأنا رائدة أعمال طموحة، وطموحي هذا ناتج عن حبي للعمل الخاص، وقد قادني إلى تأسيس شركتي التي تحمل اسم «مريم الكتيبي لتنظيم المعارض»، وهي شركة متخصصة في تنظيم المعارض والفعاليات، والطباعة، وتصميم الجرافيكس، والتسويق والإعلانات، وغيرها الكثير، ونظمتنا في مايو 2022 فعاليات معرض «تفاصيل 2022»، الذي أقيم بمركز «إكسبو الذيد»، بدعم من غرفة تجارة وصناعة الشارقة، وكان حدثاً كبيراً شهد مشاركة أكثر من 40 شركة متخصصة في قطاعات

رائدة أعمال طموحة تمتلك شركة متخصصة في تنظيم الفعاليات والمعارض والطباعة وتصميم الجرافيكس والتسويق والإعلانات



مرسوم أميري بشأن إنشاء منتزه مليحة الوطني

إضافة إلى إقامة المباني أو المنشآت أو شق الطرق أو تسيير المركبات أو وسائل النقل، أو القيام بأي أنشطة زراعية أو صناعية أو تجارية في المنتزه، إلا بتصريح من السلطة المختصة في الإمارة وفقاً للشروط والقواعد والإجراءات التي يصدر بتحديدتها قرار من رئيسها، وكل ما من شأنه الإخلال بالتوازن الطبيعي للمنتزه وقيمه الجمالية. وبحسب المرسوم لا يجوز ممارسة أي أنشطة أو تصرفات أو أعمال في المناطق المحيطة بمنطقة المنتزه؛ إذا كان من شأنها التأثير على القيمة الجمالية للمنتزه، إلا بتصريح من السلطة المختصة، ودون الإخلال بأي عقوبة ينص بها أي تشريع آخر، يُعاقب كل من يخالف أحكام هذا المرسوم بالجزاءات الإدارية المنصوص عليها بالجدول المرفق بهذا المرسوم.

كما نص المرسوم على أنه دون الإخلال بما نصت عليه المادة (6) من هذا المرسوم يتحمل كل من يُخالف أحكام هذا المرسوم جميع التعويضات، وتكاليف إزالة الضرر والآثار المترتبة على المخالفة، والتي تحددها السلطة المختصة. ويكون للموظفين الذين تعمدتهم السلطة المختصة، ويصدر بهم قرار من وزير العدل وفقاً لنص المادة (35) من قانون الإجراءات الجزائية الاتحادي الصادر بالمرسوم بقانون الاتحادي رقم (38) لسنة 2022م، صفة مأموري الضبط القضائي في إثبات ما يقع بالمخالفة لأحكام هذا المرسوم، واللوائح والقرارات الأخرى الصادرة بموجبه، وذلك في نطاق اختصاص كل منهم.

ووفقاً للمرسوم تتولى السلطة المختصة إدارة المنتزه، واتخاذ ما يلزم من إجراءات إدارية في شأن تنسيق آلية التعاون مع المجلس البلدي والبلدية المختصة لتنظيم إدارة المنتزه، والتعاون مع القيادة العامة لشرطة الشارقة في ضبط المخالفات القانونية في حدود المنتزه، ويصدر رئيس السلطة المختصة القرارات الإدارية اللازمة لهذه الغاية. ♦



لفصائل الحيوان أو النبات أو تكاثرها. كما يحظر تلويث التربة أو المياه أو الهواء، والمناورات العسكرية وتدريبات الرماية، وقطع الأشجار أو النباتات أو إتلافها أو تعرية التربة، وكذلك أنشطة التسلية والترفيه أو الرياضات التي من شأنها قتل أو إيذاء أو التأثير سلبياً على الحياة الفطرية،

أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، المرسوم الأميري رقم (16) لسنة 2024م بشأن إنشاء منتزه مليحة الوطني في إمارة الشارقة، ونص المرسوم على أن يُنشأ في الإمارة منتزه يسمى: «منتزه مليحة الوطني»، وتكون حدوده الجغرافية وفقاً للخارطة المرفقة بهذا المرسوم، ويتبع في إدارته وتنظيم كافة شؤونه لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، ويُعتمد مسمى المنتزه باللغة الإنجليزية كالآتي: «Mleiha National Park».

ممارسات محظورة

كما نص المرسوم على أن تُحظر - بشكل عام - الأعمال والأنشطة والتصرفات التي من شأنها المساس بالقيمة الجمالية للمنتزه، ويُحظر على وجه الخصوص: صيد أو نقل أو أخذ أي كائنات أو مواد عضوية، وكذلك إتلاف أو تدمير التكوينات الجيولوجية أو الجغرافية أو المناطق التي تعتبر موطناً



اعتماد مشروع تطوير وتنظيم منطقة البداير



اعتمد المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة مشروع تطوير وتنظيم منطقة البداير، التي تتميز بموقعها ومقوماتها الطبيعية والبيئية الصحراوية والسياحية، جاء ذلك في اجتماع ترأسه سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة نائب رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة نائب رئيس المجلس التنفيذي.

الاقتصادية المستقبلية التي ستواكب إقبال الزوار والسياح. وسيتضمن المشروع مجموعة من المرافق مثل حديقة عامة، ومنصات للجُمهور، ومواقع للتخييم، إحداها للعوائل وأخرى لغير العوائل، ومسجد ومواقف للسيارات ومواقف لعربات الطعام وأخرى للقاطرات.

تمكن مرتادي المنطقة من الاستمتاع بما تتميز به البداير، مع ممارسة الرياضات الصحراوية والهوايات المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تناسب مختلف الفئات العمرية، كما سيساهم المشروع في تحفيز البيئة الاقتصادية في منطقة البداير، وتوفير المزيد من الفرص

ويتضمن مشروع تطوير وتنظيم منطقة البداير؛ تنفيذ مجموعة من المرافق السياحية والخدمية والترفيهية، التي

خطط دائرة شؤون الضواحي

كما اطلع المجلس على عرض حول خطط دائرة شؤون الضواحي لتحقيق الأهداف المنوطة بها، والتي وضعت وفق رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة وتوجيهاته؛ لتعزيز الترابط الاجتماعي والاستقرار الأسري ورفع احتياجات الأهالي في ضواحي مدن ومناطق إمارة الشارقة بالتنسيق مع الشركاء الاستراتيجيين



تعيين 76 مواطناً في وظائف مدنية وعسكرية

التعاونية لصيادي الأسماك، وجمعية الحميرية التعاونية لصيادي الأسماك، وجمعية دبا الحصن التعاونية لصيادي الأسماك، وأعلن عن ذلك في برنامج «الخط المباشر»، الذي يبث عبر أثر إذاعة وتلفزيون الشارقة. يشار إلى أن دائرة الموارد البشرية وظفت 300 من الباحثين والباحثات عن عمل، خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري

السمو حاكم الشارقة في شهر مايو الماضي تعيين 17 مواطناً في هيئة الشارقة للدفاع المدني «14 بوظائف مدنية و3 بوظائف عسكرية»، وكذلك تعيين 15 مواطناً في هيئة الشارقة للثروة السمكية، بواقع 3 وظائف في كل من: جمعية الشارقة التعاونية لصيادي الأسماك، وجمعية كلباء التعاونية لصيادي الأسماك، وجمعية خورفكان

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، عينت هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة 44 مهندساً ومهندسة من الكوادر المواطنة في أبريل الماضي، بعد اجتيازهم الاختبارات الوظيفية اللازمة، ليصل إجمالي الكوادر المواطنة لـ 315 مهندساً ومهندسة، كما اعتمد صاحب



ولي عهد الشارقة يستقبل الفريق المحلي لإدارة الأزمات

سموه للجميع التوفيق والسلامة. واستمع سموه لشرح من الفريق المحلي حول الجهود التي تمت خلال الفترة السابقة، وأبرز القرارات التي أُخذت؛ ومنها تطبيق آلية العمل والدراسة عن بعد في الجهات الحكومية، والمدارس الخاصة في الإمارة، الأمر الذي ساهم في تفادي الكثير من الخسائر المادية، إضافة إلى التزام المواطنين والمقيمين بالتعليمات الواردة من الفريق المحلي، ومشاركتهم لفرق العمل خلال فترة المنخفض.

حضر الاستقبال بجانب سمو ولي عهد الشارقة كل من: الشيخ سالم بن عبدالرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم، والشيخ ماجد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة شؤون الضواحي، وعددٌ من كبار المسؤولين رؤساء ومديري الدوائر الحكومية ♦

الذي شهدته الدولة، وسجلت خلاله كميات مطرية غير مسبوقة. وأشاد بالتعاون الذي تم بين الدوائر والهيئات الحكومية المحلية والاتحادية، والجهود المبذولة في مختلف القطاعات للتعامل مع الحالات الواردة وفق خطط مُحكمة وموضوعة لإدارة الأزمات والكوارث، عملت عليها كوادر بشرية مدربة ومؤهلة ومخلصة ساهمت في رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع من خلال التكايف والتلاحم لتقديم يد العون والتطوع لمساعدة المتأثرين من الحالة الجوية. وأكد سموه على دعم القيادة الرشيدة ووقوفها مع جميع أفراد المجتمع في تلبية احتياجاتهم الضرورية؛ مثل توفير السكن الملائم وإيواء المتضررين وتوزيع الاحتياجات الرئيسية من مأكُل وملبس لكل أسرة؛ مما يضمن لهم العيش الكريم في ظل الظروف التي مرت بهم، متمنياً

استقبال سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي العهد نائب حاكم الشارقة، بحضور سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، الفريق المحلي لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بالشارقة، وذلك في مكتب سمو الحاكم، وأثنى سموه على العمل الكبير الذي قدمه الفريق المحلي لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بالشارقة، والفرق الفرعية التابعة له والجهات المحلية والاتحادية والمؤسسات الخاصة والمتطوعين من أفراد المجتمع؛ الذين تواجدوا في ميدان العمل ولبوا وتفانوا في مساعدة إخوانهم المتأثرين، وثمن تضحياتهم وتركهم منازلهم وعوائلهم ومسائلهم الشخصية في مثل هذه الظروف الاستثنائية، والتعامل مع الحالات والتقلبات الجوية المختلفة، وأبرزها المنخفض الجوي

إنشاء مركز متخصص لإدارة مخاطر التغيرات المناخية

والذي تخلله نزول كمية كبيرة من الأمطار لم تشهدا الدولة سابقاً. كما يأتي في إطار تعزيز دور الجامعة البحثي في خدمة المجتمع، وإعطاء الأولوية في خطة الجامعة البحثية خلال المرحلة الحالية للبحوث والدراسات المتخصصة، التي تساهم في مواجهة ووضع حلول لعدد من التحديات التي تواجهها المجتمعات في مجالات التغيرات المناخية والطقس والاحتباس الحراري، للاستفادة منها في تجنب التأثيرات المصاحبة لتلك التغيرات المناخية مستقبلاً ♦

وجه سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس جامعة الشارقة، الجامعة بإنشاء مركز متخصص لإدارة مخاطر التغيرات المناخية المتسارعة، والتركيز على الدراسات المتخصصة في المجالات الجغرافية والجيولوجية لإعادة رسم مسارات الأودية، ووضع مستشعرات تحذيرية لجريانها للمساهمة في عمليات الإخلاء المبكر. ويأتي توجيه سموه في أعقاب المنخفض الجوي الذي شهدته الدولة في أبريل الماضي،





«رواد» تخرج 12 موظفاً في برنامج «سفراء الريادة»



نظمت مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «رؤاد»، التابعة لدائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة، حفل تكريم للدفعة الثانية من خريجي برنامج الإرشاد الريادي لموظفي حكومة الشارقة «سفراء الريادة»، والذي شارك فيه 12 موظفاً وموظفة، يمثلون 6 جهات حكومية.

وقال حمد علي عبدالله المحمود رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة، إن مؤسسة «رؤاد»، وضمن سعيها لتحريك بيئة ريادة الأعمال في الإمارة، تحرص على توفير برامج تدريبية نوعية ومتخصصة في هذا المجال، ويندرج برنامج سفراء الريادة، ضمن هذه الخطة الطموحة باعتباره البرنامج الأول من نوعه بالمنطقة لإعداد الكفاءات الحكومية المتخصصة في الإرشاد الريادي، وصولاً إلى صناعة جيل من الشباب المؤهلين القادرين على تقديم الإرشاد الريادي المتكامل لكل من يرغب في خوض غمار ريادة الأعمال.

وأعرب المحمود عن شكره لكافة الجهات الحكومية التي بادرت لترشيح موظفيها للمشاركة في النسخة الثانية من البرنامج،

ولطوارئ والأزمات في الشارقة، حزمة من المحفزات والإجراءات الداعمة لمشاريع الأعضاء المتأثرين من الحالة الجوية «منخفض الهدير»؛ والتي شهدتها الدولة في منتصف أبريل الماضي.

وتشمل حزمة المحفزات والدعم منح المشروعات المتأثرة بنسبة 100% الأولوية من قبل «رواد» لتمويل أصول المشروع، بما يشمل المعدات والأثاث والمواد الخام، إضافة إلى إمكانية تأجيل أقساط التمويل المباشر لهذه المشروعات، ومنح فترة سماح من السداد للتمويل المباشر للمشاريع القائمة منها لمدة تصل إلى 6 أشهر

وهو ما يؤكد أهمية تضاطر الجهود بين الشركاء الحكوميين لتعزيز دورها المؤسسي لبناء منظمات داعمة للأنشطة الريادية، وتطوير بيئة الأعمال بالدولة. وأوضحت فاطمة آل علي مديرة مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «رؤاد» بالتكليف، أن برنامج سفراء الريادة يشمل سلسلة من الورش التأهيلية والتدريبية المصممة وفق مناهج كلية لندن للاقتصاد.

محفزات ودعم

من جهة أخرى، أعلنت «رؤاد» عن اعتمادها، وبالتسيق مع الفريق المحلي



332.4 مليون درهم تداولات عقارية بالوسطى والشرقية

بقيمة إجمالية بلغت 120.1 مليون درهم، واستحوذت المدينة القاسمية على الجزء الأكبر منها بواقع 70 معاملة، بنسبة وصلت إلى 55.5% من مجمل معاملات البيع، وتوزعت باقي المعاملات وعددها 56 معاملة على 26 منطقة. وبلغ عدد معاملات البيع في مدينة خورفكان 87 معاملة جرت في 20 منطقة بقيمة إجمالية بلغت 51.3 مليون درهم، فيما سجلت منطقتا «حي البردي 4» و«حي الحراي الصناعية» 27.6% من إجمالي معاملات البيع. فيما وصل عدد المعاملات في مدينة كلباء إلى 34 معاملة، جرت في 14 منطقة بالمدينة، بقيمة وصلت إلى 23.4 مليون درهم.

وتركزت معاملات البيع بمدينة كلباء في منطقتي «تجارية سور كلباء» و«الطريف 5»، حيث شكلتا 35.3% من إجمالي معاملات البيع في المدينة، أما معاملات البيع في مدينة دبا الحصن فتوزعت على 3 مناطق؛ تمت من خلال 10 معاملات بقيمة 7.7 مليون درهم، وجرى 80% منها في منطقة حي الشمالي ♦

إجمالي حجم التداول الكلي للفروع. وقال عمر المنصوري مدير إدارة الفروع بدائرة التسجيل العقاري بالشارقة: «إن القطاع العقاري في المنطقتين الوسطى والشرقية، شهد خلال السنوات الماضية حركة تطور مستمرة دون توقف؛ دفعت بعجلة الاقتصاد في المنطقتين نحو آفاق اقتصادية مليئة بالفرص الواعدة، حيث شهدت المنطقتان رعاية خاصة من حكومتنا الرشيدة من خلال إطلاق العديد من المشاريع العقارية والتطويرية، لا سيما المشاريع السياحية في المنطقتين، وهو ما شكل نقطة جذب واستقطاب للمستثمرين من داخل الدولة وخارجها».

معاملات الرهن والبيع بالفروع

وبحسب التقرير الذي أصدرته الدائرة خلال الربع الأول من عام 2024، نفذت فروع الدائرة 143 معاملة رهن، وبقيمة إجمالية بلغت 130.3 مليون درهم، ووصل عدد معاملات البيع في مدينة الذيد خلال الربع الأول من العام الجاري إلى 126 معاملة جرت في 27 منطقة مختلفة

كشفت تقرير أداء القطاع العقاري في مناطق ومدن إمارة الشارقة، الذي أصدرته دائرة التسجيل العقاري، أن حجم التداولات النقدية في المنطقتين الوسطى والشرقية وصل إلى 332.4 مليون درهم، تم تنفيذها من خلال فروع الدائرة الأربعة في مدن الذيد، وخورفكان، ودبا الحصن، ولباء، فيما بلغ إجمالي المعاملات العقارية بفروع الدائرة عدد 6,732 معاملة. كما بلغ إجمالي المساحة المتداولة في معاملات البيع 10.1 مليون قدم مربع خلال ذات الفترة.

وشكل حجم التداول في الأفرع الأربعة 3.3% من مجمل حجم التداول في القطاع العقاري في الإمارة خلال الربع الأول من عام 2024، حيث بلغ إجمالي حجم التداول النقدي في فرع مدينة الذيد 146.2 مليون درهم بنسبة 1.5% من إجمالي حجم التداول، بينما بلغ 114.8 مليون درهم في مدينة خورفكان بنسبة 1.1%، و62 مليون درهم في مدينة كلباء بنسبة 0.6%، و9.3 مليون درهم في مدينة دبا الحصن بنسبة 0.1% من

10 مليارات درهم تداولات عقارية بالربع الأول من 2024



وأشار إلى أن «تنوع المشاريع العقارية التي تطلقها الحكومة في مختلف مناطق الإمارة، بالإضافة إلى إقامتها ورعايتها ومشاركتها بالعديد من الفعاليات والمعارض المتخصصة مثل معرض الشارقة العقاري «إيكس»، الذي تحرص على إقامته في كل عام، قد ساهمت في تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية العديدة التي تزخر بها الشارقة».

وبتصنيف معاملات البيع بحسب نوع العقار خلال الربع الأول من العام الجاري، استحوذت المعاملات السكنية على النصيب الأكبر بـ 2,242 معاملة بنسبة وصلت إلى 80.9% من عدد المعاملات الكلي، تلتها المعاملات التجارية بـ 254 معاملة وبنسبة وصلت إلى 9.1%، وجاءت المعاملات الصناعية ثالثاً بـ 37 معاملة بنسبة 8.6%، وأخيراً المعاملات الزراعية بـ 38 معاملة وبنسبة بلغت 1.4%.

كما استثمرت في إمارة الشارقة 94 جنسية من مختلف أنحاء العالم خلال الربع الأول من عام 2024، وبلغ إجمالي استثمار مواطني الإمارات 4.4 مليار درهم بواقع 7,628 عقاراً، وبلغ إجمالي استثمار مواطني دول مجلس التعاون الخليجي 625.5 مليون درهم من غير الإماراتيين بواقع 347 عقاراً، أما بالنسبة لاستثمار مواطني الدول العربية فقد بلغ 2.1 مليار درهم بواقع 1,762 عقاراً، بينما بلغ إجمالي استثمار مواطني الدول الأخرى 2.8 مليار درهم بواقع 1,739 عقاراً.

نجح القطاع العقاري في إمارة الشارقة، خلال الربع الأول من العام الجاري، في تحقيق حجم تداولات بلغ 10 مليارات درهم، بنسبة نمو وصلت إلى 67.1% مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي، ويعود هذا لارتفاع معاملات البيع بأنواعها وبما يشمل البيع، وبيع المنفعة، والعقود المبدئية، حيث بلغ إجماليها 6,146 معاملة مقارنة بـ 3,011 معاملة لنفس الفترة من العام الماضي.

فيما وصل إجمالي عدد المعاملات 23,478 معاملة خلال الربع الأول من العام الجاري، بنسبة نمو بلغت 9.3% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. بينما بلغ إجمالي المساحة المتداولة في معاملات

مشيراً إلى أن «هذا الارتفاع في التداول يدل على الرغبة في التملك والاستثمار في الشارقة لا سيما أن الإمارة تشهد تطوراً على كافة الأصعدة، مما انعكس بالإيجاب على السوق العقاري».

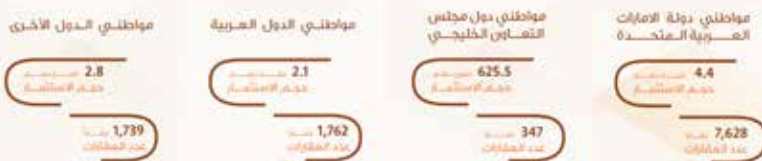
تقرير التداولات العقارية للربع الأول من العام 2024



تصنيف معاملات البيع



المستثمرين





17,722 رخصة في الربع الأول من العام الجاري

بحسب أفرع الدائرة، فقد بلغ عدد الرخص الخاصة بفرع الدائرة في المنطقة الصناعية 6946 رخصة، ومن ثم فرع المنطقة الوسطى بحوالي 1589 رخصة.

وبلغ عدد الرخص المجددة في فرع خورفكان 627 رخصة، كما عمل فرع كلباء على تجديد 529 رخصة، وبلغت عمليات التجديد لرخص الدائرة في فرعها بدبا الحصن إلى 109 رخصة، ليصل إجمالي عدد الرخص المجددة في أفرع الدائرة المختلفة إلى 9800 رخصة للعام 2024.

وأوضح سالم أحمد السويدي، نائب مدير إدارة الرقابة والحماية التجارية بالدائرة، أن الدائرة قد عالجت أكثر من 53,545 معاملة خلال الربع الأول من العام 2024، وتركزت هذه المعاملات في فرع الصناعية بواقع 26056 معاملة، تلاه فرع المركز الرئيسي بـ 16193 معاملة، ثم فرع المنطقة الوسطى بـ 6504 معاملة، وفرع خورفكان بـ 2837 معاملة، وفرع كلباء بـ 1357 معاملة، وفرع دبا الحصن بمجموع 598 معاملة ♦

معايير الجودة العالمية؛ من حيث سرعة الإنجاز والوصول للمتعاملين. فيما أكد فهد الخميري، مدير إدارة التسجيل والترخيص بالدائرة، أن نمو رخص الأعمال خلال الربع الأول من العام الحالي يؤكد متانة الاقتصاد المحلي، وجاذبية البيئة الاستثمارية في الإمارة. وقال خلفان الحريثي مدير إدارة الفروع في اقتصادية الشارقة: إن فروع الدائرة أنجزت 11,186 رخصة صادرة ومجددة خلال الربع الأول من العام 2024، وفقاً للبيانات الخاصة برخص الأعمال لفروع الدائرة.

وقد بلغت رخص الأعمال الصادرة خلال الربع الأول من العام 2024 عدد 1385 رخصة، وفي الحديث عن نوع الرخصة الصادرة، فقد تصدر فرع الصناعية عدد الرخص الصادرة بحوالي 1026 رخصة، ثم فرع المنطقة الوسطى بعدد 187 رخصة، إلى جانب فرع خورفكان بحوالي 79 رخصة، في حين بلغ عدد الرخص الخاصة بفرع كلباء 74 رخصة، ووصل عدد الرخص الصادرة والخاصة بفرع دبا الحصن إلى 19 رخصة. وعند التطرق إلى الرخص المجددة

أنجزت دائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة خلال الربع الأول من العام الجاري، 17722 رخصة صادرة ومجددة؛ تم تقديمها من خلال تطبيقات الدائرة الذكية، وعبر بوابتها الإلكترونية، ومراكز تقديم الخدمة، وفي مقر الدائرة الرئيسي وفروعها المنتشرة في مختلف مدن ومناطق الإمارة، وأشارت البيانات الصادرة عن معاملات التسجيل والترخيص في الدائرة خلال الربع الأول من العام الجاري 2024 إلى أن الرخص التي أنجزتها اقتصادية الشارقة شملت 2129 رخصة صادرة و 15593 رخصة مجددة، وبنسبة نمو 1% عن الفترة نفسها من العام 2023.

وقال حمد علي عبد الله المحمود رئيس دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة: إن إصدار هذه البيانات يعد أحد المؤشرات الاقتصادية الهامة التي تعتمد عليها الدائرة لدراسة الوضع الاقتصادي في الإمارة، مؤكداً على أن الهدف الاستراتيجي للدائرة؛ هو تحقيق خطة تطويرية شاملة تعزز التنمية الاقتصادية في الإمارة من خلال تطوير الخدمات لتناسب مع

الترويج لمنتزه مليحة الوطني سوق السفر العربي



قرية عمرها أكثر من 100 عام، تتكون من 7 غرف كمرحلة أولى، وبدأنا دراسة المرحلة الثانية من هذا المشروع، الذي سيتكون من 40 غرفة.

وتعمل «شروق» بالتعاون مع هيئة تنفيذ المبادرات في إمارة الشارقة «مبادرة» على تطوير مشروع نجد المقصّر، ويتضمن وحدات فندقية تراثية مبنية على أساسات قرية نجد المقصّر التاريخية وعمارتها التراثية، مع ردهة استقبال وحصن تاريخي يعود تأسيسه إلى أكثر من 300 عام، ومسجد، وتشكل جميعها المرحلة الأولى من المشروع، ويعد أحد أهم مراكز التجمع القديمة في وادي شي بمدينة خورفكان.

ويشكّل «نزل الرفراف»، وجهة رائدة في الحفاظ على الطبيعة والثقافة، حيث يوفر للضيوف فرصة استكشاف أشجار القرم والتنوع البيولوجي الغني في هذه المنطقة، كما يعدّ «لوكس منتجع البردي» مشروع ضيافة فاخرة يتألف من 35 وحدة فندقية، ويشكّل وجهة سياحة بيئية على مساحة 784 هكتاراً من مشروع «سفاري الشارقة» في الذيد، موفراً فرصة لمراقبة وتصوير الحيوانات الإفريقية الضخمة

قطعاً أثرية لأقدم استيطان بشري خارج القارة الإفريقية، ويعد المنتزه المنطقة المحمية الأولى في إمارة الشارقة التي تتيح للزوار تجربة جمالها والتعرف على أهميتها التاريخية، وفي نفس الوقت، تحفظ تاريخ الشارقة البيئي وماضيها الأثري.

ويضم المنتزه، ثلاث مناطق منفصلة: «منطقة الحفاظ على الطبيعة» التي تركز على حماية البيئة الطبيعية وتدعم الحياة البرية، و«منطقة السياحة البيئية» التي توفر تجارب الضيافة والمغامرات والأنشطة التعليمية، و«منطقة الكثبان الرملية» التي تلبّي تطلعات محبي الفعاليات والأنشطة الصحراوية.

مشروعات فندقية

وأشار القصير إلى أن الهيئة تشارك كذلك بقطاع الفنادق ومشاريعها، والتركيز حالياً على مجموعة الشارقة؛ والتي تتكون من عدة فنادق وهي نزل الرفراف في محمية القرم بكلباء، وقد تمت إضافة 20 غرفة جديدة له، وكذلك نزل واحة البداير وتمت إضافة 17 غرفة فندقية له خلال الربع الأول من العام الجاري، والإضافة الجديدة ستكون نزل «نجد المقصّر»، بمدينة خورفكان، وهي

استعرضت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، في سوق السفر العربي، محافظة متنوعة من المشروعات، تشمل مجموعة من وجهات السياحة البيئية والضيافة، وأكد أحمد عبيد القصير المدير التنفيذي لـ«شروق»، أن الهيئة تشارك في فعاليات سوق السفر للمرة 17، حيث يعد من أهم المنصات للترويج السياحي.

منتزه مليحة الوطني

وأضاف: «في هذه الفعالية نركز على منتزه مليحة الوطني، والذي يحتوي على آثار ترجع إلى 200 ألف سنة، وما يتضمنه من أنشطة كثيرة، واليوم يأتي ترسيخ هذا المشروع بتحويله إلى منتزه وطني ويشمل عدة مراحل، تتضمن إعادة تأهيل المنطقة والمحافظة عليها وإطلاق الحيوانات فيها، وتشمل منطقة مخصصة للمغامرات والكثبان الرملية».

وتسلط «شروق»، الضوء على الطرق المؤثرة التي تتبناها في تنفيذ مشروعات تسهم في تعزيز السياحة المستدامة، حيث يتم تطوير «منتزه مليحة الوطني»، على مساحة 34 كيلومتراً مربعاً في المنطقة الوسطى بالإمارة، والتي اكتشف علماء الآثار فيها



المدام تستضيف الملتقى التربوي الثاني

عقد مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى والتابع لدائرة شؤون الضواحي بحكومة الشارقة الملتقى التربوي الثاني بالتعاون مع نادي المدام الثقافي الرياضي، وذلك في مقر النادي، ويعد الملتقى التربوي أحد البرامج النوعية التي يحرص مجلس أولياء أمور الطلبة على تنظيمها في إطار خطط دائرة شؤون الضواحي بهدف تحقيق رؤية ورسالة التربية في تحقيق التواصل والتفاعل مع الميدان التربوي من خلال المؤسسات والجهات الحكومية، وبحث تعزيز أشكال التواصل مع المدارس لتحقيق تطلعات القيادة في مستقبل مشرق للأجيال. وناقش الملتقى دور مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى والمؤسسات المجتمعية والأندية في دعم المسيرة التعليمية من خلال بناء شراكة فعالة مع ولي الأمر وتنمية الوعي الديني والوطني والثقافي والصحي والمجتمعي حيث يتمحور الدور المشترك بالارتقاء بأداء عناصر المجتمع المدرسي، ويتمثل

ذلك بالزيارات وعقد اللقاءات الدورية مع الطلاب في أثناء الزيارات والوقوف عند الظواهر السلبية خلال الزيارة أن وجدت، كما تم التأكيد على أهمية حرص المؤسسات على مد جسور التواصل مع كل ولي أمر في المنطقة الوسطى، وذلك لوضع تصور تربوي في دعم العملية التعليمية والاهتمام بالطالب وإعداده لتخصصات العصر من مستجدات علمية ووظائف مستقبلية تخدم مختلف القطاعات في الدولة ♦

لقاء تربوي يستعرض دور رياض الأطفال في التنشئة

نظم مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى، لقاء تربوياً تحت شعار «معاً لمستقبل الأطفال»، مع إدارات رياض الأطفال في المنطقة الوسطى، بمقر المجلس، حيث ناقش عدداً من المواضيع التعليمية الهادفة لمستقبل تعليمي مشرق للأطفال. وأكد راشد عبد الله المحيان رئيس مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بالمنطقة الوسطى، على حرص المجلس في التعاون البناء مع إدارات رياض الأطفال، لمناقشة مختلف المواضيع التعليمية والوقوف على كل ما من شأنه خدمة المنظومة التعليمية وتطويرها لمستقبل أطفال زاهر، وأكد أن اللقاء سلط الضوء على تكامل الأدوار بين المجتمع ورياض الأطفال في التنشئة السليمة للأطفال، وكيفية تهيئة البيئة التعليمية المناسبة في رياض الأطفال ♦



برنامج أسري للمشاريع المنزلية في «إنسانية الذيد»

ودائرة التنمية الاقتصادية بتقديم ورش عمل، واستشارات تعريفية عن الرخصة المنزلية «الاعتماد الإلكتروني» للأسر المشاركة في البرنامج. ♦

الطباعة على الأكواب والملابس، وكذلك صناعة الأساور، وأعمالاً فنية وحرفية مثل الغزل والتلي، كما شاركت جهات حكومية كدائرة الخدمات الاجتماعية،

نظمت مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية - فرع الذيد البرنامج الأسري الخامس للمشاريع المنزلية لتدريب الأسر على إقامة مشاريع تدعم أبناءهم من ذوي الإعاقة، حيث تضمن 42 مشاركاً من الأسر والطلاب والمؤسسات الحكومية.

وأكد عبد المنعم الدويري، مدير فرع مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية بالذيد، أن هذا البرنامج المخصص للطلاب ذوي الإعاقة من قسم مسارات، والذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية - فرع الذيد، يهدف إلى تدريب الأسر على إنشاء مشاريع منزلية؛ تسهم في دعم أبنائهم وتعزيز استقلاليتهم. وقدمت الأسر المنتجة، خلال البرنامج، منتجات متنوعة مثل البخور والعطور،



«أولياء أمور الوسطى» يزور مدرسة البطائح



الاستمرار في تحقيق النجاح والتميز في مساهمهم التعليمي. كما اجتمع المجلس مع طالبات الثانوية العامة في مدرسة البطائح وإدارة المدرسة، حيث شجع المتحدثون الطالبات على الالتزام والتفوق، وأن يكونوا حصنه المنيع، لما لذلك من أثر على مسيرتهن ومستقبلهن. وأكد المجلس على أهمية التكامل والتشارك بين مكونات المجتمع لدعم جهود الميدان التربوي، ودعم التعليم والتأهيل والتربية. ♦

الكادر الإداري والتدريسي في المدرسة. خلال اللقاء، قام رئيس المجلس وأعضاؤه بتشجيع الطلاب على التفوق في دراستهم، وأكدوا أهمية الجهد والمثابرة في تحقيق النجاح الدراسي. كما قدموا الدعم والتشجيع للطلاب لتحقيق أهدافهم التعليمية والاجتماعية، وشجعوهم على الاستفادة القصوى من الفرص التعليمية المتاحة لهم. وفي هذا السياق، أشادوا بمستويات الطلاب الناجحين، وشجعوهم على

نظم مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات في المنطقة الوسطى، التابع لدائرة شؤون الضواحي، زيارة لمدرسة البطائح الحلقة الثانية والثالثة-بنين، ضمن سلسلة زيارته التربوية، لمناقشة القضايا التعليمية وتعزيز تحصيل الطلبة. وتضمن الوفد الزائر كلاً من راشد عبد الله المحيان رئيس المجلس، إضافة إلى أعضاء المجلس، سهيل سالم الكعبي، وسعيد عبيد بالليث الطنيجي، والكادر الوظيفي بالمجلس، حيث استقبلوا من قبل



إطلاق مركز شرع للتميز في الصناعات المتقدمة

دعم تأسيس ونمو الشركات الناشئة في مجال الصناعة المتقدمة، وتسهيل التواصل بين الشركات الناشئة وقادة القطاع والشركاء من خلال مبادرات توفيق الأعمال وفعاليات التواصل، الأمر الذي يضمن حصول الشركات الناشئة على الموارد والعلاقات التي تحتاجها لتحقيق النجاح ♦

وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الدولة. وقع الاتفاقية محمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة، ونجلاء أحمد المدفع المدير التنفيذية لمركز الشارقة لريادة الأعمال «شرع»، وأحمد محمد النقبي الرئيس التنفيذي لمصرف الإمارات. وسيتعاون الشركاء الثلاثة معاً على

وقعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز الشارقة لريادة الأعمال «شرع» مع مصرف الإمارات للتنمية، اتفاقية شراكة لإطلاق مركز شرع للتميز في الصناعات المتقدمة والسلع الاستهلاكية المعبأة، وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الرؤية الوطنية للابتكار في قطاع الصناعة من خلال احتضان وتمكين نمو الشركات الصناعية الناشئة،

«غرفة الشارقة» تسلط الضوء على قانون ضريبة الشركات

الشركات والقواعد الأساسية للقانون وطبيعة الشركات التي ينطبق عليها، مع محور خاص تناول الوضع الضريبي لشركات المنطقة الحرة والاستثناءات والإعفاءات الضريبية التي تتمتع بها.

وناقشت الورشة المسائل الفنية في تطبيق القانون، وما تتعلق به من العمليات الحسابية لضريبة الشركات وإعداد القرارات الضريبية، والامتثال للإجراءات الضريبية، والجرائم الضريبية والإجراءات المتبعة في حال مخالفة قانون ضريبة الشركات.

وأكد علي الجاري مدير مركز الشارقة لتنمية الصادرات، أن قطاع الأعمال في إمارة الشارقة يتمتع بمرونة ويحظى بتسهيلات تشريعية وامتيازات تنافسية، موضحاً أن الوعي بقانون ضريبة الشركات يندرج ضمن التزام القطاع الخاص بالمسؤولية الاجتماعية والمساهمة في التنمية الاقتصادية لدعم الاستدامة والنمو الشامل ♦

المتعلقة به في الدولة من مختلف الزوايا القانونية والإجرائية. واشتملت الورشة، التي نُظمت بالتعاون مع «كشوانى للمحاماة»، على مجموعة من المحاور، لإكساب المشاركين معارف قانونية ومهارات حسابية وفنية لضريبة الشركات، بدءاً بتقديم لمحة تاريخية عن ضريبة

ضمن مبادرات غرفة تجارة وصناعة الشارقة وجهودها في تعزيز وعي كوادر القطاعين الحكومي والخاص في التعرف على الالتزامات الضريبية، نظمت الغرفة ورشة عمل حول ضريبة الشركات في الدولة، استهدفت التعريف بالنظام الضريبي للشركات عبر تقديم عرض شامل للقانون والممارسات



12.3 مليون درهم للبرامج السكنية من «خيرية الشارقة»

لسكانها العيش الكريم، مشيراً أن الجمعية تواصل أعمالها الخيرية التي من شأنها إدخال البهجة إلى نفوس المعوزين، وتعكس التلاحم والتكافل الاجتماعي بين المجتمع الإماراتي الذي يتصف بقيم العطاء وحب الخير، وتتنظر الجمعية إلى مساعدات فاقدي السكن، والمتعسرين في سداد رسوم الإيجار السكني بعين الاهتمام، وضمن مساعيها لتعزيز مسيرة عملها، وتأكيداً منها على الدور الكبير للعمل الإنساني في دعم الأسر المتعففة. وتابع المدير التنفيذي لجمعية الشارقة الخيرية: إن الجمعية تستقبل طلبات المتعاملين على مدار الأسبوع من خلال الموقع الإلكتروني، وفي حال استيفاء الطلب لجميع المستندات المطلوبة، فسوف يتم مباشرة إجراءات الدراسة الميدانية، ورفع تقرير بشأنه إلى اللجنة المختصة.

الجمعية خلال العام الماضي ساهمت في رفع وتخفيف أعباء المعيشة عن 1073 أسرة عجزت عن الإيفاء بالمستحقات الإيجارية التي تراكمت على عاتقها، وصدرت بحقهم أحكام تنفيذية، وبلغت القيمة المالية لتلك المتأخرات الإيجارية 10.7 مليون درهم، فيما تكفلت بدعم المتبرعين بصيانة وترميم منازل وبيوت 74 أسرة من الأسر التي تقطن بيوتاً ومساكن متهالكة بتكلفة 1.5 مليون درهم. وأكد ابن خادم أن الجمعية تسعى خلال الفترة المقبلة إلى تحقيق مزيد من الارتقاء في آلية تقديم مساعدات صيانة وترميم مساكن الأسر المتعففة من خلال إطلاق مبادرة «ترميم»، وهي مبادرة مستقلة بذاتها سوف تستهدف من خلالها الجمعية توسيع قاعدة المستفيدين من برامج مساعدات صيانة بيوت الفقراء وترميمها بما يضمن

بلغت قيمة المساعدات السكنية التي قدمتها جمعية الشارقة الخيرية لمستحقيها خلال العام المنقضي «2023» 12.3 مليون درهم، وشملت 1147 أسرة متعففة من الأسر التي تمت الموافقة على طلبات المساعدة الخاصة بها، والتي ضمت المتعسرين في سداد متأخرات الإيجار السكني، إلى جانب ترميم وصيانة بيوت ومساكن الأسر المتعففة الآيلة للسقوط. وقال عبد الله سلطان بن خادم المدير التنفيذي لجمعية الشارقة الخيرية: إن المساعدات السكنية تأتي ضمن برامج المساعدات المقطوعة التي تستهدف توفير الحياة الكريمة للأسر المتعففة؛ بما يضمن الاستقرار ولم شمل الأسرة، وتقوية ترابطها وتعزيز أواصر المجتمع والأسرة. وأوضح أن المساعدات السكنية التي قدمتها

منافسات سباق سن الفطامين للهجن في ميدان الذيد

والعشرون من نصيب «احتفال» لمصباح بخيت الكتبي، والشوط الثاني والعشرون «شاهين» لسعيد حارب بنواس، والشوط الثالث والعشرون «الشاهينية» لسعيد الميالة الكتبي، والشوط الرابع والعشرون «شاهين» لسعيد الميالة الكتبي. وقال مطر علي بن هويدن الكتبي رئيس نادي الشارقة لسباقات الهجن: إن منافسات سباق سن الفطامين التي تقام على ميدان الذيد لسباقات الهجن؛ تأتي دعماً لملاك الهجن من جميع أنحاء الدولة، ودول مجلس التعاون الخليجي، وتشهد مشاركة قوية من ملاك الهجن

الثاني عشر «طاري» لسالم خلفان الكتبي، بزمن قدره 2:07:3 (أفضل توقيت)، والشوط الثالث عشر «وسام» لسالم خلفان الكتبي، والشوط الرابع عشر «مستقيم» لسالم خلفان الكتبي، والشوط الخامس عشر «هملولة» لسالم علي خميس العمري، والشوط السادس عشر «سكر» لسالم خلفان الكتبي، والشوط السابع عشر «الشاهينية» لمحمد راشد الطنيجي، والشوط الثامن عشر «شاهين» لمحمد خلفان الحافري، والشوط التاسع عشر «الشاهينية» لسعيد حارب بنواس، والشوط العاشر «شاهين» لسعيد حارب بنواس. وفي أشواط الصعوب كان الشوط الواحد

شهد ميدان الذيد لسباقات الهجن منافسات مثيرة لسباق سن الفطامين، الذي ينظمه نادي الشارقة لسباقات الهجن، والذي تضمن 24 شوطاً لسن الفطامين منها 8 أشواط لأهل الذيد مشتركات، و4 أشواط صعوب لأهل الذيد، و10 أشواط مفتوحة، وشوطان لأهل الذيد لمسافة 1500 متر بحضور جموع غفيرة من ملاك ومحبي الهجن. وفاز بالمراكز الأولى في السباق - الشوط الأول «الوضيحية» لجران محمد عبد الله بن هويدن الكتبي، والشوط الثاني «ضاري» لخليفة ربيع بن غويث الكتبي، والشوط الثالث «النادرة» لعلي راشد حمود الكتبي، والشوط الرابع «براق» لمطر علي عبد الله بن هويدن الكتبي، والشوط الخامس «الشبابية» لسعيد راشد الشهباني، والشوط السادس «الشبابي» لسالم بن لاجح الكتبي، والشوط السابع «الشاهينية» لمحمد سهيل الشامسي، والشوط الثامن «الشامخ» لسالم بن لاجح الكتبي، والشوط التاسع «الشاهينية» لعبد الله سالم الخاصوني، والشوط العاشر «شاهين» لسهيل دغيش الكتبي. أما الشوط الحادي عشر فكان من نصيب «تكريم» لسعيد راشد الشهباني، والشوط





اجتماع يناقش مخاطر الحيوانات السائبة على الطرقات

ناقشت إدارة شرطة المنطقة الوسطى مع نادي الشارقة لسباقات الهجن وبلديات المنطقة الوسطى، مخاطر الحيوانات السائبة على الطرقات الداخلية والخارجية في مدن المنطقة الوسطى، وذلك بوضع الخطط اللازمة لضمان عدم عبور الحيوانات، وضمان أمن وسلامة مستخدمي الطريق والمحافظة على الأرواح، كما ناقش الاجتماع خطة مواجهة الحوادث الخاصة بالحيوانات السائبة. واستعرض الاجتماع إحصائيات تحليلية لظاهرة الحوادث المرورية للجمال، كما تم استعراض إصابات الحوادث المرورية المتعلقة بالحيوانات السائبة، وجرى أيضاً بحث خطة مواجهة حوادث الحيوانات السائبة، والتغطية الأمنية في كافة مناطق مدن المنطقة الوسطى من قبل دوريات الشرطة، ودوريات البلديات في مواجهة مخاطر الحيوانات السائبة، كما ناقش الاجتماع أبرز التحديات والتوصيات بهذا الشأن، هذا إلى جانب استعراض عدد من المبادرات والخطط المرورية، وتعزيز التعاون مع الجهات والهيئات المختصة للحد من الحوادث المتعلقة بالحيوانات السائبة ♦

60 رامياً يتنافسون في بطولة «الشارقة الرياضي للرمية»

شهدت بطولة مجلس الشارقة الرياضي للرمية، التي تم تنظيمها في ميدان الرماية بنادي الزيد الثقافي الرياضي، إقبالاً من لاعبي الرماية من مختلف أندية الدولة، في فئتي البندقية والمسدس الهوائي 10 أمتار، وشارك في هذه البطولة 60 رامياً ورامية، وشهدت تنافساً مثيراً بين اللاعبين على جوائزها، وعلى المراكز الثلاثة الأولى ♦



ثاني مولود لفيل السافانا الإفريقي في «سفاري الشارقة»



كشفت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة عن ولادة الفيل «طرثوث»، نسبةً لنبته برية يرتبط ظهورها بسقوط الأمطار، حيث أصبح ثاني فيل سافانا إفريقي يستقبله مشروع «سفاري الشارقة»، الأكبر من نوعه في العالم خارج أفريقيا، لينضم المولود الجديد إلى الفيلة «سمرة»، التي وُلدت مطلع العام الماضي، ويلتحق بمجموعة الفيلة الإفريقية التي يضمها المشروع. وأكدت هنا سيف السويدي، رئيسة هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة، أن الهيئة تواصل تعزيز مكانتها الرائدة محلياً وعربياً ودولياً في جهود المحافظة على التنوع البيئي، وحماية وإكثار الأنواع الإفريقية النادرة والمهددة بالانقراض، وفقاً للقائمة الحمراء للاتحاد الدولي لصون الطبيعة.

ونجحاته النوعية على صعيد إكثار، وإضافة العديد من الحيوانات المتنوعة في بيئات مختلفة من أقسامها، وهي تتنوع بين الطيور والزواحف والثدييات وغيرها، وتشمل الفيلة إلى جانب مواليد الزرافة الإفريقية، ومولود المها أبو الحراب، وإكثار سمكة مدغشقر باراتيلابيا النادرة ♦

ولفتت رئيسة الهيئة إلى أن سفاري الشارقة مع تسجيله لثاني ولادة لفيل السافانا الإفريقي يسعى لترسيخ

طلوع منزلة «الشرطان».. علامة دخول الصيف



أعلنت جمعية الإمارات للفلك عن طلوع منزلة «الشرطان» من الجهة الشرقية بالدولة إيداناً ببدء فصل الصيف، وتعتبر هذه المنزلة الفلكية أول المنازل الشمسية، وبداية حساب المنازل القمرية، وهي من أشهر حسابات المواسم عند العرب، وعلامة دخول الصيف وسيطرة الأجواء الحارة على عموم الجزيرة العربية نهاراً، وتسمى عند عامة أهل الحرث «ثريا القيظ».

والأثرية، والتي تمتد حتى منتصف يوليو القادم». يذكر أن الصيد البحري يكثر في هذه الفترة، ويعتبر عند أهل البحر من أفضل مواسم الصيد في الخليج العربي، ويعد أيضاً أول مواسم نضج بواكير الرطب في الجزيرة العربية، والتين والمانجو وجفاف أعشاب معظم المراعي البرية ♦

وقال إبراهيم الجروان رئيس مجلس إدارة الجمعية، عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك: «يتزامن موعد طلوع الشرطان مع ميل درجات الحرارة إلى الارتفاع، والجو إلى الجفاف، مع انخفاض الرطوبة ونشاط البوارح وهي الرياح الشمالية الغربية المحملة بالغبار



مشهد الشارقة الثقافي في «سوق السفر العربي»

المعرض بهويتها الثقافية والمرافق السياحية على أرضها، وفي مقدمتها متاحف الهيئة المتنوعة التي يبلغ عددها 16 متحفاً، وذلك تعزيزاً لمكانة الشارقة باعتبارها عاصمة الثقافة والسياحة العربية. ♦

في دبي من 6 إلى 9 مايو الماضي. وضمن مشاركتها في جناح الإمارة تحت مظلة هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، قدمت الهيئة عناصر الجذب التي تتمتع بها إمارة الشارقة، وعرفت زوار

سلطة هيئة الشارقة للمتاحف الضوء على المشهد الثقافي والفني الثري للإمارة، والسياحة المتحفية، باعتبارها من أهم مقومات التطور الاقتصادي الإنمائي، وذلك في معرض سوق السفر العربي، الذي أقيم

مشاريع تخرج طلابية تعزز الاستدامة

إيجاد حلول للتحديات التي تواجه أفراد المجتمع، كما أن الطلبة قدموا مناقشة راقية حول مواضيع الاستدامة، وأن هذه المشاريع ستخدمهم في تقديم رسائل الماجستير والدكتوراه. ♦

«الاستدامة أسلوب حياة»، وتناولت مواضيع الاستدامة. وأشارت مديرة جامعة الذيد، إلى أن مشاريع تخرج الطلبة ذات أهمية في كونها تخدم مجتمع دولة الإمارات، وتحاول

أشادت الدكتورة عائشة بوشليبي مديرة جامعة الذيد، بما شاهدته من مشاريع تخرج متميزة لطلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة الشارقة - فرع الذيد، والتي أقيمت تحت شعار



«البطاح» تبوح بكنوزها

خليفة بن حامد الطنجي

أمطار الخير والبركة التي عمت كافة مناطق الدولة خلال الفترة الماضية لم تشهدا الإمارات منذ عقود، ورغم أن الأمطار صاحبها بعض الأضرار في الممتلكات ومسارات السيارات، إلا أن الإمارات وإمارة الشارقة بشكل خاص استطاعت خلال فترة وجيزة إتمام عمليات الصيانة وإعادة الأمور على ما كانت عليه، بفضل القدرة والجهوزية لمثل هذه الظروف الطارئة، وضربت أروع الأمثلة قيادية وشعباً في كيفية التصدي للآزمات والكوارث، وهذا ليس بغريب على وطن الخير والعطاء، فقد تعاملت مع الأمطار الجارفة بكل احترافية، وطاقات استيعابية جبارة وتفانٍ من كافة أطراف المجتمع بمؤسساته وقطاعه وأفراده.

بالعودة إلى جريان البطاح في المنطقة الوسطى، فقد زاد ذلك الجريان مخزونات السدود، وملاً البحيرات ومنها بحيرة لمدينة في منطقة فلي، التي ما زالت تحت الإنشاء، والتي ستستوعب بعد الانتهاء من تنفيذها نحو مليار و300 مليون جالون من المياه العذبة، مما سيدعم مشروعات الأمن المائي والغذائي الذي وضعه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة حفظه الله، لتتضم تلك البحيرة إلى منظومة الخزانات والبحيرات في مختلف مدن الإمارة.

وفي جانب آخر فإن هذه الأمطار الغزيرة تبشر بموسم زراعي ناجح خلال الفترة المقبلة، نتيجة ارتفاع منسوب المياه الجوفية، كما حظيت مناسيب مياه فلج شريعة الذيد ولأول مرة منذ عقود من الزمن؛ بتدفقات عكستها عدسات المصورين، وهي أكبر دليل على نجاح تجربة الصيانة الكبيرة التي خضع لها الفلج من الأمهات «المنابع»، وصولاً إلى واحة النخيل، كما كانت فرحة أصحاب مزارع النخيل وأهالي الذيد بتلك المشاهد، وهي ذات المشاهد تتكرر في فلج فلي الذي هو تحت الترميم، والذي تدفقت المياه فيه بعد انقطاع فترة ليست باليسيرة.

كما أن الأمطار كشفت الكثير من الكنوز الأثرية المطمورة تحت التراب، منها عدد من الآبار على طول مسار «البطاح» في الفاية وغيرها من المناطق، وهي الآن في طريقها للترميم من قبل الجهات المختصة، بعد حصرها وتوثيق تاريخها ومسمياتها، ويقول الراوي سعيد سيف بن خليف عن تلك الآبار: بأن واحدها يسمى «اليفاره» وهي البئر التي تحضر بجوار الوادي أو على جانبه «يارح» الوادي، وذلك لسهولة الحفر وقرب الماء، فلا تحتاج إلى عمق كبير، لأن البئر تتغذى من مياه الوادي، وتكون هذه «اليفاره» متجاوزة مثل ما هو معروف على وادي الذيد، حيث يوجد العديد منها مثل يفر «طش الروايح» وهو أشهرها، وقد ذكره الشاعر محمد الخيال الطنجي في بعض أشعاره، ويفر «طش البرد» وبوقراعه ويفر نوره ويفر ابن أحمد ويفر سالم بن ريب ويفر المطيري، وغيرها، ويستخدم في بناء اليفر حصى الجص والطين المتوفران في الوادي، والقليل منها يكون الماء به «هماي» أي فيه طعم الملوحة لكنه يكون مع ذلك صالحاً للشرب ♦

حمد الشوين.. عطاء ممتد في خدمة

المجتمع وصون القيم

فلي - محمّدو لحبيب

بعض الأماكن تجعل الحديث عن الذكريات وملامح الماضي الأصيلة في حياة البدو أكثر من مجرد حكاية، وبعض الشخصيات تجعل من الماضي حاضراً تصطحبه معها لا في مجرد الأخلاق والقيم التي تحملها، بل في كل شيء يُعبّر عنها، وفي رؤيتها للمكان ولمحيطه ولكل تفاصيله، ومن هذه الشخصيات الوالد حمد خليفة سالم الشوين الكعبي، وهو أحد أعيان بلدة فلي التابعة لمنطقة المدام، التقينا به في باب «ملاح أصيلة» لهذا العدد من مجلة «الوسطى»، وأجرينا معه هذا الحوار الذي رسم فيه جانباً مهماً من حياة أهل البادية كما أدركها، وحكاية تطور المجتمع في المنطقة الوسطى وتطور الإنسان معه.





ولد في عام 1947 بمنطقة فلي وتفتق وعيه على ملاحم الحياة التي كان يعيشها الأهالي آنذاك

سافر مع والده في رحلات «المطراش» التي كانوا يجلبون بها الميرة واللباس والأغطية وغيرها مما يجلب من المدن

مختلف القوافل، ومن هناك بعد أن نستريح نتجه في رحلتنا صوب طوي المره أو ما تعرف حالياً بمحافظ، ونبيت قريبا من المكان الذي يمر منه طريق الشارقة - مليحة الحالي، قبل أن نأتي على طريق السيوح والطي وقطاه، وبعدها نصل للبديع التي كنا نراها بعيدة جدا عن الشارقة بسبب وعورة الطريق، وبعدها وفي مساء اليوم التالي نصل إلى حدود الشارقة لنبيت هناك، ولأن الإبل كانت تهاب السيارات، وليست متعوده على حركتها وأصوات محركاتها، كنا ننهض في غيش الفجر، ونسير حتى نصل سوق الشارقة القديم قبل أن تبدأ حركة الناس والسيارات، ونبيع الفحم «السخام» والحطب والأغنام، ونشتري بما نحصل عليه من نقود ما نريده من بضائع ومؤون، ومن أهم الأشياء التي

ملاحم أولى

ولد حمد خليفة الشوين الكعبي في سنة 1947 بمنطقة فلي، وتفتق وعيه آنذاك على ملاحم الحياة المحدودة الموارد التي كان يعيشها الأهالي في المنطقة، وفي سن مبكرة دخل في دورة تلك الحياة، فكانت سفرته وتجربته الأولى مع ما يعرف برحلات «المطراش» وعن ذلك يقول: «في سن السابعة من عمري سافرت مع والدي في رحلة «المطراش» في اتجاه الشارقة، وكانت هذه الرحلات هي المورد الرئيسي الذي نستطيع من خلاله كبدو في تلك الفترة توفير حاجياتنا من المواد الغذائية، ولوازم السكن، وغير ذلك من ضرورات الحياة، وشاركت في تلك الرحلة بعد أن علمني والدي كيف أمسك «اليونيه» أو «الخنشة» التي كنا نضع فيها الحطب والفحم «السخام»، كما علمني كيف أمسك المطية حتى يتم رفع «اليونيه» عليها، ولأنني كنت طفلاً صغيراً آنذاك لم يكن يسمح لي والدي بالمشي على الأقدام في الرحلة كما يفعل الرجال، بل كان يُركبني على ظهر المطية معظم الوقت، وفي الليل وخوفاً من أسقط أثناء نومي كان يرتب لي ركوبي بطريقة لا أسقط معها حتى ولو نمت، وكان سر اصطحابه لي في تلك الفترة المبكرة أنه أراد أن يعلمني ما يفعله الرجال في سبيل توفير مؤونة ولوازم حياة أهليهم، وكانت تلك الرحلات بشكل عام صعبة للغاية، حيث كنا نرتحل من هنا عند الفجر، ونقيل في منطقة البحايس، وثم مرحلة أخرى من الرحلة تستمر حتى نصل لطوي البحوث، وهو طوي كان كثير المياه وتلتقي عنده

أُتيحت له فرصة التعليم المدرسي حتى الصف السادس وبعدها التحق بالقوات المسلحة التي عمل فيها لعقود

تعلمتها في تلك الرحلات هي أن لكل رجل مشارك في الرحلة دوراً وعملاً عليه القيام به، فأحدهم مسؤول عن الاعتناء بالإبل عند كل محطة، وأحدهم سيطيخ وهكذا، وحتى الصغار أمثالي كانوا يكلفون ببعض الأعمال البسيطة التي يطبقونها».

التعليم المدرسي

وحول تجربته مع التعليم المدرسي يقول حمد الشوين الكعبي: دخلت المدرسة الابتدائية، وكان عمري وقتها 8 سنوات، وكانت المدرسة في البداية في المنامة ثم نقلوها إلى الشارقة، وكنت لا آتي لأهلي إلا في الإجازات الرسمية أو الأعياد أو العطلة الصيفية، حيث لم يكونوا يسمحون لنا بالمغادرة في غير تلك الإجازات، وكانوا يأخذوننا بالسيارات، وكانوا ينزلونني في الفاية بعيداً عن منازل أهلي في فلي، فأسير على قدمي قاطعاً كل تلك المسافة وتعلمت فيها حتى الصف السادس، ثم التحقت بالقوات المسلحة التي عملت فيها لعقود».

خدمة مجتمعية

بعد تقاعده من القوات المسلحة لم يتوقف عطاء الوالد حمد الشوين الكعبي، حيث انخرط في الخدمة المجتمعية، وفي عام 2000 عين عضواً في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وإلى جانب تجربته في المجلس الاستشاري التي استمرت حتى 2004، شارك حمد الشوين في تأسيس جائزة فلي للقرآن الكريم، والتحق كذلك بمجلس أولياء أمور الطلاب في منطقته، كما شغل منصب مدير إدارة جمعية الشارقة الخيرية بالمدام.

راعي بحيرة فلي

بحيرة فلي واحدة من المعالم السياحية والوجهات العائلية التي يرتادها الأهالي في المنطقة من أجل الراحة والاستجمام

عين عضواً في «استشاري الشارقة» وشارك في تأسيس جائزة فلي للقرآن الكريم كما شغل منصب مدير إدارة جمعية الشارقة الخيرية بالمدام





يؤكد على أهمية تأسيس الأجيال الجديدة على الأخلاق والقيم الأصيلة مع الانفتاح على أحدث ما يمكن أن يتيح العصر من تعليم

أكون قدوة لهم في كل ما تعلمته من الأخلاق والقيم الأصيلة، وأدفعهم في نفس الوقت للتميز والتفوق في الدراسة، والحصول على أفضل المعارف وخدمة الناس فيها.»

تمسك بالتراث

وختم حمد الشوين حديثه بحرصه الكبير على التمسك بالتراث قائلاً: «هنا في هذه «العزبة» التي نجلس فيها يمكننا أن نلاحظوا أننا ما زلنا نحفظ فيها ببعض المشغولات والأشياء القديمة حتى يطلع عليها الأبناء والأحفاد، فمثلاً لدينا هنا مجلس مصمم من أعواد الخشب بنفس طريقة تصميم المجالس الأولى، وهنا فيه هذه الحفرة الكبيرة في وسطه مخصصة لإيقاد النار التي يُصنع عليها الشاي والقهوة وغير ذلك، وتشكل مصدر إضاءة ليلاً في المجلس، وهنا كذلك كما ترون هذه الحفرة المخصصة للشواء، وهي بأحجام مختلفة بحسب نوعية الذبيحة وحجمها، كل هذا من أجل ربط واستحضار الماضي بشكل فعال وحي» ♦

والاستمتاع بجمال المكان الذي يروي لنا حمد الشوين قصة حفره فيقول: «في نهاية تسعينات القرن الماضي تم حفر هذه البحيرة بعمق أربعة أمتار لتجميع مياه الأمطار، وعندها تواصلت مع المسؤولين واقترحت عليهم تعميقها لغاية 12 متراً، حتى تكثر كمية المياه التي تجمعها، وتكون كذلك منتزهها سياحياً، ولتغذية المنطقة بالمياه، وتتجمع المياه في هذه البحيرة معظم أوقات السنة إلا في شهر أو شهرين حيث تجف، وها أنت ترى مدى جمال المنظر ونحن نطل عليه من هنا من هذه «العزبة» ونستمع بهواء البحيرة اللطيف.»

قدوة حسنة

في حديثه معنا أكد الوالد حمد الشوين على أهمية تأسيس الأجيال الحالية على الأخلاق والقيم الأصيلة، مع ضرورة الانفتاح على أحدث ما يمكن أن يتيح عصرنا من تعليم ونهضة، وضرب مثلاً لذلك في ما فعله مع أبنائه، وكيف استطاعوا الوصول لأعلى الدرجات العلمية، مع تربيتهم وفق النهج الذي تربي هو عليه، حيث كان حريصاً على أن يكون قدوة حسنة، فيقول: «لديّ ولله الحمد مصبح وهو حائز على درجة الدكتوراه من فرنسا، بعد أن أتم البكالوريوس في أمريكا والماجستير في الإمارات، ولدي كذلك عبدالله وهو حائز على الماجستير من أمريكا، وكذلك ابني خميس، أما ابنتي فقد أنهت الماجستير من جامعة زايد، وخليفة أنهى الجامعة مؤخراً، وقد حرصت على أن

منارات المعرفة بالوسطى.. من مدرسة الذيد المشتركة إلى جامعة الذيد

الذيد - بكر المحاسنة

شيدت حكومة الشارقة خلال العقود الماضية عدداً كبيراً من المؤسسات التعليمية والمعرفية والثقافية والأدبية في المنطقة الوسطى، تشمل الصروح العلمية والمكتبات العامة، والمراكز الثقافية، ومراكز الفنون، ومراكز الدراسات والبحوث، والمسارح والمجالس الأدبية وغيرها من المؤسسات، وفي باب «تحت الضوء» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» نرصد مسار تطور المؤسسات الثقافية والتعليمية في مدينة الذيد تحديداً منذ عام 1964 الذي شهد تأسيس أول مدرسة نظامية في المدينة، وحتى العام الجاري الذي شهد تأسيس أحدث منارة علمية في الشارقة هي جامعة الذيد، التي وقّع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على مرسوم إنشائها، والقرارات الإدارية والتنظيمية المرتبطة به، في 25 أبريل المنصرم، لتكون بذلك على استعداد تام لاستقبال الطلبة والطالبات مع بداية العام الأكاديمي الجديد 2024 - 2025.



المنطقة إلى مراكز تعليمية في المناطق المجاورة، فالتحق مجموعة منهم بمدرسة الدقداقة الزراعية بإمارة رأس الخيمة في أوائل الستينيات؛ منهم مصبح أحمد الطنيجي، وعلي المحيان الكتبي، كما يوثق الباحث والكاتب والمؤلف خليفة بن حامد الطنيجي.

وفي بداية تأسيسها كانت مدرسة الذيد المشتركة تتكون من غرفتين، واحدة للإدارة وأخرى للطلبة، ومستودع

«الذيد المشتركة».. أول مدرسة نظامية

لفترة طويلة كانت حلقة «المطوع» هي مصدر التعليم الوحيد في مدينة الذيد، حيث كانت حلقاته بمثابة مراكز للعلم والتعلم، ففيها يتعلم أطفال الحي القرآن والكتابة وبعضاً من واجباتهم الدينية، وفي أكتوبر 1964 عرفت الذيد أول مدرسة نظامية هي مدرسة الذيد المشتركة، التي شكّل تأسيسها حدثاً تاريخياً، وقبل افتتاح هذه المدرسة انطلق طلاب





تعتبر جامعة زايد أحدث المنارات العلمية في الشارقة وستنطلق الدراسة فيها مع بداية العام الأكاديمي المقبل



للكتب والمستلزمات، وبدأت تستقطب الطلبة والطالبات إلى صفوفها؛ لذلك أخذت صفة المشتركة، ثم تغير الاسم إلى مدرسة زايد المتوسطة؛ لإضافة المرحلة المتوسطة، وأصبحت مدرسة زايد الإعدادية في منتصف السبعينيات، وفي عام 1983 تحولت إلى مدرسة زايد الثانوية لتكون أول مدرسة ثانوية في المنطقة الوسطى، بعد أن كان طلابها يرتحلون إلى مدينة الشارقة لاستكمال دراسة المرحلة الثانوية في مدرسة العروبة.

ويشير الباحث خليفة بن حامد الطنجي في كتاباته التوثيقية التي ترصد تطور التعليم في المنطقة الوسطى، إلى أنه وبعد قيام دولة الاتحاد في عام 1971 بدأت مدرسة زايد في التطور والازدهار، وباتت تستوعب أعداداً كبيرة من الطلاب الذين جاءوا إليها من كل المناطق المجاورة لها، وزاد عدد الطلاب من 27 طالباً في أول فصل دراسي في عام 1964 إلى أكثر من 200 طالب وطالبة، في عام 1974، وبقيت المدرسة القلب النابض لكل المناطق المحيطة بالزايد حتى بداية الاتحاد، وصنعت إدارة المدرسة وأسرتها التعليمية

جيلاً أسس وشيد وأعطى الكثير فيما بعد، في كل كيانات الدولة ومؤسساتها.

مجالات ثقافية

ساهمت مدرسة زايد في تعزيز وإثراء المشهد الثقافي في المدينة، فمع المعرفة التي كان يتلقاها الطلاب، جلب معلمو المدرسة في تلك الحقبة معهم مجلات ثقافية وصحفاً عربية وأخرى خليجية إلى المدينة، منها «آخر ساعة»، و«المصور»،



تحتضن الزيد المركز الثقافي ومركز الفنون وفرع معهد الشارقة للتراث ومكتبة الزيد العامة



نادي الزيد.. إشعاع ثقافي

بعد الدور الكبير الذي لعبته مدرسة الزيد في إثراء المشهد الثقافي في مدينة الزيد، جاء دور نادي الزيد الثقافي الرياضي، فمُنذ تأسيسه في مايو 1980 بتوجيهات ودعم من صاحب السمو حاكم الشارقة، سعى النادي لإقامة الندوات والأمسيات، كما أصدر مجلة حملت اسم «الزيد»، وقد كانت شاهدةً على الحراك الثقافي والاجتماعي في مدينة الزيد وما جاورها من مناطق، وكانت لبنة مؤسسة للثقافة والتعليم في المنطقة الوسطى، وشهدت إقبالاً من القراء على أعدادها الثرية المتنوعة، التي تناولت مختلف جوانب الحياة، ووثقت من خلال محتواها مسيرة طويلة من العطاء والتميز لأبناء المنطقة، الذين حملوا على كاهلهم النهوض بالثقافة، والوصول بالعملية التعليمية إلى أرقى درجات التميز، وهو ما كانت نتائجه واضحة مع التحول الكبير الذي شهدته المنطقة، وازدياد نسبة التمدرس فيها، ومسايرتها لركب التحول الذي شهدته دولة الإمارات.

ومنذ انطلاقته نجح نادي الزيد في الموازنة بين الأنشطة الثقافية والرياضية، حيث ظلّ ينظم وعلى مدار العام العديد من الأنشطة الثقافية والتربوية، والبرامج التدريبية، التي تترجم حرص النادي على الاهتمام بأبناء المنطقة الوسطى والمناطق المجاورة، والعمل على صقل قدرات ومهارات الموظفين من أبناء المنطقة، والاستفادة منها في تطوير مجالات العمل اليومي وأساليب الأداء في مختلف أضرب العمل.

أما اليوم فيستهدف نادي الزيد في أنشطته الثقافية

و«الأهرام»، ومجلة «العربي» الكويتية، التي أقبل عليها الطلاب بكل شغف للنهل من معينها، وبعد الإعلان عن تأسيس مكتب المنطقة الوسطى التعليمية في عام 1977، وإسهامها في التعليم في الزيد والمناطق المجاورة، ومع ازدياد أعداد المتعلمين، انطلقت الشرارة الأولى لظهور أول مجلة تعرفها مدينة الزيد والمنطقة الوسطى، وحملت اسم «بدر»، وأعقبها في أبريل 1982 إصدار مجلة «الشروق»، وتلمس الطلاب والهيئة التدريسية بمدرسة الزيد في هاتين المجلتين منابع الإبداع والكتابة.

وقدمت مجلتنا «بدر» و«الشروق» للقراء في الزيد والمنطقة الوسطى عصارة فكرية ثقافية مميزة، وذلك من خلال كوكبة من المعلمين والمدرسين، الذين جادت قرائحهم بالرؤى والإبداعات الفكرية والأدبية والعلمية، والتي ساهمت في تشكيل بنية ثقافية ونقاشات فكرية، كانت بؤرة ولبنة أوقدت جذوة الإبداع والتميز عند أبناء المنطقة، وباتت المجلتان مؤتملاً للباحثين، ومنصة ثقافية للكتاب في المنطقة لمشاركة تجاربهم الإبداعية.





منذ تأسيسه في عام 1980 نجح نادي زايد الثقافي الرياضي في الموازنة بين الأنشطة الثقافية والرياضية



والمجتمعية فئتين رئيسيتين، الأولى هي فئة اللاعبين والمنتسبين للنادي، والثانية هي فئة الجمهور الخارجي بما في ذلك أسر اللاعبين والجمهور العام، حيث ينظم لهم حزمة من الأنشطة الثقافية والبرامج التدريبية التي تلبي احتياجات الرياضيين؛ باعتبارهم جيلاً يُنتظر منه الكثير لخدمة الوطن والمجتمع، حيث تنتظم المحاضرات التوعوية في مجالات الصحة والتغذية السليمة، والمحاضرات الوطنية، التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية، وتكريس قيم الولاء والانتماء، كما يواكب النادي المناسبات الوطنية، وينظم أنشطة وفعاليات متخصصة تزامناً مع كل مناسبة وطنية، ويضم النادي مكتبةً تعتبر من أقدم المكتبات في مدينة زايد.

مكتبة زايد.. نشر القراءة

تأسست مكتبة زايد العامة في عام 2010، وقد أعيد تأسيسها وافتتاحها في عام 2014 لتتطلق بحلة جديدة، وهي تضم آلاف الكتب والإصدارات في التاريخ والتراث والأدب



شيدت حكومة الشارقة خلال العقود الماضية عدداً كبيراً من المؤسسات والصروح المعرفية والثقافية والأدبية والفنية في مدينة الذيد



والعلوم وأدب الطفل وشتى المجالات الأخرى، وتسعى إلى تعميم عادة المطالعة، وتوفير مصادر العلم والمعرفة لكل فئات المجتمع، ويستفيد منها اليوم الباحثون والطلاب والمثقفون وكل المهتمين بالعلم والمعرفة، الذين يجدون كل ما يبحثون عنه من معلومات ومعارف في شتى المجالات والتخصصات، وأبرز ما يميز المكتبة أنها تضم قسماً للأطفال يشتمل على تقنيات وقاعات عرض تحبب إلى الصغار المكتبة والكتاب والقراءة، كما تضم قسماً خاصاً بالبالغين يشتمل على العديد من المرافق الحديثة والعصرية التي تعزز مواهبهم وتصلقها، كما تتميز المكتبة باحتوائها على قسم خاص بالإصدارات التراثية، التي توثق لتاريخ وتراث دولة الإمارات بشكل عام، وتاريخ وتراث الشارقة والمنطقة الوسطى على وجه الخصوص.

«الذيد للفنون».. منصة للإبداع

تأسس مركز الذيد للفنون - التابع لمؤسسة الشارقة للفنون - في عام 2012، وقد جاء تأسيسه انسجاماً مع الاهتمام الكبير الذي توليه الشارقة للثقافة والفنون، ويهدف المركز إلى دمج أبناء وبنات مدينة الذيد في الحراك الثقافي، وتعزيز وتنمية مهاراتهم وإبداعاتهم، وقد ظل المركز يُقدم وعلى مدار العام؛ دورات تدريبية وورش عمل متنوعة في مجالات «الخط، والخزف، والنحت، والخياطة، والرسم»، وغيرها من مجالات الفنون، وهناك أنشطة وبرامج موسمية أخرى ينظمها المركز منها؛ ورش فنية موسمية في الموسيقى والمسرح والتصوير.

المركز الثقافي.. نشاط ثقافي عام

افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة، المركز الثقافي بالذيد في سبتمبر 2014، وهو يتبع لدائرة الثقافة بالشارقة، ويحتوي على قاعة للمعارض، وقاعة مسرح تتسع لحوالي 200 شخص، وجُهزت بأحدث تقنيات الصوت والإضاءة، ويُعتبر المركز أحد المؤسسات الثقافية التي لعبت دوراً كبيراً في إثراء الحياة الثقافية، حيث تحفل أجندة فعالياته السنوية بالعديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية، أبرزها العروض المسرحية، والأمسيات الشعرية، والندوات الثقافية والأدبية، والمعارض التشكيلية، كما دأب المركز على استضافة حفلات ختام السنة الدراسية لمدارس الذيد.

«الشارقة للتراث»... هوية وتوثيق

تأسس فرع معهد الشارقة للتراث بمدينة الذيد في 7 مارس 2019، ويضم عدداً من الأقسام من بينها مكتبة تراثية مفتوحة طيلة أوقات الدوام الرسمي أمام الباحثين والمهتمين بالتراث، وهي تضم كل إصدارات صاحب السمو





في عام 1964 انطلقت مدرسة الذيد المشتركة أول مدرسة نظامية بالمنطقة وكانت حدثاً تاريخياً حيث بثت العلم والثقافة



حاكم الشارقة، إلى جانب إصدارات معهد الشارقة للتراث؛ من كتب ودوريات وإصدارات ومصنفات في التراث المحلي والعربي والعالمي، كما يضم الفرع قسماً خاصاً بإدارة الفعاليات منوط به التنظيم والإعداد للبرامج والفعاليات والأنشطة التراثية التي ينظمها الفرع، كما يضم قسماً للجمع الميداني يعمل على جمع المعلومات من الرواة وتوثيقها، إلى جانب قسم الإدارة، ويُنظم الفرع على مدار العام الكثير من الفعاليات والبرامج التراثية، فهناك أنشطة مخصصة للأطفال والياافعين والشباب، وأنشطة أخرى تستهدف كبار السن والحرفيين.

جامعة الذيد .. منارة تعليمية

شهدت الذيد في عام 2015 افتتاح فرع جامعة الشارقة بالذيد، بهدف دعم مسيرة التعليم العالي في الإمارة، ومنذ انطلاقتها تبنى الفرع استراتيجية واضحة المعالم والأهداف لنشر العلم والمعرفة، واستقطاب الطلبة والطالبات من أبناء المنطقة الوسطى والمناطق المجاورة، وتمكينهم من استكمال المرحلة الجامعية بالقرب من أسرهم وذويهم، والحصول على أرفع الدرجات العلمية، مع المحافظة على قيم وعادات أهل المنطقة، واليوم وبعد أن نضجت فكرة التعليم العالي في المنطقة، وتوسعت حاجة أبنائها إليه ها هو قرار صاحب السمو حاكم الشارقة يصدر في إبريل المنصرم بإنشاء جامعة الذيد؛ ليضاف بذلك صرح علمي جديد لإمارة العلم والثقافة، ويلتحق بجامعات «الشارقة، وخورفكان، وكلباء، وأكاديمية الشارقة للنقل البحري»، وتكون جامعة الذيد - التي تتفرد بكونها متخصصة في مجالات الزراعة والبيئة والغذاء والثروة الحيوانية - على استعداد تام لاستقبال الطلبة والطالبات مع بداية العام الأكاديمي الجديد 2024 - 2025.

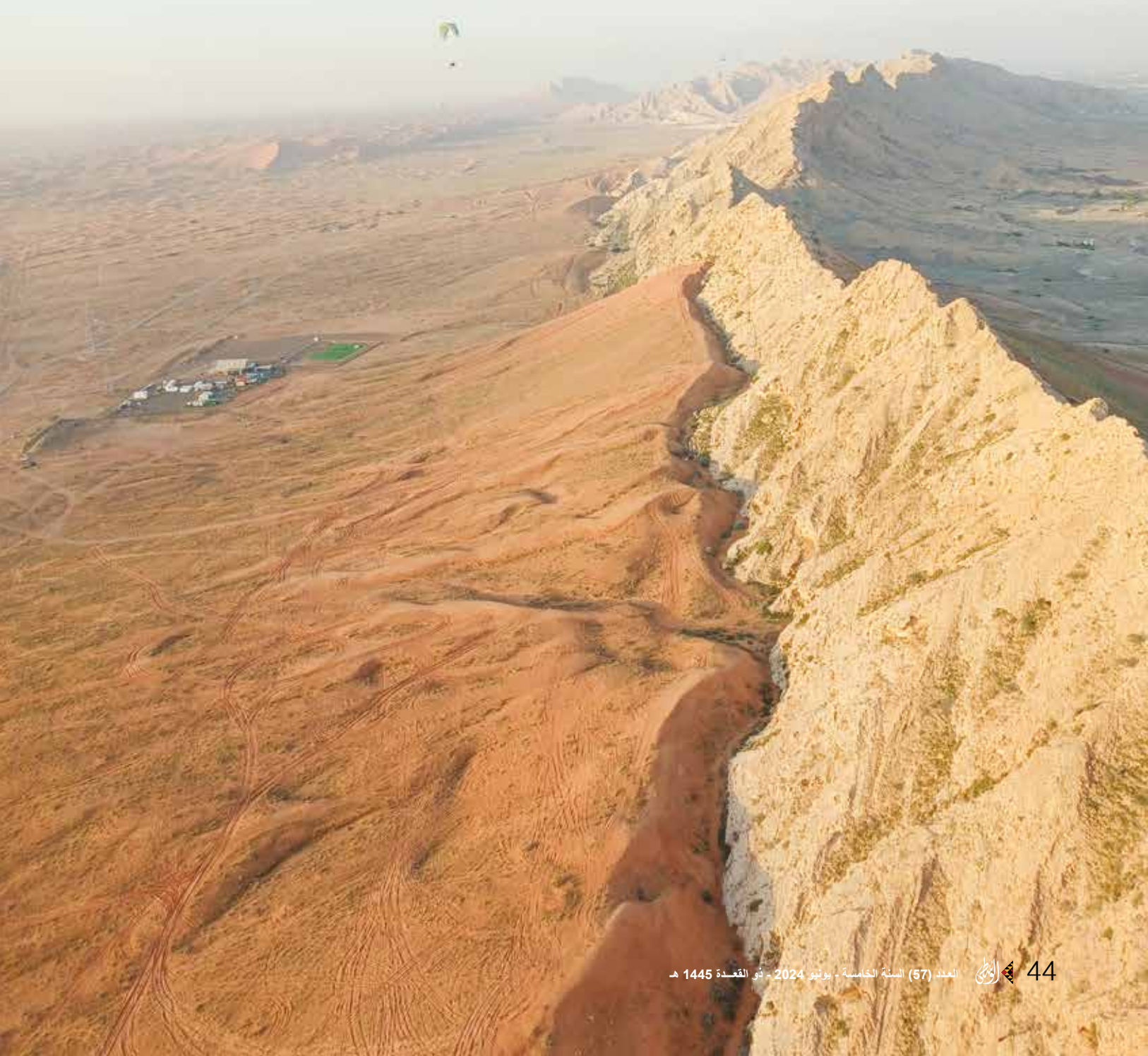
قناة الوسطى.. قيم البادية

انطلقت قناة الوسطى من الذيد - التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون - في سبتمبر 2016، وهي تبث محتوى إعلامياً لا ينفصل عن واقع المنطقة، وقد التزمت القناة منذ بداية بثها بتنفيذ توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة؛ الداعية إلى تقديم رسالة إعلامية هادفة وتوعوية، ونشر قيم المجتمع الأصيلة من خلال مجموعة من البرامج المتخصصة، التي تنقل للمشاهدين صورة متكاملة للمشهد الحياتي والثقافي الذي ميز المنطقة الوسطى منذ القدم وحتى اليوم، وقد نجحت القناة في إبراز ملامح التطور والنهضة الشاملة التي انتظمت في الذيد ومليحة والمدام والبطائح، كما أتاحت لمشاهديها متابعة سباقات الهجن والصيد بالصقور والزراعة والنشاطات البرية المتنوعة، والتعرف على معالم الجذب السياحي البيئي المنتشرة في المنطقة.

الطيران الشراعي في الوسطى.. ترفيه آمن على ارتفاعات عالية

الفاية - أمين الشحات

لطالما كانت المنطقة الوسطى في إمارة الشارقة موطناً للعديد أنماط السياحة والترفيه، بفضل جمعها بين التضاريس الجبلية والكثبان الرملية ووجود مناطق أثرية ذات جمال من طبيعة خاصة، وتعد صحراء الفاية بشكل خاص وجهة مثالية ومقصداً للسياح ومحبي المغامرات، لاسيما محبي الطيران الشراعي، والقفز المظلي، لما تتيحه تلك الرياضات من فرص استكشاف الفاية من السماء والتمتع بمناظرها الطبيعية الجميلة، وسبر أغوار حضارتها القديمة والحكايات التي تخبئها الكثبان الرملية، والدروب الجبلية التي نحتتها خطى الأولين من أهالي المنطقة.





تتيح الفاية فرصاً مثالية للتمتع بالسماء الصافية أثناء جولات الطيران الشراعي والاستمتاع بمشاهدة غروب الشمس من ارتفاعات عالية



ونتيجة لهذه الجاذبية للمنطقة أطلقت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» العام الماضي، مركز «مغامرات السماء» الذي يقدم خدمات التدريب ورحلات الترفيه لمحبي هذه الرياضات، في ظروف آمنة، ويطبق أعلى معايير السلامة، مما زاد من الجاذبية السياحية للمنطقة. في باب «على الرحب» لهذا العدد نتناول الطيران الشراعي في المنطقة كتجربة سياحية فريدة.

مركز مغامرات السماء

يشهد الطيران الشراعي والقفز المظلي في المنطقة الوسطى بإمارة الشارقة إقبالاً لافتاً كوسيلة ترفيهية محببة لدى الكثيرين، حيث أصبحت هذه الرياضة تجذب عشاق المغامرة والدهشة، وتعتبر واحدة من الأنشطة المفضلة لمن يبحثون عن تجربة مختلفة لاستكشاف المنطقة، وتأسست في منطقتي البداير ومليحة أندية محلية متخصصة في تنظيم رحلات الطيران الشراعي والقفز المظلي، تعمل على توفير تجربة مدهشة لمحبي المغامرة والاستمتاع بالطبيعة وتضاريسها من مستويات علو مرتفعة، ويفضل هذا الاهتمام الواسع من قبل محبي هذه الرياضة، أطلقت هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» العام الماضي، مركز «مغامرات السماء»، وهو أول مركز رسمي مرخص لتدريب الطيران الشراعي في دولة الإمارات، وأحدث استثمارات الهيئة ضمن قطاع سياحة الرياضة والترفيه في منطقة الفاية بإمارة الشارقة، ويوفر المركز لهواة ومحترفي

الرياضات الجوية فرصة المشاركة في تجربة مغامرات الطيران الشراعي التي تتيح لهم الاستمتاع بالمشاهد الطبيعية الساحرة للكثبان الرملية في المنطقة الوسطى من الجو، رفقة نخبة من المتخصصين المحترفين وإمكانية الاشتراك في دورة متكاملة لتعلم هذه الرياضة تحت إشراف مجموعة من الخبراء في هذا المجال، والحصول على شهادات دولية مرخصة لممارسة الطيران الشراعي والقيام بجولات طيران للطيارين الشراعيين المحترفين المرخصين لزيادة عدد ساعاتهم في الطيران.

معايير السلامة والأمان

وفي حديث له عن المعايير التي حددها دائرة الطيران المدني بالشارقة للمركز عند الترخيص له، قال الشيخ خالد بن عصام القاسمي رئيس الدائرة: «حرصنا في دائرة الطيران المدني بالشارقة على تحديد القوانين والأنظمة والاشتراطات التي تضمن تلبية المركز لأعلى معايير الأمن والسلامة في





أطلقت «شروق» العام الماضي مركز «مغامرات السماء» ويعد أول مركز رسمي مرخص لتدريب الطيران الشراعي في الدولة



تجربة الطيران الشراعي؛ إيماناً بمفهوم الجودة في عملياتنا و استراتيجيتنا الرامية إلى تحقيق الاستثمار الأمثل، ودفع عجلة التنمية المستدامة وحماية الإنسان، تجسيدا لتوجهات القيادة الرشيدة، ونحن على ثقة بالتزام هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) بتقديم تجربة طيران فريدة؛ يستمتع فيها عشاق الرياضات الجوية، وبشكل خاص الطيران الشراعي؛ بممارسة هذه المغامرة الشيقة».

المركز: «نواصل التوسع بهدف جذب الاستثمارات إلى قطاعات جديدة، ومناطق متنوعة في الشارقة، ويسعدنا الترحيب بكافة الضيوف في مركز مغامرات السماء الذي يفتح أبوابه

من جانبه قال أحمد عبيد القصير المدير التنفيذي بالإنابة لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» فقال أهداف إنشاء



للجمهور لتقديم تجربة فريدة للباحثين عن المغامرات، ويتيح لهم فرصة استكشاف الإمارة من منظور مختلف، ويسهم بتعزيز النمو والاستثمار وعوامل الجذب السياحي في قطاع سياحة المغامرات، وتؤكد التزامنا في شروق بتطوير مجموعة متنوعة من المشاريع في كافة مناطق إمارة الشارقة، حيث اخترنا جبل الفاية في المنطقة الوسطى لأهميته في جذب هواة الطيران الشراعي؛ بهدف تقديم تجربة متكاملة تناسب الزوار من داخل دولة الإمارات، والسياح من جميع أنحاء العالم، وفي الوقت ذاته دعم نمو الشركات والأعمال المحلية، وتعزيز المشهد السياحي في إمارة الشارقة».

تحفيز المغامرين

ينظم «مركز مغامرات السماء» مجموعة من الرحلات الترفيهية في سماء الفاية؛ تتمتع بأعلى معايير السلامة والأمان، بجانب تقديم مجموعة من الخيارات المتنوعة للطيران الشراعي تواكب

ينظم المركز مجموعة من الرحلات الترفيهية في سماء الفاية تتمتع بأعلى معايير السلامة والأمان لتحفيز المغامرين على خوض تجربة سياحية غير تقليدية

يوفر المركز لهواة ومحترفي الرياضات الجوية فرصة الاستمتاع بالمشاهد الطبيعية الساحرة للكثبان الرملية في المنطقة الوسطى من الجو

يقدم المركز شهادات دولية مرخصة لممارسة الطيران الشراعي تحت إشراف فريق من الخبراء والمحترفين

ويقدم المركز أيضا خيار التحليق المرتفع للطيارين الشراعيين المرخصين الذي يكون على ارتفاع 5 آلاف قدم فوق المنطقة، مع الدعم الأرضي الكامل والملاحظات الجوية حول حالة الطقس وتفقد المعدات، وزيادة عدد ساعات الطيران للاستمتاع بالمشاهد الجوية الخلابة للمنطقة، وتعزيز شعورهم بالانجذاب والمغامرة، كما يقدم مركز مغامرات السماء في منطقة الفاية للطيارين المرخصين برنامج عضوية يتضمن عدة خيارات متنوعة وفق الطلب؛ تضم برامج عضوية لشهر واحد أو ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو سنة كاملة للراغبين بتجربة الاستمتاع بجمال الشارقة ومناطقها الخلابة.

رحلات في السماء

تتضمن المغامرات في الفاية تحليقا فوق مناجم النحاس التي تعود

تطلعات المغامرين والسياح، منها «الطيران الشراعي الترادفي»، حيث يتوجه المغامرون بالمركبات الصحراوية إلى موقع الإقلاع على سفوح جبل الفاية؛ ليتم تعريفهم بإجراءات الانطلاق وتقليدهم ببدلات ووسائل الأمان، ويركبون الطائرة الشراعية رفق طيار شراعي محترف بطريقة ترادفية تراعي أعلى معايير السلامة والأمان والراحة، ما يوفر للمشاركين فرصة التحليق الآمن في سماء الإمارة في مغامرة شيقة تستمر لمدة تتراوح بين 10 و15 دقيقة يتعرفون خلالها على المشاهد الطبيعية للمنطقة. وهناك أيضا خيار الطيران الفردي كفرصة فريدة للراغبين فيه الذين يريدون استكشاف سماء الفاية، وتعلم الطيران الشراعي الفردي بأنفسهم، حيث يخضع الراغبون في ذلك لدورة مكثفة تستمر على مدى أربعة أيام؛ بمعدل ثلاث ساعات كل يوم، يتعلم المغامرون خلالها كافة ما يحتاجونه من المعارف والخبرات اللازمة لتمكينهم من الطيران بثقة وأمان، ودون الحاجة إلى مدرب مرافق، وبعد اجتيازات التدريبات والمساقات المحددة سيتمكن المشاركون الذين تأهلوا من القيام بخمس رحلات فردية، تتوفر لهم خلالها كافة المعدات والأدوات اللازمة للطيران الشراعي فوق صحراء الفاية، ويحصل كل من خضعوا لهذه الدورة بنجاح واستوفوا الشروط اللازمة على شهادات دولية مرخصة لممارسة الطيران الشراعي.





كان محترفاً ومدرباً تدريباً جيداً، مما جعلني أشعر بالثقة الكاملة خلال كل لحظة من المغامرة، و أتطلع بشوق إلى العودة مرة أخرى واستكشاف المزيد من جمال هذه الوجهة المذهلة في إمارة الشارقة».

لوحة بديعة

ويقول الطفل راجين ابن المغامرة سو مين: إن والدته هي صاحبة الفكرة لهذه المغامرة الشيقة، ورغم تردده كثيراً في خوض غمارها إلا أنه أطمأن عندما شاهد العديد من الأطفال مستمتعين بخوض هذه التجربة، وأضاف: «بدأت مغامرتنا بالاستماع إلى الإرشادات والتأكد من المظلات وتجهيز الطائرة الشراعية، فهي ليست مجرد وسيلة للتخليق، بل هي شريكة في الرحلة، محملة برغبتني في استكشاف سماء المنطقة، وبمجرد ارتفاعي في الهواء، شعرت بحرية لا توصف وكأنني طير مهاجر أتأرجح في هذا الفضاء الرحب، ألق فوق الجبال المهيبة والكثبان الرملية الشاسعة أستمتع بمناظر المزارع الخضراء، وأشاهد السحب التي تبدو وكأنها لوحة فنية طبيعية تعكس بديع خلق الله في الطبيعة، كانت لحظات الهدوء والسكينة أثناء التخليق ممزوجة بالدهشة، لقد انبهرت حقاً بجمال وتنوع الطبيعة في المنطقة، حيث يتناغم كل شيء هنا: الصحراء الشاسعة مع الجبال الناطحة للسحاب، والأشجار الخضراء مع الأودية الصغيرة، مما يجعل هذه المنطقة مكاناً مثالياً للاستكشاف عبر الطيران الشراعي» ♦

إلى آلاف السنين، والمنحدرات الجبلية الرائعة التي تكتنز العديد من الأحافير البحرية النادرة، وغيرها من العجائب الطبيعية والجيولوجية والتاريخية، ومع امتداداتها الشاسعة ومساحاتها الخلاب، تتيح الفاية فرصاً مثالية للتمتع بالسماء الصافية أثناء جولات الطيران الشراعي، والاستمتاع بمشاهدة غروب الشمس من ارتفاعات عالية، مما يخلق تجربة لا تُنسى للمغامرين.

وتتميز تجربة الطيران الشراعي والمظلي في الفاية بالتنظيم والسلامة، حيث تعمل الشركات المختصة على توفير معدات طيران عالية الجودة، وفريق محترف لضمان سلامة المسافرين، ومع ذلك، يجب على الراغبين في ممارسة الطيران الشراعي والمظلي أن يلتزموا بجميع الإجراءات الأمنية، والتعليمات الخاصة أثناء ممارستهم لهذه الرياضة، وتقول المغامرة سو مين، التي جاءت رفقة أبنائها والمقيمة في إمارة دبي: إنها تأتي خصيصاً لمنطقة الفاية للاستمتاع بجمال المنطقة وسحرها الخلاب، لا سيما في فترة المساء، وممارسة هوايتها المفضلة في أحد المراكز المتخصصة وتضيف: «أنا ممتنة لهذه الفرصة الجميلة للتحدث عن تجربتي الرائعة في ممارسة الطيران المظلي في سماء الفاية بإمارة الشارقة، فهي تجربة مثيرة وممتعة بكل المقاييس، فمنذ اللحظة التي أرتفع فيها بالمظلة، أشعر بحرية لا تضاهي وإثارة لا توصف، فالمناظر الطبيعية الخلابة للصحراء والجبال المهيبة جعلتا كل لحظة في السماء تجربة لا تُنسى، وتجربة الطيران هنا ليست فقط مغامرة رائعة، بل أيضاً تجربة آمنة ومنظمة بشكل جيد للغاية، وفريق العمل

حكاية المطر

د. ميثاء حمدان الطنيجي

كنا قديماً نترقب أخبار المطر ونتداول حكاياته، وكانت لنا مع كل قطرة منه قصة وعبرة، فكثير من حكاياتنا كان المطر أول أبطالها، ومع مرور الأيام وتغير الأحوال، تغير كثير من الأفكار والأهواء، واتسعت ميولنا في عدة اتجاهات، لكن فكرتنا عن المطر وشوقنا له لم يتغير، وظل يراودنا في كل وقت وحين، فما زلنا نشناق له ولصوته الجميل، ونراقب سحبه التي تتجمع في السماء، وتأتينا لتصب علينا ماءً غدقاً يروي عطش الأرض، وتفرح به الكائنات، فما أجمل قدومك إلينا في كل وقت وحين.

وفي السنوات الأخيرة فاجأنا المطر بفترات سقوطه ومواسمه التي لم تقتصر على فصل الشتاء، بل أصبحت له مواسم صيفية، وقد شهدت دولتنا ودول الخليج مؤخراً، وفي فترات متقاربة هطول أمطار غزيرة، أحدثت أضراراً في بعض الأحيان، وفي منطقتنا كانت هناك بعض الأضرار البسيطة بالمزارع والشوارع والمنازل والسيارات وفي مناطق الدولة كلها، واختصت الوسطى بجانب كبير منها، وكانت جهود المؤسسات كبيرة وواضحة في التقليل من تلك الأضرار، وإصلاح الأضرار في الشوارع والمزارع والمنازل، وتعويض الأفراد عن الخسائر والأضرار التي لحقت بممتلكاتهم، فالوالد الطيب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة «حفظه الله» يفكر في أبنائه، وأحوالهم ولا يهدأ له بال حتى يرتاحوا ويأمنوا في منازلهم وحياتهم براحة بال وطمأنينة، وكذلك قادتنا جميعاً الذين بادروا بتسخير كل شيء من أجل أبناء الوطن لتعود الحياة لمجراها المعتاد بعد أيام قليلة.

ما زالت السحب في الأجواء، وما زال الشوق للمطر يتجدد، فالمطر على كل حال خير، لأن ما ينشره من نعمة وخير يعم الناس والحيوان والطبيعة، ومردوده الاقتصادي أكيد، ولذلك فحب المطر باق في القلوب والنفوس، لكن غزارة الأمطار الأخيرة علمتنا أن نفكر في الطريقة التي نتلقى بها المطر، ونتعامل بها معه، وأن نستعد لكل الأخطار ولا نجازف بأنفسنا في كل الأحوال، كما تعلمنا أن ليس كل مطر مثل المطر الذي اعتدناه منذ الصغر، فقد يحمل لنا المطر بعض الخطر، ونتمنى أن تظل أمطارنا غزيرة عميمة دائماً تحمل السلامة والخير لدولتنا ولمنطقتنا الوسطى الجميلة على الدوام ♦

علي بن نومه الكتيبي: نجاح المقاول يتطلب المتابعة المباشرة لأدق التفاصيل

الزيد - محمّدو لحبيب

تؤكد تجربة رائد الأعمال الشاب علي عبدالله بن نومه الكتيبي من مدينة الزيد، أن الرغبة في التعلم واكتساب خبرات جديدة، هي سر النجاح والتميز في أي مسار وظيفي ومهني يسلكه الإنسان في حياته، فبفضل تلك الخصلة أصبح ابن نومه اليوم يمتلك شركات ناجحة، وقد خاض قبل ذلك تجارب وظيفية عديدة أكسبته معارف وخبرات متنوعة، وعززت في نفسه حب البحث والاستكشاف لولوج مسارات مهنية جديدة وتحقيق النجاح فيها.





**خاض تجارب وظيفية ومهنية
عديدة أكسبته خبرات متنوعة
وأهله فيما بعد للانطلاق
بحماس في مشاريعه الخاصة
كان هاجسه منذ بداية عمله أن
يؤسس مشروعاً خاصاً به وكان
من أوائل الذين افتتحوا مقهى
انترنت في منطقة المدام**

فكرة تأسيس شركة مقاولات تساعد أبناء المنطقة في تعمیر أرضهم، ووجدت تشجيعاً كبيراً من إخواني الذين طلبوا مني تأسيس الشركة فوراً، وأوكلوا لي مهمة بناء أراضيهم. فبدأت بأرض أخي الأول فشيدت له المبنى الذي يريده، ثم أخي الثاني ثم ابن عمي، ومن هذه المشاريع تعلمت أساسيات مهنة المقاولات، وهي كيف تدير المشروع، وكيف ترتب عمك مع البلدية، ومع دائرة التخطيط والمساحة ومع المهندس المشرف والاستشاريين، وقد أفادتني خبراتي السابقة في سهولة التواصل مع الأشخاص وإدارة العمل، وترتيب أولياته، ما أتاح لي النجاح في هذا المجال ولله الحمد.

ويضيف علي بن نومه الكتبي قائلاً: «كانت نقطة التحول والنقلة المهنية الحقيقية بالنسبة لي عندما انتقلت للمباني الصناعية كالمستودعات والمحلات والكراجات، وكانت كمقاوله بسيطة،

التقينا به في باب «اشتغال» لهذا العدد من مجلة «الوسطى»، حيث عرفنا أن قصة نجاحه لم تكن وليدة الصدفة، بل كانت مزيجاً من الهواية والمثابرة.

البداية

كان علي بن نومه الكتبي قبل تحوله إلى الأعمال الخاصة وإنشائه مشاريعه الخاصة قد مر بعدد من المحطات الوظيفية، وعن بداياته يقول: «مررت بعدة تجارب وظيفية ومهنية قبل انتقالي إلى مجال المقاولات، فقد عملت بعد حصولي على الثانوية العامة في دائرة الثقافة بالشارقة وكان ذلك في سنة 2002، ولقيت التشجيع في الدائرة على دخول الجامعة وإكمال دراستي، فتخصصت في تقنية المعلومات، وأنهيت دراستي في سنة 2006، وبعدها التحقت بالعمل في تلفزيون الشارقة، الذي كان يتبع لدائرة الثقافة، وفي البداية عملت في قسم التصوير ثم مساعداً مخرج، وكان لدي طموح دائم بأن أنشئ مشروعاً الخاص، وقد جريت ذلك فعلاً في تلك السنوات، حيث كنت من أوائل من افتتح مقهى انترنت في منطقة المدام وذلك عام 2003، بفضل ما تكون لدي آنذاك من معرفة بمجال تقنية المعلومات، وكنت أصمم المواقع الإلكترونية، ووجدت أن مقهى الإنترنت قد يكون الأقرب لاهتماماتي آنذاك، لكن بعد المسافة نسبياً بين الذيد والمدام إضافة لانشغالي بالدراسة الجامعية فيما بعد جعلني أبيع المقهى.

أما بداية تفكيري في مجال المقاولات فجاءت بعد مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بمنح أرض تجارية وصناعية للعديد من أبناء المنطقة الوسطى، وذلك عام 2010، فجاءتني



بين العقارات والمقاولات

بعد نجاحه في مجال المقاولات وتنفيذ عدة مشاريع عمرانية، اتجه علي بن نومه الكتبي إلى مجال العقارات، ويشرح لنا الفرق بين هذين القطاعين قائلاً: «ثمة تداخل كبير بين القطاعين، والارتباط بينهما أشبه بالمصنع الذي ينتج سلعة معينة ليتولى قطاع التسويق مهمة تسويقها وبيعها للمستهلك، وقد اتجهت لتسويق العقارات بناءً على طلب بعض الملاك الذين بنيت لهم، وكانوا في البداية إخوة وأقارب، وبعد ما تطورت مشاريعي جاءني ملاك آخرون لفضل وبنائيات وصاروا

بعد نجاحه في مجال المقاولات وتنفيذ عدة مشاريع عمرانية اتجه إلى مجال العقارات ووجد تشجيعاً كبيراً من أشقائه ومعارفه

لكنها أتاحت لي التعلم وتعزيز معرفتي بالمجال بشكل أكبر، مما أتاح لي الانتقال بعدها للمباني الكبيرة كالفلل والبنائيات متعددة الطوابق وغيرها».





مكرمة صاحب السمو حاكم الشارقة بمنح أراضٍ تجارية لأبناء المنطقة الوسطى في سنة 2010 شجعت على تأسيس شركة للمقاولات

وعن إدارته لأعماله يقول: «استفدتُ من خبراتي في تقنية المعلومات فأدرجتُ كل نظامي الإداري والمحاسبي ضمن برنامج معلوماتي متكامل، مكنتني في البداية من أن أقوم بدور المدير التنفيذي والمحاسب والمدير العام، وهذا خفض التكلفة في البداية، ومكنتني من التعامل مع موردي المعدات والشركات التي توفر مواد البناء مباشرة دون الحاجة لوسيط، واستطعتُ ضبط إدارة شركتي المقاولات والعقارات بشكل سليم ومُحکم، وهو الشيء الذي مكنتني من تحقيق أرباح معتبرة بعد فترة قليلة، والأهم من ذلك أنني استطعتُ الحفاظ على سمعة واسم الشركة لدى كل الزبناء ومُلاك الأراضي والمستثمرين، فلم أكن آخذ أي مشروع إلا بعد التأكد من قدرتي على إنجازه في الوقت المحدد وبالشكل المطلوب، وكنت لا أتردد في رفض أي عروض أدرك أنها ستأتي على حساب مشاريع سبق أن بدأت في تنفيذها، وأعتبر أن من أهم أسباب نجاح المقاول أو المستثمر عموماً هو أن يظل مطلعاً على كل تفاصيل العمل متابعاً لها، لكي يستطيع أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب» ♦

يطلبون مني تسويق مبانيهم وتأجيرها أو بيعها مقابل نسبة معينة، فجاءتني فكرة إنشاء شركة خاصة بالعقارات، ومن هنا توسع نشاطي في المجال وخاصة في المباني التجارية».

تحديات

وعن التحديات التي واجهته في مجال المقاولات يقول: «لم تكن التجربة سهلة، خصوصاً في البداية، وذلك بسبب التحديات الكبيرة التي واجهتني، إلى جانب صرامة تطبيق القوانين، وضرورة مراعاة المقاول لكل كبيرة وصغيرة في هذا المجال؛ وإلا تعرض لغرامات ومخالفات وغيرها، فحينها أدركتُ فوراً أن هذه المهنة ليست كما كنتُ أتصور أنها سهلة ومريحة وصاحبها يجلس خلف مكتب ويدير الأرباح فقط، فالعمل في هذا المجال يتطلب معرفة شاملة بمنظومة القوانين التي تحكم البناء، وقانون المباني خاصة في إمارة الشارقة، كما يتطلب الاستماع للاستشاريين والمهندسين والاستفادة من ملاحظاتهم وخبراتهم، إضافة للمسؤولية المباشرة عن العمال وإقاماتهم ونفقاتهم وغير ذلك، لقد كانت السنوات الأولى صعبة إلى درجة أنني في بعض الأحيان كنتُ أقول لنفسي «سأنهي هذا البناء الذي أعمل عليه حالياً وأترك العمل في هذا المجال نهائياً»، لكنني كنتُ أجد نفسي أمام عروض أخرى للبناء، وكانت في مناطق متقاربة، وبالتالي لم تكن ثمة تكلفة كبيرة في الانتقال إليها، فقد كانت المعدات موجودة والعمال كذلك في مشروع البناء الأول، فكنتُ أتشجع وأستمر، وبذلك توسعتُ في مشاريعي، ولله الحمد».



اللهجة الإماراتية.. لطافة الدعاء وحب الخير للآخرين

الإنسان عن أبنائه ويذكرهم في حديثه، هنا يرد الشخص الآخر بهذا الدعاء؛ بأن يبارك فيهم ويحميهم ويحفظهم من كل سوء .

بارك الله فيك؛ هي كلمات تعبر عن الامتنان والبركة، وهنا يأتي الرد من الشخص الآخر بهذا الدعاء الذي فيه البركة .

الله يزيدك من فضله؛ وهي دعوة خالصة لرب العالمين بأن يغدق عليه الفضل والخير .

الله يرحم والديك؛ هذه الكلمات عادةً تستخدم في الشكر للإنسان الذي قدم لك خدمة، أو مساعدة أو فك لك كربة في أمرٍ ما بالحياة .

الله يدفع عنكم البلاء؛ وهي دعاء بأن يرد الله البلاء ويبعده عنك، ويصرف عنك السوء بمختلف أشكاله .

الله يهديك؛ وهو دعاء بالهداية للابن، وأن يسلك الطريق الصحيح والسلوك الطيب في الحياة .

الله يجيرك «الله ابيرك»؛ دعاء بأن يحميك الله من المرض أو أي شيء يؤذي في الحياة .

راح الشر؛ توظف عادةً عند زيارة المريض، ويقصد بها أن المرض انتهى، وسيكون المريض بخير وعافية إن شاء الله، وهي من الدعوات التي يقصد بها التخفيف عن المريض عند زيارته والسلام عليه .

نشوفكم على خير؛ يقصد بهذه الكلمات أن نراكم دائماً وأنتم في

د. سالم زايد الطنجي

باحث في التراث الإماراتي

تتمثل أهمية اللهجة في أنها لغة جميع أفراد المجتمع الذي ينطقها، وتعبّر عنه بعمق، فهي أصدق معبر عن الهوية الخالصة لمجتمع من المجتمعات، وهذا هو حال اللهجة الإماراتية فهي تعبّر عن خصوصية المجتمع وهويته وثقافته في كل تفاصيلها. وتعكس في ذات الوقت تاريخه العريق وتراثه الغني، وتحفظ في أساليبها وآدابها قيمه الأصيلة؛ مثل الكرم والمودة والرحمة والشجاعة والأباء والنجدة وكل خصال المعروف، وتمجدها وتحذر من أضدادها، كما تحفظ أصول البر والسلوك الديني القويم، وغير ذلك مما يمثل المجتمع.



وكنا في العدد الماضي تعرضنا لعدد من أساليب اللهجة الإماراتية وعباراتها وأمثلتها التي اصطلقتها للتعبير عن حالات خاصة ومقامات متنوعة، وفي هذا العدد نتناول أساليب الدعاء وعباراته التي تعود الناس أن يتخاطبوا بها ويدعوا بها بعضهم لبعض عن إرادة جزائه على الخير .

مفردات الدعاء

الله يزيدك من زوايد الخير؛ هذه الجملة هي في الأساس دعاء للشخص أن يزيده الله بأنواع كثيرة من الخير والرزق الوفير، من أنواع متعددة وهذا نتيجة عمله الصالح .

الله يطرح فيهم البركة؛ هذا القول والدعاء يقال عندما يتحدث



تعكس اللهجة تاريخ الشعب وتحفظ في أساليبها وآدابها قيمه الأصيلة مثل الكرم والمودة والرحمة والشجاعة والإباء والنجدة وكل خصال المعروف

أثناء الحديث الذي به موقف مستغرب، وكذلك تذكر للتعجب من سلوك ما غير مقبول للإنسان.

الله يعطيك خيره ويكفيك شره: من الدعوات المشهورة وكثيراً ما تقال، وهي أساساً دعوة لمالك الشيء الجديد بالخير، وخاصةً عندما يشتري سيارة أو بيتاً أو ناقه.

هب هباك الله: من الأدعية التي تقال والقصد منها أن يبعد عنه الشر، ومن الأمثلة على ذلك خير به سوء عن شخص أو صاحب عين وحسد، أو حلم ما به شيء مجزن، ويعتبر هذا القول نهياً للشخص للتوقف عن الحديث، والكف عن إيذاء الناس.

قال الله ولا فالك: من الأقوال الجميلة، وبه دعاء بالجانب الإيجابي للشخص أن يكون في خير دائم، ويقال هذا الدعاء عندما يُذكر شخص ما، ويتبأ بأن سوف تكون مشكلة أو ورطة لشخص آخر.

خير وصحة وعافية، وتقال عند الاستئذان والخروج من البيت.

كل سنة وكل حول: عادة نسمع هذه العبارة في المناسبات الكبيرة، وهي دعاء أن يكون الشخص في سعادة دائمة، وخير مستمر، وأن تتكرر المناسبات الطيبة على مدار السنة.

يعل عمرك طويل: هي دعوة بأن يمد الله في عمر الشخص نتيجة عمل قام به، أو أسلوبه في الحديث حول دعوة معينة، أو عرض للمساعدة في جانب ما.

- يعل بطن يابك الجنة: من الدعوات التي تقال في هذا السياق للشخص عندما يسدي معروفاً كبيراً، أن يدعى لوالدته التي ربته وأحسن تربيته بأن يدخلها الله الجنة.

يعلنا مانخل منك: من الدعوات الجميلة للإنسان الذي له أثر كبير ومعروف ظاهر، وهي من الدعوات بأن المتحدث لا يفقد الشخص الذي أمامه، وأن يطيل الله عمره ويكون في أحسن حال.

الله يذكره بالخير: عبارة لها معنى جميل في الدعاء، وعادةً تقال حول الشخص المتوفى عندما يذكر؛ في الحديث عن مآثره في الحياة، وكذلك عن الشخص طيب الذكر؛ الذي هو حي ولكنه غائب عن المجلس الذي يلتقي فيه أفراد العائلة والجيران والأرحام.

يالله بالستر: من الدعوات التي تقال كثيراً لدى النساء، وتكون في



2.5 مليون درهم لتزويد المكتبات بأحدث

إصدارات «الشارقة القرائي»

أن يكون الجميع شريكاً في النهوض بحاضرنا وبناء مستقبلنا».

وتشكل المنحة خطوة متجددة لدعم محتوى مكتبات الإمارة الحكومية والخاصة، في مختلف المجالات العلمية والأدبية، وفي شتى اللغات العالمية، إذ تضيف كل عام آلاف العناوين الجديدة لقاعدة بيانات المكتبات، وترفع من مكانة الشارقة على خارطة المدن الداعمة لتوجهات مجتمع المعرفة، والفاعلة في تعزيز منظومة البحث وحركة التأليف.

وهدف المهرجان في دورة هذا العام إلى تعزيز دور القراءة كأساس رئيسي لبناء مستقبل أفضل للأطفال، وتكوين جيل يدرك أهمية القراءة كوسيلة فعّالة للتغيير والتطور في المجتمع، حيث عمل على تعزيز التفكير الإبداعي والابتكار، من خلال استضافة فعاليات شارك فيها نخبة من الكتاب والرسميين والناشرين، الذين قدّموا أعمالهم وشاركوا الجمهور قصصهم وتجاربهم في عالم القراءة والإبداع. ♦

«يقدر ما تشكّل منحة صاحب السمو حاكم الشارقة دعماً مادياً للناشرين، ودعماً معرفياً للأجيال الجديدة من القراء في الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة، فإنها توجّه رسالة لنا في الشارقة والمنطقة، أفراداً ومؤسسات، تؤكد أن ما نطمح له اليوم وما نسعى للوصول إليه في المستقبل؛ رهين بإيمان الأطفال واليافعين بقيمة الكتاب، ورهين تعلقهم بقيمة المعرفة والتعلم، فالتسمية والنهضة الحضارية المنشودة تبدأ من المكتبات».

وأضافت: «توفير خيارات التعلم والقراءة أمام أبناء المجتمع وخاصة الأطفال منهم، واحد من الأهداف المركزية لمشروع الشارقة الحضاري، لذلك لا تتوقف الإمارة عن إطلاق المبادرات، وبذل الجهود ليكون الكتاب رفيق كل فرد، ومرجع كل مؤسسة، وأساس كل حوار بيننا وبين ثقافات وحضارات العالم، وهذا ما نرى ثماره عاماً تلو آخر على أرض الشارقة بمشاريع تنموية، ومجتمع واع، وثقافة سليمة، وقيم أصيلة، ودعوتنا الدائمة،

وجّه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتخصيص 2.5 مليون درهم، لتزويد مكتبات الشارقة العامة والحكومية بأحدث إصدارات دور النشر العربية والأجنبية المشاركة في فعاليات الدورة 15 من مهرجان الشارقة القرائي للطفل، الذي نظّمته هيئة الشارقة للكتاب، تحت شعار «كن بطل قصتك»، بين يوم 1 و12 مايو الماضي.

وتأتي المنحة في إطار رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة للنهوض بصناعة الكتاب في المنطقة والعالم، ودعم جهود الناشرين وتيسير سبل نجاحهم، إلى جانب توسيع خيارات الوصول لمصادر المعرفة والتعلم أمام الأجيال الجديدة في إمارة الشارقة ودولة الإمارات، والتأكيد على دور المكتبات في تحقيق النهضة الحضارية الشاملة والمستدامة، وبناء مجتمعات المستقبل.

وقالت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب:

بدور القاسمي.. سفيرة لملف المشهد الثقافي لعصور ما قبل التاريخ بالفاية



أعلنت هيئة الشارقة للأثار عن اختيار الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، سفيرة لملف الترشيح الدولي «المشهد الثقافي لعصور ما قبل التاريخ في الفاية»، دعماً لجهود إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة في تسجيل الموقع الواقع بالمنطقة الوسطى للإمارة، على قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

وستقوم الشيخة بدور القاسمي باعتبارها سفيرة لملف الترشيح الدولي، بتمثيل إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة أمام منظمة «اليونسكو»، والمنظمات الدولية ذات العلاقة بهذا الملف، والتنسيق بين الجهات الحكومية، المحلية والاتحادية، لإتمام عملية تسجيل ملف «المشهد الثقافي لعصور ما قبل التاريخ في الفاية»، بما يعكس جهود الدولة في إبراز عناصر التراث الثقافي المادي، على الساحة الدولية، وتسجيلها على قوائم «اليونسكو»، للمساهمة في الحفاظ عليها وترميمها حسب المعايير الدولية لدى المنظمة، وكذلك الترويج لها.

معلم يستحق الإدراج

وأفادت الشيخة بدور القاسمي: «أنا فخورة باختيار سفيرة لملف الترشيح الدولي لموقع الفاية، الذي يعكس التاريخ العريق لإمارة الشارقة، ويعد في الوقت نفسه أحد أهم مواقع العصر الحجري في الجزيرة العربية والعالم، حيث يتجلى في هذه المنطقة الكثير من الاكتشافات الأثرية التي تقدّم العديد من المؤشرات حول تاريخ الهجرة البشرية الأولى، وهو ما يجعله معلماً يستحق الإدراج على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وسأحرص على بذل كل الجهود الممكنة لإدراج الموقع على هذه القائمة الدولية العريقة؛ بهدف الحفاظ على إرثنا الثقافي للأجيال القادمة،

ومشاركته مع العالم والترويج له، حيث يتيح موقع الفاية للعلماء والمهتمين فهم التطور البشري بالعصور المبكرة، ومدى تكيفه مع هذه المنطقة، كما أشكر هيئة الشارقة للأثار والمجتمع المحلي، على جهودهم التي أسهمت في الحفاظ على إرثنا الثقافي لشاركه مع العالم».

تجربة ثقافية

من جهته، أكد عيسى يوسف، مدير عام هيئة الشارقة للأثار، أن اختيار الشيخة بدور القاسمي سفيرة لملف ترشيح «المشهد الثقافي لعصور ما قبل التاريخ في الفاية»، يشكل دعماً قوياً لملف الترشيح بحكم خبرتها في العمل مع المنظمات الدولية، واهتمامها الأكاديمي بمجال الآثار والعمل الثقافي، وحرصها على دعم الجهود المبذولة لإثراء الدراسات الأثرية لإمارة الشارقة والحفاظ عليها، ونشر الوعي والترويج للمعالم الأثرية الكثيرة التي تحفل بها الإمارة. ويُعتبر موقع جبال الفاية مثلاً استثنائياً للبيئة

الصحراوية خلال العصر الحجري، والذي يُورّخ الاستيطان البشري المبكر في المنطقة إلى بدايات العصر الحجري الأوسط وحتى العصر الحجري خلال ظروف مناخية متغيرة في شبه الجزيرة العربية. وكانت هيئة الشارقة للأثار قد أدرجت في شهر فبراير من العام الماضي 4 مواقع أثرية مهمة تابعة لإمارة الشارقة، على القائمة التمهيدية للتراث العالمي في «اليونسكو»، وذلك بعد سلسلة من الدراسات التي أجرتها الهيئة بالتعاون مع خبراء ومختصين أكاديميين؛ لتقييم القيمة الثقافية وأهميتها الأثرية على المستوى العالمي، والأبعاد الأثرية والقيمة التاريخية وتقارير حالة الصون والحفاظ. وشملت هذه المواقع: موقع مليحة: فترة ما قبل الإسلام في جنوب شرق الجزيرة العربية، ومواقع النقوش الحجرية في خطم الملاحه وخورفكان، وموقع وادي الحلو: شاهد على تعدين النحاس في العصر البرونزي بشبه الجزيرة العربية، وموقع المشهد الثقافي لعصور ما قبل التاريخ في الفاية ♦

بدور القاسمي: ندعو العالم لاكتشاف تجمعات مليحة الأثرية



أكدت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، أن اعتماد صحراء مليحة محمية طبيعية تحت مسمى «منتزه مليحة الوطني»، يجسد رؤية إمارة الشارقة، وتوجهات «شروق» تجاه استدامة الموارد الطبيعية، والإرث التاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وقالت: «نؤمن أن مستقبل اقتصادات المنطقة وحتى العالم رهين بحجم التزامها بمعايير الاستدامة والحفاظ على الموارد، والاستثمار بمقوماتها لتصبح محركاً متموّباً شاملاً يتجاوز المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، ويمتد إلى البعد الاجتماعي والثقافي والسياحي، والشارقة بما تملكه من مقومات مؤهلة لتظل على قائمة أبرز الوجهات السياحية والثقافية والاستثمارية في المنطقة والعالم».

تجربة جمالها والتعرف على أهميتها التاريخية، وفي نفس الوقت، تحفظ تاريخ الشارقة البيئي وماضيها الأثري، وتعزز ممارسات السياحة البيئية المستدامة.

سياحة تراثية

وبدوره، كشف أحمد عبيد القصير، المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، خلال مداخلة هاتفية في برنامج الخط المباشر على إذاعة وتلفزيون الشارقة، أن قرار إنشاء منتزه مليحة الوطني، في صحراء مليحة التي تمتد على مساحة 34 كيلومتراً

مربعاً في المنطقة الوسطى بإمارة الشارقة، جاء بمرسوم أميري من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في رسالة تكشف رؤية الإمارة وتوجهاتها تجاه وضع

وأوضحت الشيخة بدور القاسمي، أن صحراء مليحة بعمقها التاريخي وقيمها الأثروبولوجية والتراثية، مرشحة لقائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي، ودعوتنا مفتوحة أمام العالم للتعرف على أقدم التجمعات البشرية التي سكنت المنطقة قبل أكثر من 200 ألف عام، ليكتشفوا شهادة حيّة على التاريخ الثقافي والحضاري الغني لدولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة. ويعد منتزه مليحة الوطني المنطقة المحمية الأولى في إمارة الشارقة التي تتيح للزوار

ولفت القصير إلى أن منتزه مليحة الوطني سيقدم برنامجاً شاملاً من أنشطة وفعاليات تعليمية وترفيهية، والبحث العلمي، إلى جانب التجارب السياحية التي تتبنى أفضل الممارسات البيئية والاجتماعية ومعايير الحوكمة والاستدامة، بما يسهم في تعزيز الحراك في تلك المنطقة، ويقدم مجالات جديدة في أسواقها، ويحفز النمو والاستثمار وعوامل الجذب السياحي فيها.

وأكد القصير أن العمل على المشروع جارٍ، وسيتم الانتهاء من تسوير المنطقة بالكامل في نهاية الربع الثالث من العام الجاري، وسيتمثل ثلاث مناطق؛ منطقة السياحة البيئية التي توفر تجارب الضيافة والمغامرات والأنشطة التعليمية، ومنطقة الحفاظ على الطبيعة، التي تركز على حماية البيئة الطبيعية، وتدعم الحياة البرية، ومنطقة الكتبان الرملية؛ التي تلبّي تطلعات محبي الفعاليات والأنشطة الصحراوية





حزمة متنوعة من الأنشطة الثقافية لهيئة الشارقة للمتاحف

السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي قال: «المتاحف وجدت لتكون مدرسة لأبنائنا والأجيال القادمة». وأكدت عائشة راشد ديماس المديرية العامة لهيئة الشارقة للمتاحف، أهمية هذه المناسبة وقالت: «المتاحف، ومتاحفنا على وجه التحديد، مصممة لخدمة كافة فئات وأطياف المجتمع، وتعمل بشكل متواصل على تقديم تجارب تعليمية وثقافية فريدة وثرية للجميع، وتمنح الزائرين من داخل الدولة وخارجها فرصة للتعرف عن كثب على دور المتاحف كمراكز تعليمية وتوعوية تسعى لتعميق وتعزيز سبل التعاون الثقافي وتلاقح الحضارات».

وتحتفل المتاحف في جميع أنحاء العالم بيومها العالمي في 18 مايو من كل عام منذ أن أطلقه المجلس الدولي للمتاحف «ICOM»، لأول مرة في عام 1977 بهدف تعزيز دور المتاحف في التبادل الثقافي والتنمية

«متاحف على الطريق» الرامية إلى تعزيز قدرة الطلاب للوصول إلى ما توفره متاحف الشارقة، والتجارب الفريدة التي توفرها بطريقة ممتعة تمزج بين التعلم والترفيه، من خلال حافلة تحمل معرض متخصص.

ويأتي شعار هذا العام «متاحف للتعليم والبحث»، متماشياً مع رؤية صاحب

احتفت هيئة الشارقة للمتاحف باليوم العالمي للمتاحف 2024، الذي يصادف 18 مايو من كل عام، عبر تنظيم عدد من الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية، التي تعرف بتراث دولة الإمارات الثري ضمن أجواء ممتعة، وشملت الفعاليات مساحات تعليمية حية، ومعارض متنوعة وبرامج الوصول والبرامج المجتمعية، ومبادرة



مدارس الوسطى.. 11 جائزة في «الشارقة للمسرح المدرسي»



وتجهيزاته الفنية، وحضوره المتجدد، كما نوهت اللجنة بالمستوى الفني للعروض المشاركة.

منافسات تمهيدية

وكانت المنطقة الوسطى قد شهدت منافسات تمهيدية شاركت فيها عموم مدارس المنقطة وتأهلت منها للمرحلة النهائية 5 مسرحيات هي: مسرحية «الدمى تحتج»، من مدرسة التميد الحلقة الأولى والثانية بنات، من تأليف خارجي، وإخراج الأستاذة موزة الحافري، ومسرحية «كان والمبتدأ والملك»، من مدرسة مليحة حلقة أولى وثانية بنات، تأليف خلود محمد الزعابي، وإخراج نعيمة محمد علي

الشارقة - الوسطى

فازت مدارس المنطقة الوسطى بإحدى عشرة جائزة من جوائز المرحلة الختامية للدورة الحادية عشرة من مهرجان الشارقة للمسرح المدرسي التي نظمتها إدارة المسرح في دائرة الثقافة بالشارقة، خلال الفترة من 22 أبريل حتى 9 مايو الماضي، بمشاركة واسعة للمدارس الحكومية في مدينة الشارقة والمنطقتين الشرقية والوسطى، ونظم حفل الختام بحضور عبد الله العويس رئيس دائرة الثقافة رئيس المهرجان، وأحمد بورحيمة مدير إدارة المسرح بالدائرة مدير المهرجان، وإدارات المدارس المشاركة، وأولياء الأمور.

وكانت قد تأهلت للمرحلة النهائية 15 مسرحية، حيث خضعت العروض المتأهلة لمعانة لجنة تحكيم عربية؛ ضمت الفنان الدكتور حبيب غلوم من الإمارات رئيساً، وعضوية الفنان أحمد السلطان من الكويت، والفنانة آلاء شاكر من العراق، ورفعت اللجنة أسماء عبارات

والشكر والامتنان إلى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على الرعاية الكريمة لهذا المهرجان، الذي يمثل نموذجاً يحتذى بجهوده البناءة الهادفة إلى إثراء مسيرة التربية والتعليم في الدولة، وبمقوماته الإدارية،





نتائج عامة

وقد جاءت النتائج العامة للمهرجان على النحو التالي: فازت بـ«جائزة أفضل عرض متكامل» عن عروض الحلقة الأولى عرض «طريق ليلي»، وعن عروض الحلقة الثانية «بنات»؛ «العمر لا يعود للوراء»، وعن الحلقة الثانية «بنين»؛ «بطل من ورق»، وعن المرحلة الثانوية «بنات»؛ عرض «خروج»، وعن المرحلة الثانوية «بنين» عرض «الوصايا».

وفازت بجائزة أفضل تمثيل لعروض الحلقة الأولى «مختلطة» الطالبة ريم عمر عن مشاركتها في عرض «طريق ليلي»؛ لمدرسة الرويضة للتعليم الأساسي،

تمثيل الطالبة ميثاء نصيب عن مسرحية «الدمي تحتج»، كما فازت بجائزة أفضل إخراج الأستاذة موزة خلفان الحافري، عن مسرحية «الدمي تحتج»، والأستاذ، باسم عادل شعبان مسرحية «البرواز»، وفازت بجائزة أفضل نص مسرحي الأستاذة خلود الزعابي عن نص مسرحية «كان والمبتدأ والملك»، والأستاذ احمد بركة عن نص مسرحية «تحت السيطرة»، وفازت بجائزة الأداء الاستعراضية مسرحية «الدمي تحتج»، ومسرحية «كان والمبتدأ والملك»، وفازت بجائزة لجنة التحكيم الخاصة مسرحية «البرواز»، كما فازت بها الطالبة عائشة جبريل، عن تمثيلها في مسرحية، صديقتي الخيالية.

الكتبي، ومسرحية «تحت السيطرة»، من مدرسة المدام الحلقة الثانية، والثالثة، من تأليف وإخراج الأستاذ باسم أحمد بركة، ومسرحية «صديقتي الخيالية»، من مدرسة البردي الحلقة الثانية والثالثة بنات، من تأليف وإخراج الأستاذة حنان علي عامر، ومسرحية «البرواز»، من مدرسة الثميد حلقة ثانية وثالثة، بنين، من تأليف وإخراج الأستاذ باسم عادل شعبان.

جوائز مدارس الوسطى

وفاز بجائزة أفضل تمثيل بنين الطالب معاذ سعيد عن مسرحية، «تحت السيطرة»، والطالب مبارك جمال، من مدرسة الثميد، عن مسرحية البرواز، وجائزة أفضل



من ورق». وعن المرحلة الثانوية «بنات»، مدرسة فاطمة الزهراء للتعليم الثانوي عن عرضها «هواجس». وعن المرحلة الثانوية «بنين»، مدرسة التميميد للتعليم الثانوي عن عرضها «البرواز».

أما «جائزة الأداء الجماعي المتميز»، ف جاءت على النحو التالي: عن عروض الحلقة الأولى، توجت بالجائزة مدرسة الرويضة عن عرضها «طريق ليلي». وعن الحلقة الثانية «بنات»، مدرسة الحور للتعليم الأساسي عن عرضها «الخدمات». وعن الحلقة الثانية (بنين)، مدرسة القدوة للتعليم الأساسي عن عرضها «حديث مرسوم»، وعن عروض المرحلة الثانوية «بنين» مدرسة الخليل بن أحمد للتعليم الثانوي عن عرضها «جسيم»، وعن عروض الثانوية «بنات» فازت مدرسة فاطمة الزهراء للتعليم الثانوي عن عرضها «هواجس».

وجاءت «جائزة لجنة التحكيم الخاصة» كما يلي: عن الحلقة الأولى، منحت الجائزة للطالبة حلا محمد فيض عن دورها في «طريق ليلي». والحلقة الثانية «بنات»، ظفرت بها دانة محمد الظهوري عن دورها في «الخدمات». وعن الحلقة الثانية «بنين»، فازت المعلمة عائشة ثابت القايدي عن إخراجها «حديث مرسوم». وعن المرحلة الثانوية «بنات»، فازت بالجائزة الطالبة عائشة جبريل عن دورها في «صديقتي الخيالية». وعن المرحلة الثانوية «بنين»، منحت الجائزة لمسرحية «البرواز».

وتوجت بـ«جائزة أفضل إخراج» عن عروض الحلقة الأولى، المعلمة موزة خلفان الحافري مخرجة «الدمى تحتج»، وعن عروض الحلقة الثانية «بنات» المعلمة مروة سامي مخرجة «العمر لا يعود للوراء»، وعن الحلقة الثانية «بنين» المعلم خالد رسلان مخرج «بطل من ورق»، وعن المرحلة الثانوية «بنات» الطالبة عائشة حمدان النقيب مخرجة «خروج»، وعن عروض المرحلة الثانوية «بنين» المعلم باسم عادل عبد التواب مخرج «البرواز» ♦



الثانوي، وفاز بجائزة أفضل تمثيل لعروض المرحلة الثانوية «بنين»، الطالب محمد عبد السلام، والطالب حمدان محمد راشد، عن دوريهما في «الوصايا»، لمدرسة العروبة للتعليم الثانوي، والطالب مبارك جمال، عن دوره في «البرواز»، لمدرسة التميميد للتعليم الثانوي.

أما جائزة التأليف لعروض الحلقة الأولى، ففازت بها المعلمة ذكرى علي الذيب، عن نصها «مرجان»، وذهبت الجائزة في مسار عروض الحلقة الثانية «بنات»، إلى المعلمة خلود الزعابي، عن نصها «كان والمبتدأ الملك» الذي قدمته مدرسة مليحة للتعليم الأساس. وفي مسار الحلقة الثانية «بنين»، فاز بالجائزة المعلم باسم أحمد بركة، عن نصه «تحت السيطرة»، وفي مسار المرحلة الثانوية «بنات»، فازت بالجائزة المعلمة حنان عامر علي، عن نصها «صديقتي الخيالية» لمدرسة البردي للتعليم الثانوي. ونال الجائزة ذاتها المعلم حسام عبد العزيز، عن نصه «الوصايا».

وجاءت نتيجة «جائزة الاستعراض والأداء التعبيري» كالتالي: عن الحلقة الأولى، فازت بالجائزة مدرسة التميميد للتعليم الأساسي عن عرضها «الدمى تحتج»، وعن الحلقة الثانية «بنات»، فازت بالجائزة مدرسة مليحة للتعليم الأساسي عن عرضها «كان والمبتدأ الملك»، وعن الحلقة الثانية «بنين»، مدرسة عبدالله السالم للتعليم الأساسي عن عرضها «بطل

والطالبة ميثاء نصيب عن دورها في «الدمى تحتج»، لمدرسة التميميد للتعليم الأساسي، والطالبة عائشة راشد عن دورها في «مرجان»، لمدرسة عاتكة بنت زيد للتعليم الأساسي، وفاز الطالب إبراهيم خالد النقيب بالجائزة عن دوره في العرض نفسه، وفيما يتعلق بعروض الحلقة الثانية «بنات»، منحت جائزة أفضل تمثيل للطالبة حليلة النقيب، والطالبة عذبية أحمد، عن دوريهما في «العمر لا يعود للوراء» لمدرسة خولة بنت ثعلبة للتعليم الأساسي، والطالبة ريان أحمد، عن دورها في «الخدمات»، لمدرسة الحور للتعليم الأساسي، وفاز بجائزة أفضل تمثيل لعروض الحلقة الثانية «بنين» الطالب محمد إقبال، عن دوره في «بطل من ورق» لمدرسة عبدالله السالم للتعليم الأساسي، والطالب معاذ سعيد عن دوره في «تحت السيطرة»، لمدرسة المدام للتعليم الأساسي، والطالب يوسف إسماعيل الدرهمي عن دوره في «حديث مرسوم»، لمدرسة القدوة للتعليم الأساسي.

وفازت بجائزة أفضل تمثيل لعروض المرحلة الثانوية «بنات»، الطالبة فاطمة فهد الحمادي، عن دورها في «خروج»، لمدرسة أم عمارة للتعليم الثانوي، والطالبة شما مرشد، عن دورها في «هواجس»، لمدرسة فاطمة الزهراء للتعليم الثانوي، والطالبة هيا حمدان النقيب، عن دورها في «خروج»، لمدرسة أم عمارة للتعليم

المطر.. ذكريات وتعاضد

أروى الكتبي

نخرج من بيتنا الجديد نهرول ونلتقي الجيران والأصدقاء ونتبع الجموع إلى وادي الحفيرة الذي يمر خلف بيوتنا تجذبنا إليه أصوات المياه المندفعة من الجبال، ونقف على أطرافه مندھشين من قوة الماء الجاري، الذي يدغدغ القلب وينشر رذاذ البهجة والراحة في النفوس، لأن الوديان والأمطار بشارة خير للناس لما تحمله من خيرات كثيرة مثل إنبات الأرض بالنباتات الرعوية الطبيعية وتغذية الماء الجوفية للمنطقة. وهذه الذكريات الجميلة لا تتكرر كثيراً لمرور المنطقة بفترة من قلة الأمطار، وتطور البنى التحتية التي تحمي المناطق السكنية من انجراف الوديان إليها، ومنها السدود وحفر الأنفاق تحت الطرق المعبدة.

وخلال السنوات القليلة الماضية، وبرحمة من الله، وفضل كبير انتعشت الأراضي في المنطقة الوسطى والشارقة عموماً بكميات وافرة ومستقرة من الأمطار روت الجبال وأنعشت الوديان وأعادت الذكريات.

وفي منتصف ابريل الماضي مرّت المنطقة بأيام من المطر الغزير النادر الحدوث، الذي أفاض الوديان وغمر السدود في كل مكان من المنطقة، من وادي اخيضر ووادي النصاص اللذان يندفعان بمياه الجبال الجنوبية الشرقية ويصبان في وادي الحفيرة فيزيدان من شدته وسرعته وطاقته التي لم تستطع الحدود استيعابها ولا الأنفاق تحملها ما أدى إلى خروجه عن حدوده، وسيحانه في الأراضي المجاورة، وعبوره الطريق نحو وادي حمدة ليتبع وديان المنطقة نحو البحر، وهذا المشهد المهيب أجمع كبار السن على أنه مشهد لم يتكرر منذ عقود، وكأنهم يرونه للمرة الأولى.

لا تزال نفوسنا وأفكارنا تحت تأثير ذلك اليوم الماطر، لأنه ترك أثراً لا ينسى وعن التعاضد، كما كشف عن الآثار الثمينة والكامنة في جوف الأرض.

لقد شهدنا جميعاً التكاتف والتعاون و«الفرجة»، ولقد تأثرت كثيراً بالمواقف النبيلة التي سمعت عنها ورأيتها من حولي، حيث خرج الكثير من الشباب من أصحاب سيارات الدفع الرباعي في صباح اليوم الثاني لإخراج السيارات العالقة في الطين وسحبها من الوحل، وتنظيف الشوارع من خلال سحب العوائل التي اندفعت عبر الوديان، ولا ننسى جهود الدوائر والمؤسسات الحكومية الذين وضعوا أسرع الحلول لمعالجة آثار الأضرار.

ومن يمشي اليوم في المكان الذي عبرت من خلاله الوديان يرى حياة جديدة، ملامح الأرض لا تشبه ملامحها بالأمس، وحقيقة التاريخ تثبت نفسها مرة أخرى بعدما خرجت تعابيره المادية في شكل مقتنيات قديمة ومواقع أثرية ثمينة والمعنى والأحاسيس تشد قلوبنا بخيط مرتبط بحياتنا عن الماضي العريق وحياة الأجداد والسابقين الذي عاشوا على هذه الأرض من قبل.

فشكراً من القلب لكل العائلات الطيبة وللشباب الصالحين ولجميع من هبوا في هذه الظروف الجوية من شرطة وعمال بلديات وأولئك الذين لم يتأخروا في المساعدة والإيواء، ومن قدموا المساعدة بنفس طيبة وبحب عامر ♦

القصيد يروي سيرة الهجن في مناطق البادية



الشارقة، ويواكبهما حراك شعري كبير».

موروث أصيل

وحول ارتباط أهل المنطقة الوسطى بالركاب والركض، قال الراوي راشد علي الكتيبي: «الهجن موروث قديم وأصيل لدى أهل الذيد والشارقة خاصة، بل لدى أهل الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث كانوا ملتزمين به في جميع مناسباتهم في الأعراس والأعياد والاحتفال بالمواليد وغير ذلك، ثم تطور الأمر بسبب اهتمام الدولة بها؛ لتصبح هذه السباقات برنامجاً مُرتباً، له أوقات وتواريخ معروفة للجميع، وتحظى هذه السباقات بإقبال جماهيري كبير، ويغشاهم أناس كثيرون وتنتظر الجماهير الغفيرة مناسباتها، وقد أولت الدولة اهتماماً كبيراً لرياضة الركض، بل إن فعالياتها أضحت مصدرًا من مصادر الدخل تدر على الملاك والمضمرين المال الوفير».

اهتمام كبير

وتابع الراوي راشد علي الكتيبي قائلاً: «ولولا اهتمام الحكومة الرشيدة وتشجيعها لهذا الموروث لانشغل الناس عنه بغيره من المستجدات كسباقات السيارات وغيرها، ولا يخفى على أحد دور الدولة في إحياء هذا الموروث الأصيل؛ فقد هيأت

في سلسلة رصدنا للبرنامج التراثي الاجتماعي «ظل الغافة»، الذي يُبث أسبوعياً على شاشة قناة الوسطى من الذيد، التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، نُخصص باب «ظل الغافة» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» للحلقة التي حملت عنوان «سباقات الهجن والقصيد»، وتحدث فيها ضيفاً البرنامج الدائم الشاعر سعيد بن سيف الطنجي، والراوي راشد علي الكتيبي، ومُعد ومُقدّم البرنامج الإعلامي حامد محمدي.



وفي مستهل الحلقة قال مُعد ومُقدّم البرنامج الإعلامي حامد محمدي: «تعنى المنطقة الوسطى بثقافة وتراث سباقات الهجن العربية الأصيلة، تماشياً مع رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حفظه الله ورعاه، وتعتبر سباقات الهجن رياضة تراثية متجذرة في القدم، وفي هذه الحلقة من برنامج ظل الغافة نسلط الضوء على القصيد والشعر المصاحب لهذه السباقات، والذي يدور ما بين الوصف والمدح والفخر والثناء، وغير ذلك من أغراض الشعر، فضلاً عن الاهتمام البالغ بمهرجانات الهجن، مثل مهرجان صاحب السمو حاكم الشارقة لسباقات الهجن، ومهرجان قناة الوسطى من الذيد، اللذين ينظمان سنوياً برعاية كريمة من صاحب السمو حاكم





سعيد سيف الطنجي



راشد علي الكتبي

**سباق الهجن موروث أصيل لدى أهل
الذيد والشارقة بل لدى أهل الإمارات
والخليج حيث كانوا ملتزمين به في
جميع مناسباتهم**



مراكيز للسباق استفاد منها معظم الناس، وقد جرت على
ألسنة الشعراء قصائد عفوية تناولت موضوعات سباقات
الهجن، وفي إحدى دورات السباق واسعة الشهرة، مثل دورة
أبو ظبي، حيث كانت تجري المطية مرتين ذهاباً وإياباً، أنشأ
أحدهم واصفاً ذلك المشهد، وهو الشاعر حمد، الملقب بـ
«الضابط» الذي قال عن بعير السباق:

**للقصيد دور مهم في تسجيل
الأحداث ووصف أحوال الدوابّ ونجد
من القصيد ما يصف النوق
وأحوالها وأحداثها**



غَرَبُ إِلَى الشَّعْبِيَّةِ وَرَدُ،
وَعَوْدُ عَلَى رَأْسِ الْقِيَادَةِ
هَنَّاكَ وَيُنَاسِ تَشْهَدُ،
وَكُلُّ يَبِي يَبْلُغُ مَرَادَهُ
حِظْ يَشِيْعُ وَحِظْ يَسْقُطُ،
وَلِلْمَسْلَمِيْنَ: الرِّكْضُ عَادَةُ

يا طارشي قم شد لوف
على صخية في المقاد،
ما حدها الراعي عزوف،
ولا صوعت يوم الكداد
لي من عداها والنكوف
ومن العصافيه احتقاد
تأمن بها لو كود خوف،
وان طحت ريداً ما تحاد،
تصبح شري ظبي القصوف
كل ما عليها السير زاد،
واختص عن زين الوصوف،
وارتد بعلم الوكاد

العرب والمطية

وأضاف الشاعر سعيد سيف الطنجي قائلاً: «وهذه
القصيدة طويلة، ووصف فيها الشاعر محمد الخيال النوق

مراكيز الأولين

ويهتم الإعلام اليوم اهتماماً كبيراً بهذه السباقات المهمة التي
تحيي لنا تراث الأمة، كما أن للشعر دوره في تسجيل التاريخ
والأحداث المهمة، التي تشبه مراكيز الأولين». وأثار مُقدِّم البرنامج موضوع وصف الإبل وأحوالها والأحداث
المرتبطة بها في القصيد، ليترك المجال للشاعر سعيد سيف
الطنجي الذي تحدث عن ذلك قائلاً: «كان للإبل منذ القدم
أهمية قصوى عند العرب، ووردت الإبل في آيات تتلى من
القرآن الكريم إلى يوم القيامة: «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ
خُلِقَتْ» سورة الغاشية، والعرب يضربون بها المثل، ولا يزالون،
ولذلك يسمونها «حُمَر النَّعْم»، فكانت العرب تبحث عن البعير
الأصيل، كامل القوَّة والصحة، له طاقة في الحركة والسير،
ويزخر التراث الشعري الإماراتي بالحديث عن الإبل، فقد
نُظمت فيها قصائد كثيرة، وقد أجاد الشاعر محمد الخيال
في وصف المطايا، ومن ذلك قوله:

وصف الناقة

وبدوره قال الإعلامي حامد محمدي: «هناك قصيدة أخرى للخيال يقول في مطلعها: «قم يانديبي عيل الشد ..»، وتدخل الشاعر سعيد سيف الطنجي متحدثاً عن هذه القصيدة قائلاً: «نعم هذه قصيدة في وصف الناقة أيضاً ويقول فيها الشاعر محمد الخيال:

قم يانديبي عجل الشد
على ظهرم الهين منحوف
لي في زمان الصيف ماكد
ولا كد رعى بطنات واشروف
ولا كد وسم عن عوق لغدد
ولا من ورا لبطان بغدوف
ع الي نشد لا تفضي السد
عند المشام ووين بتلوف
بلغ سلامي صوبه أو رد
خص الغضي لي زين الوصوف

وأكمل الشاعر سعيد سيف الطنجي حديثه قائلاً: «ويقصد الشاعر محمد الخيال بهذه القصيدة أن هذه الناقة تريد الخروج إلى الدرب وترفض الخطام والتقييد، وللشاعر محمد بن راشد بن سلطان الرزي الشامسي الملقب بـ«شبير»، قصيدة في وصف حاله حين رغب في السفر إلى قطر، وكان يتساءل أيتخذ المطية أم المركب أم غير ذلك؟ فيقول:

ياونتي ونة خلوج بالاحوار
تضوي على شبة ولدها تسوفه
ونة مريض طايح فوقه دثار
هذا عنه ساير وهذا يلوفه



حامد محمدي

بدقة، مما يدل على أن الناقة كانت جزءاً من حياتهم؛ وقد أجاد الخيال في وصفها، فالعرب لا يستغنون عن الإبل، وحاجتهم لها كحاجتهم إلى الطعام والشراب، وفي القصيدة ما يشير إلى أن المطية تريد خطامها، لتقود نفسها بنفسها، ولا تحب أن تُقاد بالعصا، وفي هذا مدحٌ للمطية وكرامة أصلها، فتكون جديرة بالمدح، بل هذا المديح يسري إلى أصول البعير.

وتدخل الراوي راشد علي الكتبي قائلاً: «ومن الأمور العجيبة أن صاحب الناقة يعرف ناقتة من بين النوق مهما كانت النوق، كما أن الناقة تعرف صاحبها أيضاً والمكان الذي نشأت فيه مهما ابتعدت عنه، وفي ذلك قصصٌ كثيرة لا تحصى ولا تعد.»



جانب من الحلقة

تقييم مسارات الأودية

خليفه مبارك دلموك الكتبي

أدى جريان أودية المنطقة الوسطى في شهر أبريل الماضي، وبشكل غير مسبوق منذ عقود، نتيجة الأمطار الشديدة غير الاعتيادية إلى تأثر العديد من المرافق العامة والخاصة الواقعة في مسار تلك الأودية، أو بالقرب منه، خصوصاً وأن أغلب هذه المرافق قد أقيمت في فترات لم تشهد جرياناً للأودية، مثل الذي شهدته مؤخراً، إلا أن هذه الحالة الاستثنائية أثبتت كفاءة وسرعة استجابة الجهات المختصة للتعامل مع تداعيات تلك الحالة، وكذلك تنبّهت المؤسسات المعنية بالتخطيط الحضري إلى ضرورة إعادة تقييم مسارات الأودية والمنشآت القائمة بالقرب منها، لا سيما وأن ما يشهده العالم من تغيرات مناخية متسارعة تنبئ بتكرار مثل هذه الحالات الجوية مستقبلاً.

ويأتي قرار جامعة الشارقة، بإنشاء مركز متخصص لإدارة مخاطر التغيرات المناخية المتسارعة، والتركيز على الدراسات المتخصصة بالمجالات الجغرافية والجيولوجية لإعادة رسم مسارات الأودية؛ ليؤكد اهتمام القيادة الرشيدة بالتعامل مع تلك التغيرات المناخية، وفق أسس ومعايير علمية، وكذلك لاستخلاص الدروس من أي أزمة أو كارثة، إضافة إلى بروز أهمية الاستفادة من الذاكرة الشعبية «ذاكرة كبار السن»، التي يمكن اعتبارها مرجعاً ميدانياً لا غنى عنه في دعم الدراسات العلمية، لا سيما في مجالي البيئة والزراعة اللذين أصبحا من أبرز التخصصات التي تطرحها «جامعة الزيد»، والتي صدر مؤخراً مرسوم إنشائها.

ويمكن القول إنه في ظل التوسع العمراني، وتوالي إقامة مزيد من المشاريع التنموية في المنطقة الوسطى، وتزايد احتمالات تكرار مثل تلك الحالات المطرية، فإنه من الأهمية تضافر جهود مختلف الدوائر والمؤسسات؛ من أجل تسريع عملية تقييم مسارات الأودية، وضمان كفاءة مخرجات ذلك التقييم، مع أهمية إشراك المؤسسات الأكاديمية؛ مثل جامعة الشارقة وجامعة الزيد، وكذلك المؤسسات الأهلية، والمختصين وكبار السن، ممن بإمكانهم الإسهام في تلك الدراسات التقييمية، وبما يُمكن من رسم خارطة استشرافية لاتجاهات استخدامات الأراضي في المنطقة، تراعي مختلف الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

ولذا؛ يأتي القرار الحكيم بإعادة تقييم مسارات الأودية في إمارة الشارقة، ليسهم في إعادة توجيه مسارات التمدد العمراني، وتشديد المعايير البيئية المتعلقة باختيار أماكن إقامة المشاريع، وإعادة النظر في المشاريع القائمة، وبالأخص المزارع الواقعة في مسارات الأودية، وكذلك معابر الأودية، التي هي بحاجة إلى توسعة، كما أنه من الأهمية تقليل عدد وحجم المشاريع في السهول الحصوية «السيوح»، كونها ساحة لعبور العديد من الأودية والشعاب المنحدرة من جبال الحجر، وعلى امتداد المحور الممتد من منطقة سهيلة شمالاً، لغاية المدام جنوباً. هذا إضافة إلى ما تمثله هذه السهول الحصوية من ميزة فريدة على خارطة الحياة الفطرية لإمارة الشارقة، نظراً لكثافة وتنوع الغطاء النباتي فيها، وكونها موئلاً للعديد من الطيور والحيوانات البرية، رغم صغر حجم مساحة هذه السهول مقارنة بالسهول الرملية في المنطقة الوسطى، وهي فرصة للتنبه إلى أهمية الحفاظ على ما تبقى من مساحات فضاء في هذه السهول، لا سيما وأنها أضحت مناطق جذب سياحي، ومنتفساً للعديد من الأسر والعوائل، وخصوصاً في فصل الشتاء ♦

علي اللوغانى.. مبرمج صغير بأحلام كبيرة

التقينا به في باب «على الدرب» من هذا العدد من مجلة «الوسطى»، لنعرف أكثر عن اهتمامه بالبرمجة والذكاء الاصطناعي وتصميم الروبوتات، وعن أهدافه وطموحاته التي يسعى إلى تحقيقها.

جوائز دولية عديدة

نجح علي اللوغانى المنتسب إلى مركز الطفل بالبطائح، ونادي البطائح الثقافي الرياضي ونادي الإمارات العلمي في تقديم اختراعات مبتكرة تخدم شرائح متنوعة من المجتمع، نال على إثرها العديد من

البطائح - أمين الشحات

عندما يتعلق الأمر بالابتكار والمثابرة، يبرز اسم الطفل علي حميد اللوغانى «13 عاماً»، فمن خلال موهبته وشغفه بعالم البرمجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، قدم ابتكارات عديدة تطرح حلولاً ذكية حصد بها عدداً كبيراً من الجوائز المحلية والدولية، وقد شجعت هذه النجاحات على رسم مساره العلمي المستقبلي من الآن، حيث يسعى باجتهاد ليصبح واحداً من أبرز المبرمجين والمخترعين العالميين.





قدم مشاريع مبتكرة تطرح حلولاً ذكية نال على إثرها العديد من الميداليات الذهبية والجوائز العلمية في مسابقات محلية ودولية



الافتراضية للاختراعات والابتكارات، التي أُقيمت بإندونيسيا في عام 2022، ويعمل الكرسي المبتكر على تسهيل تعامل ذوي الإعاقة وكبار السن، مع الكرسي المتحرك، وذلك من خلال آلية التحكم بالكرسي عن بُعد باستخدام «القفاز الذكي»، الذي يمكنهم من تحريك الكرسي بسهولة في جميع الاتجاهات، ورفع وتخليصه بمستوى يتناسب مع احتياجاتهم وظروفهم الخاصة.

الروبوت الطبي

كما ابتكر الطفل علي اللوغانى «الروبوت الطبي»، الذي يهدف إلى مساعدة المرضى في حال تعرضهم لأي مضاعفات، خاصة كبار

الميداليات الذهبية والجوائز العلمية في مسابقات محلية ودولية، كان آخرها فوزه في مايو المنصرم بـ 5 جوائز، منها ميدالتان ذهبيتان وثلاث جوائز خاصة من وزارة التربية والتعليم بقطر واتحاد الشباب في هونغ كونغ، خلال مشاركته ممثلاً لدولة الإمارات في الدورة الخامسة والثلاثين من المعرض الدولي لاختراعات الشباب آيتكس بماليزيا، الذي شهد مشاركة 700 مبتكر من 15 دولة، وكان مشروعه الفائز هو «استخدام الذكاء الاصطناعي لحماية السفن من الحوادث» الذي يهدف إلى تقليل مخاطر حوادث السفن وتحسين السلامة البحرية والبيئة، يتكون المشروع من مركبة تعمل عن بعد «ROV» وقارب صغير، ويعمل على اكتشاف مجموعة واسعة من المخاطر، بما في ذلك السفن الأخرى والجبال الجليدية والكابلات تحت الماء والمحطات البحرية وتوربينات الرياح ومنصات النفط والظروف الجوية السيئة وبمجرد اكتشاف الخطر، يقوم النظام بتبنيه طاقم السفينة ويقدم لهم توصيات حول كيفية تجنبه، بالإضافة إلى الكشف عن المخاطر، يمكن أيضاً استخدام النظام للتنبؤ بمخاطر الحوادث. وهذا يسمح لطاقم السفينة باتخاذ إجراءات وقائية، مثل تقليل السرعة أو تغيير المسار. ويمكن أيضاً استخدام النظام لتطوير خطط السلامة لمسارات وظروف محددة.

ومن بين ابتكاراته المميزة أيضاً مشروعه الرائد «الكرسي الذكي» الذي نال به الميدالية الذهبية خلال مشاركته في المسابقة العالمية



لزم الأمر، ويعتبر هذا الابتكار خطوة مهمة نحو تحسين جودة الرعاية الصحية وتوفيرها بشكل أكثر فاعلية»، وقد فاز عن هذا الابتكار بأكثر من 11 جائزة محلية ودولية مميزة، أبرزها الميدالية الذهبية في فئة المجال الطبي في المعرض الدولي للاختراع والابتكار والتكنولوجيا بماليزيا، وجائزة منظمة الابتكار السنغافورية، والمركز الثاني في البطولة العربية للروبوت بقطر، كما حصد جوائز محلية متميزة في المهرجان الوطني للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وفي البطولة الوطنية للروبوت.

شغف بالقراءة والكتابة

علي اللوغاني، هو طفل طموح يمتلك شغفاً كبيراً بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وهو يمثل نموذجاً مميّزاً للطلاب المجهّدين الذي يوازن بين التحصيل الأكاديمي وتنمية المواهب والمهارات، فعلى الرغم من اهتمامه الكبير بعالم التكنولوجيا، إلا أن القراءة تظل جزءاً أساسياً في جدول يومه، حيث يقضي وقتاً طويلاً محاطاً بالكتب في مكتبته الخاصة في المنزل، وهو يستمتع بالاستكشاف والتعلم من خلالها، ولا يعتبرها مجرد كتب متراصة على الأرفف، بل هي بالنسبة له مصدر للإلهام والتحفيز، ويجد في كل كتاب فرصة لاكتشاف شيء جديد.

وإلى جانب اهتمامه بالقراءة فإن للطفل علي اللوغاني شغفاً كبيراً بكتابة قصص الأطفال، ولديه محاولات عديدة في هذا الجانب، وفي يوم من الأيام انتبه إلى خبر ملهم في التلفاز يتحدث عن مهمة «مسبار الأمل» في استكشاف الكوكب الأحمر وأسراره الغامضة، أثار هذا الخبر شغفه وحلمه الكبير للوصول إلى الفضاء، وفي لحظة إلهام قرر أن يكتب قصة قصيرة تعكس حلمه وشغفه بالنجوم، وأمسك بالقلم والورقة وبدأ يصوغ الكلمات والأحداث بعناية، يتخيل طفلاً اسمه مانع، يعيش في عالم من الخيال والتشويق، ويحلم بالتحليق عالياً والوصول إلى الفضاء، ومع كل كلمة يكتبها كان يرتفع في رحلة خيالية مثيرة، يستمتع فيها بالتعبير عن أحلامه وطموحاته، ويبث في كل كلمة من القصة التي حملت عنوان «مانع والنجوم» جواً من الإثارة والتشويق، وترتبط هذه القصة بين الخيال والواقع بطريقة ملهمة، وتُحفّز لدى القراء الصغار حب العلم والاستكشاف، وتشجعهم على التمسك بأحلامهم، والسعي نحو تحقيقها بكل جدية وإصرار.

السن أو الحالات السريرية التي تتطلب رعاية مستمرة، حيث يقدم لهم «الروبوت الطبيب» استشارات طبية على مدار الساعة، كما يتيح لهم الاتصال بالطبيب في أي وقت ومن أي مكان، بالإضافة إلى استجابته الفورية لحالات الطوارئ، ويستخدم الروبوت نظام إنترنت الأشياء لمتابعة حالة المرضى وضمان سلامتهم من على البعد، مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإقامة في المستشفيات.

وحول ابتكاره «الروبوت الطبيب» يقول علي اللوغاني: «يتتبع هذا الروبوت المبتكر حالة المريض من خلال قياس معدلات ضربات القلب، ونسبة الأكسجين وضغط الدم، وفي حال حدوث انخفاض أو ارتفاع في هذه المعدلات عن المستويات الطبيعية يتم إرسال تنبيه وإشعار عاجل للتدخل الفوري، والتواصل مع الطبيب وأفراد عائلة المريض، وبالإضافة إلى ذلك يمكن للطبيب التواصل مع المريض بشكل مرئي «عن بُعد» باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويقدم وصفة العلاج والدواء وفقاً لتقييم الحالة، مع تسهيل عملية نقل المريض إلى المستشفى إذا



ركائز للتنمية

أحمد أبو دياب

تمثل الزراعة والثروة الحيوانية دعامتين أساسيتين في الاقتصاد الوطني، فهما تشكلان مورداً هاماً للغذاء والدخل، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذين القطاعين يُعدّ هدفاً استراتيجياً للعديد من الدول.

وفي سعيها المتواصل لتعزيز هذين القطاعين الحيويين، قررت حكومة الشارقة انطلاقاً من التوجهات السامية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة؛ استكمال مشروعها التنموي بتأسيس جامعة زايد، كجامعة تركز في تخصصاتها على الجانب الزراعي والبيئي، لإحداث نقلة نوعية في الزراعة والثروة الحيوانية.

مزرعة القمح، ومزرعة الخضروات، ومزرعة الألبان، وبنك البذور، كل بشائر الخير تلك، كانت في السنوات القليلة الماضية أحلاماً، ها هي اليوم تتحقق على يدي سلطان الخير؛ هدايا إلى الشارقة وأهلها توتي ثمارها كل حين بفضل همّة صاحب السمو وطموحاته الرائدة على كل صعيد.

وتأتي جامعة زايد تويجاً لتلك المشاريع؛ ولتستثمر نجاحاتها وآفاق مستقبلها في عملية دراسية تجمع بين النظري والميداني، حتى يكون الطالب جاهزاً بعد التخرج مباشرة للانخراط في غمرة العمل، وقد هيئت وسهلت المرافق لتسمح للجامعة بأداء رسالتها العلمية وتحقيق أهدافها.

تتمثل رؤية جامعة زايد في توفير بيئة تعليمية وبحثية متطورة؛ تسهم في تنمية القطاعين الزراعي والحيواني، فضلاً عن توفير التعليم الأكاديمي المتميز، وكذلك تعزيز البحث العلمي في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية، من خلال إنشاء مراكز بحثية متخصصة؛ وتشجيع الابتكار في هذين القطاعين، وهي تغطي كافة الأقسام المطلوبة للتخصصات المتعلقة بالزراعة والموارد الطبيعية، لضمان تدريب أجيال جديدة من المهندسين والمتخصصين في هذا المجال، وتشمل هذه الأقسام قسم الإنتاج الحيواني الذي يركز على تربية الحيوانات؛ ويضم عدة مشاريع مثل مشروع الأبقار والدواجن وتربية الماعز، وجميعها تحتاج إلى خبراء متخصصين، كما يتضمن القسم الإنتاج النباتي الذي يشمل مشاريع متعددة؛ مثل مشروع القمح والخضروات، مع التركيز على أبحاث المصانع الغذائية.

وتتضمن التخصصات الأخرى قسم العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية الذي يدرس التوزيع والتسويق، وقسم الأراضي الزراعية الذي يدرس أنواع الأراضي وصلاحيتها، بالإضافة إلى قسم علوم الأغذية الذي يبحث في مجال صناعة المنتجات الغذائية، ويعمل قسم وقاية النباتات على حماية النباتات والحيوانات من الآفات والأمراض، مما يسهم في تعزيز الإنتاجية في القطاع الزراعي.

ومع الجوانب الأكاديمية والبحثية، ستعمل جامعة زايد على تعزيز التواصل والتعاون مع القطاعين الحكومي والخاص، بهدف تحقيق تكامل عملي ونظري في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية، ومن خلال تبادل المعرفة والخبرات، يمكن تحقيق تقدم ملموس في هذين القطاعين الحيويين، وبناء اقتصاد مزدهر ♦

كرة اليد بنادي البطائح.. نحو الإنجاز والتميز

مراحل التأسيس

سعى مجلس إدارة نادي البطائح الثقافي الرياضي بإشهاره وإطلاقه لعبة كرة اليد، لاحتضان محبيها من الأطفال واليافعين والشباب في منطقة البطائح، وتحقيق رغبتهم في ممارسة اللعبة التي عشقوها وأحبوها، وذلك في إطار اهتمامه بكل الألعاب الفردية والجماعية، وفي عام 2018 وجّه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بإشهار 3 ألعاب جماعية في أندية المنطقة الوسطى هي: «كرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد» واعتمد سموه ميزانية بلغت وقتها 15 مليون درهم، لتطوير هذه الألعاب في المنطقتين الوسطى والشرقية، وهو ما مثّل دفعة معنوية كبيرة، وساهم في توفير اللوازم والمتطلبات الفنية لتكوين الفرق الرياضية لهذه الألعاب، والتعاقد مع الأجهزة الفنية والإدارية والمدربين، لتتضم هذه الأندية إلى بقية أندية الشارقة في ممارسة هذه الألعاب، والمشاركة في كل بطولاتها ومنافساتها.

وفيما يخص مراحل تأسيس فرق كرة اليد بنادي البطائح؛ قال حمد سالم بن حمودة الكتبي، رئيس مجلس إدارة نادي البطائح الثقافي الرياضي: «إن البداية كانت في عام 2018 باستقطاب لاعبين في 3 فئات

البطائح - بكر المحاسنة

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، باحتواء وتدريب النشء والشباب المواطنين، والتوسع في ممارسة الأنشطة والألعاب الرياضية في أندية الشارقة والوسطى، نجح نادي البطائح الثقافي الرياضي، خلال السنوات الماضية، وبدعم كبير من مجلس الشارقة الرياضي، في إشهار عدد كبير من الألعاب الجماعية منها لعبة كرة اليد، التي تضم عشرات اللاعبين في 6 فرق من فئات عمرية مختلفة.



وسنخصص باب «ميدان» لهذا العدد من مجلة «الوسطى» لتسليط الضوء على مراحل تأسيس هذه الفرق، وإنجازاتها في المنافسات المحلية، ومشاركة لاعبيها المميزين مع المنتخبات الوطنية لكرة اليد في البطولات الدولية والقارية.



وخلال مشاركته في بطولة مجلس الشارقة الرياضي للأشبال حصل النادي على المركز الأول والميدالية الذهبية، كما شارك النادي بفريق الصغار في مهرجانات البراعم؛ وحصل على المركز الأول، وحقق فريق الناشئين المركز الخامس في الدوري العام الإماراتي، ووصل إلى المربع الذهبي في كأس الإمارات، وعلى صعيد المنتخبات الوطنية، تم اختيار 3 لاعبين من النادي ليشتركوا مع منتخب الإمارات لكرة اليد في بطولة آسيا للناشئين المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم.

سر التميز

وأوضح حمد سالم بن حمودة الكتبي، أن سر تميز وتفوق فرق كرة اليد وفرق الألعاب الجماعية الأخرى في نادي البطائح، يكمن في

عمرية هي: «البراعم «أ»، والبراعم «ب»، والصغار»، واستمر العمل على تأسيس وتطوير اللعبة بالتعاون مع مجلس الشارقة الرياضي، ويمتلك النادي اليوم 6 فرق لكرة اليد تغطي جميع الفئات العمرية بأكثر من 70 لاعباً، وهذه الفرق هي: «فريق الصغار، وفريق البراعم «أ»، وفريق البراعم «ب»، وفريق الأشبال، وفريق الناشئين، وفريق الشباب».

مشاركات

وتشارك فرق كرة اليد بنادي البطائح في كل البطولات التي ينظمها اتحاد الإمارات لكرة اليد، ومجلس الشارقة الرياضي، ومنها كأس الإمارات لفئة الصغار، وكأس الإمارات لفئة الأشبال، وكأس الإمارات لفئة الناشئين، وكأس الإمارات لفئة الشباب وغيرها من البطولات،

**أطلق النادي اللعبة في عام
2018 باستقطاب لاعبين
في 3 فرق هي البراعم «أ»
والبراعم «ب» والصغار**





الأدوات، وصولاً إلى مرحلة صقل وتطوير المهارات الخاصة باللعبة لكل اللاعبين، ومحاولة الوصول للمنافسة مع الفرق الكبيرة الأخرى التي سبقتنا في لعبة كرة اليد، وخلال فترة قصيرة نجحنا في المشاركة في بطولات مجلس الشارقة الرياضي الخاصة بكرة اليد، والحصول على مراكز متقدمة كأول أشبال وصغار، وثاني براعم».

استكمال قطاع اللعبة

وأضاف حمد سالم بن حمودة الكتبي قائلاً: «ما زلنا نسعى إلى تحقيق مزيد من التميز، وزيادة قاعدة الممارسة الرياضية لأبنائنا اللاعبين،

يمتلك النادي اليوم ستة فرق لكرة اليد تغطي جميع المراحل العمرية وتضم عشرات اللاعبين

نجاح مجلس إدارة النادي في تكوين قاعدة صلبة وثابتة للمستقبل، وفق خطة مدروسة هدفها الوصول إلى أفضل المستويات، والعمل على رفع مستوى اللاعبين، من خلال توفير أفضل المدربين وأفضل



اختير 3 لاعبين من النادي ليشاركوا مع المنتخب الوطني في بطولة آسيا للناشئين المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة اليد



حمد سالم بن حمودة: نسعى إلى تحقيق مزيد من التميز وزيادة قاعدة الممارسة الرياضية لأبنائنا اللاعبين

نادي البطائح، ومع منتخب الإمارات لكرة اليد». وبدوره قال علي صلاح عباس: «بدأت ممارسة لعبة كرة اليد في عام 2014 مع نادي الشعب، ثم أكملت مشواري الرياضي في ميادينها مع نادي البطائح الثقافي الرياضي، الذي انضممت إليه بعد إشهارة للعبة، وطموحي هو احتراف هذه اللعبة الجميلة والمفيدة، واعتلاء منصات التتويج، وحصد الألقاب والبطولات فيها مع بقية زملائي اللاعبين في نادي البطائح الذي يوفر لنا كل أشكال الدعم والتشجيع».

بنية تحتية متكاملة

يملك نادي البطائح الثقافي الرياضي بنية تحتية متكاملة؛ تضم ملاعب وصلات رياضية لكل الألعاب والرياضات، وعلى صعيد كرة اليد؛ فهو يمتلك صالة ألعاب مجهزة بأعلى المعايير، استضافت بطولات محلية وإقليمية ودولية، وقد اختارها اتحاد الإمارات لكرة اليد لتكون مسرحاً لنهاية بطولة الدوري العام لكرة اليد؛ الذي جمع بين فريقي الشارقة وشباب الأهلي، في منتصف مايو المنصرم، كما احتضنت الصالة منافسات كرة اليد التي أقيمت ضمن فعاليات دورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب، التي استضافتها الإمارات في شهري أبريل ومايو المنصرمين، بمشاركة نحو 3500 رياضي ورياضية يمثلون دول البحرين، والسعودية، والكويت، وسلطنة عمان، وقطر، والإمارات الدولية المضيفة، وتنافسوا في 26 لعبة رياضية ♦

وتوفير البيئة الآمنة والحاضنة لهم لخلق أجيال رياضية متميزة رياضياً وثقافياً وسلوكياً، وبعد هذا التميز في لعبة كرة اليد، ما زلنا في النادي نسعى إلى تحقيق الكثير من الإنجازات من خلال العمل وفق منهجية تتماشى مع رؤية مجلس الشارقة الرياضي، وما يدشنه من برامج لتطوير اللعبة، وهدفنا الاستراتيجي الذي نسعى إلى تحقيقه خلال الفترة القادمة؛ هو الاستمرار في الوصول إلى منصات التتويج، واستكمال قطاع اللعبة، وذلك من خلال الوصول بفريق الشباب إلى الفريق الأول؛ ليمثل النادي في دوري الإمارات لكرة اليد».

مهارات

وعن الجانب الفني والمهاري في لعبة كرة اليد وأساسياتها؛ يقول حمد سالم بن حمودة الكتبي: «يكتسب لاعبونا الكثير من المهارات في كل مراكز اللعب، منها مهارات بناء الهجمات؛ وتشمل التمير والاستلام، والتحكم بالكرة، والمراوغة والتمويه، والتصويب في المرمى وتسجيل الأهداف، إلى جانب التحركات الهجومية بدون كرة لأخذ أماكن فارغة للتمكن من استلام التمير وإحراز الأهداف، ولا ننسى مهارات الدفاع التي تتمثل في بناء حوائط الصد، والتمركز الصحيح والتغطية وقطع الكرات وتميرها، وتحركات لاعبي خط الدفاع وحارس المرمى، وهناك العديد من السمات التي يجب أن تتوفر في لاعبي كرة اليد منها «الطول، والسرعة، والبنية الجسمانية القوية، وسرعة البديهة»، وغيرها من السمات، وتتطلب ممارسة كرة اليد العديد من الأدوات، ونعمل في مجلس إدارة النادي على توفير كل الأدوات المطلوبة لممارسة اللعبة وبأعلى المواصفات لكل اللاعبين والجهازين الفني والإداري».

لاعبون

يقول اللاعب راشد يعقوب محمد عبدالله المازمي: «انتسبت إلى فريق كرة اليد في نادي البطائح الثقافي الرياضي في عام 2019، ومنذ اليوم الأول وجدت دعماً كبيراً من مجلس الإدارة والجهازين الفني والإداري، وتلقيت تمارين وتدريباً متقدماً من الكابتن أحمد مدرب لعبة اليد في النادي، وساعدتني هذه التدريبات في تطوير مهاراتي في التمير والاستلام والتصويب وتسجيل الأهداف».

ومن جانبه يقول اللاعب خليفة خالد محمد: «قصتي مع كرة اليد بدأت منذ أن كان عمري 13 عاماً، والبداية كانت في نادي الشعب، وبعدها قررت في عام 2018 الانتساب إلى نادي البطائح عقب إشهارة للعبة مباشرة، وانتسابي لنادي البطائح مثل إضافة كبيرة لي، حيث ساعدني في اكتساب مهارات جديدة في كرة اليد، وبفضل التدريبات المكثفة التي خضعت لها تطورت كثيراً».

وقال اللاعب سلطان عيسى حسن محمد الحوسني: «انضممت لفريق كرة اليد بنادي البطائح الثقافي الرياضي بعد أن تم ترشيحي من إدارة المدرسة، حيث أحببت هذه اللعبة التي يطلق عليها اسم لعبة (أقوياء اليد)، وتمكنت من خلال التدريبات التي تلقيتها في النادي من اكتساب الكثير من المهارات والخبرات، وأطمح في الاستمرار في ممارسة هذه اللعبة، وحصد الذهب في بطولاتها المحلية والإقليمية والدولية مع

عبيد بالرشيد الكتبي.. صداقة على الخير وبذل للمعروف



عبيد بالرشيد

إلى مدن الساحل لبيع الغنم والسخام والتمر وغيرها من منتجات البادية في تلك المدن، ويشترون الشاي والسكر والدقيق والأرز واللباس وغيرها، ليعودوا بها إلى أهلهم، وقد اكتسب من تلك الرحلات خبرات واسعة في التعامل مع الناس، وكسب صداقتهم ومودتهم، وكان لعبيد صداقات واسعة في أقاربه ومعارفه، أصدقاء اصطفاهم واصطفوه على المودة والتعاون في الحل والترحال، منهم: سويدان بن رشيد الكتبي، وسلطان علي بالرشيد، وعلي بن عبيد بالرشيد الكتبي، وعلي بن حسن المحاسنة، ومهير عبيد الكتبي، وسلطان عبيد الكتبي، وغيرهم من الأصدقاء، حيث ساهمت رحلات المطراش الجماعية في توطيد الصداقة بين أفراد المجموعة قبل أن تفرقهم الانشغالات والأعمال والاهتمامات الأخرى وتبقى لهم الذكريات الطيبة.

في سلك الجندية

حملت سنوات الستينيات في منتصفها للمرحوم عبيد بالرشيد الكتبي نقطة التحول والانعطاف في مسيرته إذ التحق بصفوف الجيش، فاكسب مهارات الانضباط والنظام والتفاني والإخلاص للوطن وخدمته، والاستعداد للذود عنه وعن أبنائه، وعمل لفترة خدمته العسكرية في ديوان المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وحرص على أداء الواجبات والمهام الموكلة إليه بانضباط ونجاح ومسؤولية حتى أنهى خدمته في بداية التسعينيات.

حرص على التعليم

كان عبيد بالرشيد يرى تطورات الحياة من حوله، وكيف دخل التعليم في كل مناحيها، وفهم أنه لا بد لمن يريد الفوز في المستقبل أن يتعلم، لذلك حرص على تعليم أبنائه، وتولى بنفسه مهمة إيصالهم إلى المدرسة وإرجاعهم إلى البيت بعد انتهاء الدروس، فلئن كانت الظروف حرمت من التعليم، فإنه سيبذل كل جهده لكي يتعلم أبنائه، ولا تحول دون ذلك أية صعوبات، وقد رُزق بأربعة أبناء وست بنات، ومن الله عليه بأحفاد كانوا لا يجدون سعادتهم إلا في حضنه يمرحون ويلعبون وينهلون من حنانه، كما كان يصطحبهم لعزب الهجن ليريه تراث أجدادهم، وأنماط حياتهم ويربطهم بها.

مناقب

توفي رحمه الله في فبراير عام 2024، وكانت وفاته خسارة كبيرة لأهالي المنطقة الوسطى الذين يستذكرون دوماً مناقبه ومآثره الكثيرة حيث كان نعم السند، وأنه كان من أوائل الذين اقتنوا سيارة في المنطقة، فكان ينقل فيها الناس دون مقابل، حيث لم يكن يوجد من يقود أو يمتلك سيارة في ذلك الوقت؛ إلا أفراد قليلون يعدون على أصابع اليد ♦

تمثل حياة المرحوم عبيد علي بالرشيد الكتبي نموذجاً لحياة رجال المنطقة الوسطى المخضرمين الذين أدركوا حياة البادية والترحال والرعي، ثم تحولوا مع نشأة الدولة وتحول المجتمع؛ إلى الحياة الحديثة، حياة المدينة والاستقرار، وعاشوا في كل تلك الأطوار على قيم المجتمع وأخلاقه السنية، وحاولوا أن يتركوا أثراً حسناً أينما حلوا.



ولد في البطائح في أربعينات القرن الماضي، ونشأ في مجتمع بدوي يعيش على تنمية الماشية والترحال بها بين ربوع المنطقة في أغلب فصول السنة ويسكن في الخيام، وفي موسم القيظ يأوي إلى الواحات ويسكن العرشان في الفريج، حيث بساطة الحياة، وضرورات العمل والصبر من أجل تحصيل الرزق، وحيث التعاون بين الأهالي من الأقارب والخلان.

سباقات الهجن

في تلك الأجواء نشأ عبيد علي بالرشيد وانخرط في أعمال أهل البادية منذ كان صبياً، فرعى الغنم والإبل وسقاها عند البئر وتقل مع الرجال الكبار في مهامهم يساعدهم ويتعلم منهم، حتى قوي عوده وخبر كل تفاصيل الحياة ودقائق الأعمال، وانصبت هوايته واهتمامه الخاص على خوض سباقات الهجن فبرع فيها، وعرف بمهارته في ميادين الأصائل رفقة بعيه «ضبيان»، الذي حصده به الناموس مرات عديدة، وكانت لديه إلى ذلك خبرة كبيرة في سلالات الإبل وأنواعها؛ خاصة العريق منها وذو القيمة المادية المرتفعة، كما اتصف بالكرم وطيبة النفس والتواضع.

مودة وتعاون

شارك المرحوم عبيد بالرشيد منذ كان فتى يافعاً في رحلات المطراش، حيث يسافر أبناء المنطقة الوسطى

ولد في البطائح أربعينيات القرن الماضي ونشأ في مجتمع بدوي يعيش على تنمية الماشية والترحال بها بين ربوع البادية أغلب فصول السنة

خبر كل تفاصيل الحياة ودقائق الأعمال وانصبت هوايته واهتمامه الخاص على خوض سباقات الهجن فبرع فيها

تطوير حضري

محمد بابا حامد

تعد البنية الحضرية من أهم مقومات المدن الجاذبة، وتشهد المنطقة الوسطى تهيئة حضرية شاملة، تسعى لتلبية كافة هذه المقومات وتعزيز جاذبيتها، من متزهات وحدائق ومرافق وبنية تحتية وشبكات طرقية، ما يسهم في تعزيز الحراك في المنطقة، ويقدم مجالات اقتصادية جديدة، ويحفز النمو والاستثمار والسياحة، وكان آخر هذه المشروعات مرسوم إنشاء منتزه مليحة الوطني، ليعزز السياحة التراثية والبيئية، واعتماد مشروع تطوير وتنظيم منطقة البداير؛ للاستفادة من مقوماتها الطبيعية والصحراوية.

سيضمن منتزه مليحة الوطني ثلاث مناطق؛ هي منطقة السياحة البيئية، التي ستوفر تجارب الضيافة والمغامرات والأنشطة التعليمية، ومنطقة للطبيعة ستركز على حماية البيئة الطبيعية والحياة البرية، ومنطقة الكثبان الرملية وستلبي تطلعات محبي الفعاليات والأنشطة الصحراوية، بينما سيضم مشروع تطوير البداير مجموعة من المرافق الترفيهية؛ تمكن الزوار من ممارسة الرياضات الصحراوية والأنشطة المتنوعة، كما ستنشأ فيها حديقة عامة، ومنصات للجمهور، ومواقع تخييم ومواقع لعربات الطعام وأخرى للقاطرات. وتواكب هذه الرؤية الحضرية في إمارة الشارقة مجالس وهيئات عديدة، من ضمنها مجلس الشارقة للتخطيط العمراني، ويشرف على الاستراتيجية الشاملة للتطوير الحضري، ومشروعات البنية التحتية في الإمارة، وكذلك المرصد الحضري الذي تم تأسيسه بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات الشأن، ويعد مركزاً متخصصاً في جمع البيانات عن مجالات التنمية المختلفة، وتحليل المؤشرات الحضرية واستنباط مؤشرات تعكس الخصوصية الاجتماعية والعمرانية والبيئية في الإمارة، والمجتمع المحلي؛ لتطوير كافة مدنها ومناطقها، وتوفير أفضل مقومات الحياة للمواطنين والمقيمين على أرض الشارقة.

كما أن هناك العديد من الهيئات تنفذ وتتابع هذه التهيئات الحضرية؛ مثل هيئة تنفيذ المبادرات في إمارة الشارقة «مبادرة»، التي أشرفت على العديد من المرافق العمرانية والإنشائية، وكذلك هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، والتي أوكلت لها مهمة تشييد مرافق منتزه مليحة الوطني، كما تشرف في البداير على واحتها، التي تعد من أبرز المشاريع الترفيهية والسياحية في المنطقة، إضافة إلى الدوائر والهيئات الحكومية المختصة بالأشغال العامة والتخطيط والمساحة والطرق والمواصلات والكهرباء.

وترتكز الرؤية الحضرية والمعمارية للشارقة على مرتكزات وتصاميم متوافقة في عمومها مع هويتها المعمارية في المدن والأحياء، آخذة في اعتبارها جمال المدن، كما تتميز بكونها تراعي الخصوصية المحلية والثقافية، واحتياجات كافة الفئات، فنجد حدائق للنساء، ومرافق خدمية مراعية لكبار السن وذوي الإعاقة، كما تأخذ هذه الرؤية الحضرية في تصاميم فضائها إنشاء مرافق وبيئة آمنة للطفل والعائلة، ومن ذلك إطلاق دليل الشارقة الإرشادي لتخطيط الأماكن العامة الصديقة للطفل سنة 2022، الذي وضع إطاراً مرناً لتعزيز الرفاه والحياة الاجتماعية الصحية، وبناء حدائق تشجع على التفاعل بين الأجيال، ليمارسوا هواياتهم، ويمرحوا بكل أمان في مرافقها الترفيهية المتنوعة ومساحاتها الخضراء ♦